إدراك الأمن الفكري وعلاقته باستراتيجيات إدارة المشاعر لدى عينة من طلبة الجامعات

أ.م.د/ فاطمة محمد بهاء الدين بخيت
أستاذ مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر
د/ ضحى إبراهيم أحمد صبيح
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر – العدد الرابع – الجزء الثاني – مسلسل العدد (٢٧) – أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

إدراك الأمن الفكري وعلاقته باستراتيجيات إدارة المشاعر لدى عينة من طلبة الجامعات

أ.م.د/ فاطمة محمد بهاء الدين بخيت
أستاذ مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر

د/ ضحى إبراهيم أحمد صبيح
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر

ملخـــص البحـــث Summary

إن الأمن الفكري لا يعني غلق الفكر نحو الثقافة العالمية بدعوى أنها تغزو العقول، بل يعني حماية الفكر، والتأكيد على حرية الرأي والتعبير عن المشاعر في إطار احترام الثوابت الأمة والمحافظة على تراثها من محاولات مسخ الهوية أو الغزو الثقافي الأجنبي الهدام؛ **لذا هدف البحث الحالي إلى التالي:** دراسة طبيعة العلاقة بين ادراك الأمن لفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي) واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر، تحديد المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر) لدى عينة من طلبة الجامعات.

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٤٣٢) من طلبة الجامعات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية غرضية، وطبقت عليهم **أدوات البحث المكونة من** استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعات وأسرهم، استبيان الأمن الفكري بأبعاده، استبيان إدارة المشاعر بمحاوره.

وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة ببرنامج **Spss** ، وكان من **أهم نتائج البحث ما يلي :**

- ❖ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة لدى طلبة الجامعات (عينة الدراسة).
- ❖ وجود فروق دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لكل من (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- ❖ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري، وإدارة المشاعر تبعاً لطبيعة الدراسة.

- ❖ وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري وفقاً (للترتيب بين الأخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم؛ عمل الأب والأم، مستوى الدخل الشهري للأسرة).
- ❖ اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

وقد قُدم من خلال البحث مجموعة من التوصيات والتي كان أهمها: دعم البحث العلمي حول الأمن الفكري : يُوصى بدعم الأبحاث العلمية التي تتناول تأثير إدارة المشاعر على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، والأبحاث التي تركز على دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية على الأمن الفكري يمكن أن تساهم في توفير بيانات موثوقة تساعد في صياغة سياسات تعليمية وبرامج تدخل فعالة.

الكلمات الدالة Keywords: الأمن الفكري/ إدارة المشاعر/ طلبة الجامعات.

Realizing of Intellectual Security and Its Relationship with the feelings Management Strategies Among a Sample of University Students

Summary of the Research:

Intellectual security does not mean closing minds to global culture under the pretext that it invades minds, but rather protecting thought and emphasizing freedom of expression and emotional management within the framework of respecting national values and preserving heritage from attempts to distort identity or destructive foreign cultural invasion. Therefore, the current research aims to study the nature of the relationship between intellectual security in its four dimensions (personal intellectual security, psychological intellectual security, social intellectual security, and technological intellectual security) and emotion management in its four components (expressing emotions, identifying emotions, analyzing emotions, and dealing with emotions) among a sample of university students.

The research followed the descriptive-analytical method. The main sample consisted of 432 university students from various social and economic backgrounds, selected using a stratified random sampling method. Research tools included a general information form for the students and their families, the intellectual security questionnaire in its dimensions, and the emotion management questionnaire in its components.

After collecting the data, they were classified and processed using appropriate statistical tools with SPSS. The key findings of the research were as follows:

- A statistically significant positive correlation at the 0.01 significance level was found between intellectual security in its four dimensions and emotion management in its four components among university students (the study sample).
- Statistically significant differences were found between the mean scores of university students in the total intellectual security questionnaire depending on variables such as (residence, gender, and type of education) at the 0.001 significance level.
- No statistically significant differences were found between the mean scores of university students in both the total intellectual security questionnaire and emotion management depending on the nature of their study.
- Statistically significant variation was found among university students in the total intellectual security questionnaire based on (birth order, academic year, family size, parents' educational level, parents' employment status, and family monthly income).
- The difference in the participation rate of the independent variables with the dependent variable according to the weights of the regression coefficient and the degree of association with the dependent variable

The research provided several recommendations, the most important of which was supporting scientific research on intellectual security. It is recommended to support research that studies the impact of emotion management on intellectual security among university youth. Additionally, research focusing on studying the psychological and social effects on intellectual security can contribute to providing reliable data that helps in shaping effective educational policies and intervention programs.

Keywords: Intellectual Security / Emotion Management / University Students.

مقدمة ومشكلة البحث: The Introduction and the Problem of the Study

لا شك أن الأمن من أهم مطالب الحياة، ومن أعظم نعم الله عز وجل على عباده لا يستشعر الإنسان باقي النعم بدونه؛ فقد قدمه سيدنا إبراهيم عليه السلام على الرزق حينما قال الله تعالى ﴿**رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**﴾ {البقرة: ١٢٦} فقدَّم طلبَ الأمن على طلب الرزق؛ لأن الأمن ضرورة، ولا يتلذذ الناس بالرزق مع وجود الخوف.

فسلامة الفكر هي الأساس في تكوين المعتقدات الشخصية، وترسيخ القيم وتحديد الاتجاهات والميول التي يترتب عليها سلوكيات الفرد سواء أكانت هذه السلوكيات إيجابية أم سلبية ***(الغنام، ٢٠١٣: ٢)***.

فحماية وصيانة وتعزيز فكر الشباب من كل ما قد يتعارض أو لا يتماشى مع القيم، والعادات، والتقاليد، والمبادئ؛ أصبحت ضرورة لحركة المجتمع ومسؤولية اجتماعية؛ حيث تترتب عواقب وخيمة لا تؤثر فقط على الفرد وحده، بل تؤثر على المجتمع بأسره ***(غنايم، ٢٠١٨: ٣٨٣)***.

فقد أكد ***الزهراني (٢٠١٦: ٢٨٧)*** على أننا نواجه اليوم العديد من التحديات تجاه طلاب الجامعات وفى مقدمتها الأمن الفكري إذ لابُد من إبقاء الأجيال القادمة أجيالاً آمنة خالية من الأفكار الهدامة والاتجاهات الفاسدة مع الثبات على مبادئنا ومعتقداتنا؛ لما لهم من أثر واضح وكبير على أمن المجتمع واستقراره.

ونظراً للظروف الاجتماعية الراهنة والغزو الفكري الحقيقي للمجتمع الغربي الذي يحاول نشر ثقافته وأفكاره لتشويه وعي الشباب من خلال نشر المفاهيم الخاطئة عن مجتمعهم والتشكيك في قيمه الدينية والثقافية، والذي يجعلهم فريسة سهلة من خلال السيطرة على أفكارهم وجعلها بعيدة عن الواقع؛ لذا يُصبح إدراك الأمن الفكري من الموضوعات الحيوية والأكثر تأثيراً في مجتمعنا وعالمنا العربي ***(الحوشان، ٢٠١٥: ٢٣٣)***.

لذا، يعد إدراك الأمن الفكري أمرًا وطنيًا بالغ الأهمية؛ إذ يمثل الشباب روح المجتمع ومستقبله، وبخاصة الطلاب الجامعيين الذين يواجهون العديد من التحديات التي قد تؤدي إلى حدوث انحرافات في المعرفة والسلوك، بالإضافة إلى الصعوبات الشخصية والاجتماعية، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم إدراك الأمن الفكري، وانتشار الانحرافات الفكرية واستقطاب شرائح كبيرة من الشباب بشكل عام، والشباب الجامعي بشكل خاص ***(عسل، الشهري، ٢٠١٩: ٦٧)***.

ونظراً لأن الجامعة كمؤسسة تعليمية تضم عدداً كبيراً من الطلاب الذين يكونون أكثر عرضة لهذا الغزو الفكري القادم من الخارج؛ فإن الشباب الجامعي بحاجة مُلحة إلى تعزيز الأمن الفكري لديهم لمواجهة مخاطر الانفتاح الثقافي والفكري مما يسهم في تحقيق الاستقرار والتوازن للفرد وحماية معتقداته من التأثيرات السلبية ***(الكفيري، ٢٠٢٠: ٧٥)***؛ فقد أشار ***Hasson et al (2020)*** إلى أن الجامعات قادرة على ترجمة الأهداف لواقع ملموس يظهر على سلوك أفراد المجتمع بشكل عام والطلبة الملتحقين بها بشكل خاص.

وتؤكد الكثير من الدراسات على أن معرفة اهتمامات الشباب الجامعي وشعورهم ونمط تفكيرهم كان ممكناً سابقاً ***(الجزار، ٢٠١٤: ٣٨٧)***؛ بينما الآن نتيجة للانفتاح التكنولوجي كونهم

خبراء في استخدام التكنولوجيا إلا أنهم لا يدركون حجم المخاطرة من وراء ذلك؛ لذا من الضروري توعيتهم وتحقيق أمنهم التكنولوجي ***(Young,2014: 3)***.

فقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة ***علي (٢٠١٧) (أ)***، ودراسة ***Butnor (2012)*** إلى وجود قصور في مستويات الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية، وذلك لفهمه بصورة خاطئة إذ يجب أن يكون الأمن الفكري قائماً على الحوار الذي يعمل على تحدى الأفكار والتصورات واختبارها، ومشاركة الطالب الجامعي في التفكير بأمانة وصدق وابتكارية مع الآخرين.

كما أكدت بعض الدراسات منها ***الزهراني (٢٠١١)، الدوسري (٢٠١٢)*** على ضرورة تحقيق الأمن الفكري لدى الطالب الجامعي من أجل تعديل مسارهم الفكري، حيث يواجه المجتمع اليوم ظاهرة الانحراف الفكري لدى الشباب بصورة كبيرة.

فقد ذكر ***Ushe (2015: 124)*** أهمية تحقيق الأمن الفكري فهو وسيلة لتعزيز الأمن القومي والأمن العام والتعايش السلمي لحماية الأوطان من العنف، وذلك من خلال جميع المؤسسات الوطنية وخاصة التعليمية والاجتماعية لدورهما في دعم المعلومات والاتجاهات الصحيحة.

فالعلاقة بين إدراك الأمن الفكري وهوية الأمة وشخصيتها الحضارية وطيدة؛ فإذا أمِن الأفراد على ثوابتهم العقائدية، وأصولهم وقيمهم ومبادئهم؛ فقد تحقق لهم الأمن في أعظم صورة، وعلى النقيض من ذلك إذا انتشرت الأفكار الضارة، والمبادئ الخارجة، والمناهج الهدامة، والثقافات الملتوية فهذا من شأنه أن يهدد كيانهم، ويزعزع إحساسهم بالأمن والاستقرار ***(المرسي، ٢٠١٩: ٢١)***.

ومن ثم فإن إدراك الأمن الفكري لا يعني غلق الفكر نحو الثقافة العالمية بدعوى أنها تغزو العقول، بل يعني حماية الفكر، والتأكيد على حرية الرأي والتعبير عن المشاعر في إطار احترام ثوابت الأمة والمحافظة على تراثها من محاولات مسخ الهوية أو الغزو الثقافي الأجنبي الهدام ***(إبراهيم، مطر، ٢٠٢٠: ٢٢٢)***؛ فهو مفهوم متعدد الأبعاد تتحدد وتصنف أبعاده حسب الطبيعة العلمية والمرجعية البحثية التي تتناوله؛ فقد حدد ***عزازي، علي (٢٠٢٠: ٣٧)***، وتشابه معه في هذا التصور بصورة جزئية كل من ***الكشكشي، العتيبي (٢٠١٧: ٥)، إسماعيل (٢٠١٧: ٦٣-٨١)*** أبعاد للأمن الفكري، منها الأمن الشخصي، الأمن النفسي، الأمن الاجتماعي، والأمن التكنولوجي.

فالأمن الشخصي يشير إلى قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات الفكرية الضارة التي قد تؤثر على هويته الشخصية أو النفسية في بيئات الجامعات، ويُعتبر الأمن الشخصي الفكري

ضروريًا لحماية الطلاب من الانخراط في تيارات فكرية متطرفة أو انحرافات فكرية قد تؤثر على سلامتهم النفسية والعقلية ***(النعيمي: ٢٠٢٠، ٧٨)***.، كما يعد **الأمن النفسي** من المحاور الرئيسية في إدراك الأمن الفكري، حيث يرتبط بالشعور بالاطمئنان والاستقرار النفسي، ويشمل هذا المحور قدرة الطلاب على التعامل مع المشاعر السلبية مثل القلق والتوتر بطريقة صحية، مما يُعزز من ثقتهم في أنفسهم ويُحسن من أدائهم الأكاديمي ***(العيسوي: ٢٠٢٠، ٣٤)***؛ فقد أظهرت دراسة ***Seligman (2021: 88)*** أن الطلاب الذين يشعرون بالأمان النفسي أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية، ويتعلق **الأمن الاجتماعي** بقدرة الطلاب على الاندماج والتفاعل مع أقرانهم في بيئة اجتماعية آمنة؛ فالأمن الاجتماعي يُسهم في تعزيز روح التعاون والتفاهم بين الطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي؛ ففي دراسة ***Rogers (2021: 62)*** التي أُجريت حول هذا الموضوع، وُجد أن الطلاب الذين يعيشون في بيئات اجتماعية آمنة يتمتعون بشعور أكبر بالانتماء والرضا الشخصي.

وفي العصر الرقمي يُعتبر **الأمن التكنولوجي** جزءًا لا يتجزأ من إدراك الأمن الفكري؛ حيث يتعلق هذا المحور بقدرة الطلاب على حماية أنفسهم من المخاطر الإلكترونية مثل الاختراقات، والتعرض للمحتويات الضارة، أو التنمر الإلكتروني ويُعد توفير بيئة تكنولوجية آمنة في الجامعات ضرورة للحفاظ على أمن الطلاب الفكري والنفسي***(Evans, 2020: 91)*** .

مما سبق ترى الباحثتان أن إدراك الأمن الفكري يُعتبر جزءًا مهمًا من حياة الطلاب الجامعية، حيث يُساعد في تعزيز البيئة الشخصية، والنفسية، والاجتماعية، والتكنولوجية التي تُمكّنهم من التفكير بحرية وأمان والتعبير عن مشاعرهم دون خوف من التهديدات الفكرية أو النفسية.

وبلا شك فإن إدارة المشاعر مهارة ضرورية تساعد الفرد على مواجهة تحديات الحياة المختلفة من خلال فهم وتحليل وتوجيه مشاعره بطريقة صحية وإيجابية. هذه المهارة لا تُعتبر فقط ضرورية للتعامل مع المواقف الصعبة، بل تلعب دورًا رئيسيًا في تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي، خاصة لدى طلبة الجامعات، الذين يتعرضون لمجموعة من الضغوط النفسية والعاطفية الناتجة عن البيئة التعليمية المتغيرة والمسؤوليات الاجتماعية. ووفقا لـ ***Rogers (2021: 78)*** فقد قسم عملية إدارة المشاعر إلى أربعة محاور رئيسية هي: التعبير، التحديد، التحليل، والتعامل.

والتعبير عن المشاعر يعد من أبرز المحاور التي تتعلق بإدارة المشاعر. يتعلم الأفراد من خلال هذا المحور كيفية التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحية ومناسبة. من خلال التعبير الصحيح، يمكن للفرد تحسين علاقاته الاجتماعية والتقليل من التوتر الناتج عن كبت المشاعر.

بين طلاب الجامعات، يُظهر الذكور والإناث اختلافًا واضحًا في كيفية التعبير عن مشاعرهم، حيث يميل الذكور إلى كبت مشاعرهم بينما تميل الإناث إلى التعبير عنها بصورة أكبر وأكثر وضوحًا ***(العتيبي: ٢٠٢١، ٣٣)***، **كما أن تحديد المشاعر** يعتبر خطوة أساسية لإدارة المشاعر، حيث يُساعد تحديد المشاعر الفرد على التعرف على العواطف التي يشعر بها وفهم مصدرها. في البيئة الجامعية، تعتبر هذه المهارة حيوية، حيث يُعاني الطلاب من ضغوط متعددة تتطلب منهم القدرة على التمييز بين مشاعر القلق، التوتر، والحزن. الطلاب الذين يمتلكون مهارة تحديد المشاعر لديهم قدرة أكبر على التعامل مع التحديات اليومية والتحكم في ردود أفعالهم ***(الرفاعي: ٢٠٢٠، ٢٢)***، **إلى جانب أن تحليل المشاعر** يُساعد الأفراد على اتخاذ قرارات أفضل في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية. هذه المهارة، التي تتطلب تفكيرًا نقديًا ووعيًا ذاتيًا، تتيح للطلاب الجامعيين فهم أسباب مشاعرهم وتقييم المواقف بشكل موضوعي ***(العزاوي: ٢٠٢٠، ٤٥)***. وقد أظهرت دراسة ***Goleman (2020: 55)*** أن الطلاب الذين يتمتعون بقدرة على تحليل مشاعرهم يتمتعون بتوازن عاطفي أفضل، مما يسهم في نجاحهم الأكاديمي، و**التعامل مع المشاعر** هو آخر محور في عملية إدارة المشاعر، حيث يقوم الأفراد بتطبيق استراتيجيات للتكيف مع مشاعرهم وإدارتها بفعالية. تشمل هذه الاستراتيجيات تقنيات التنفس العميق، التفكير الإيجابي، وحل المشكلات. في البيئات الجامعية، يُظهر الطلاب الذين يمتلكون مهارات عالية في التعامل مع المشاعر قدرة أكبر على مواجهة ضغوط الامتحانات والواجبات الأكاديمية ***(حسن: ٢٠٢١، ٦٧)***.

وتُعتبر إدارة المشاعر في مرحلة الجامعة تحديًا كبيرًا للطلاب، حيث يواجهون ضغوطًا أكاديمية واجتماعية متزايدة. تتفاوت هذه التحديات بين الذكور والإناث، حيث تختلف طرق التعامل مع المشاعر بين الجنسين، على سبيل المثال يُظهرن الفتيات مستوى أعلى من الوعي العاطفي والتعبير عن المشاعر مقارنة بالذكور، الذين يميلون إلى كبت مشاعرهم والانخراط في استراتيجيات غير مباشرة للتعامل مع ***الضغوط. (Matthews: 2020, 76)***. هذا الكبت قد يؤدي إلى مشكلات نفسية على المدى الطويل، مثل التوتر المزمن والاكتئاب ***(Brown: 2021, 68)***.

وتشير دراسة ***Johnson (2021)*** إلى أن الطلاب الذكور يميلون إلى اللجوء إلى الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية كوسيلة للتخفيف من التوتر، بينما تعتمد الإناث على شبكات الدعم الاجتماعي والعاطفي للتعامل مع التحديات النفسية ***(Johnson: 2021, 45)***. وقد أظهرت دراسة ***عبد الحميد (٢٠٢١)*** والتي أجريت على طلبة جامعة القاهرة أن الطلاب الذين

يمتلكون مهارات جيدة في إدارة مشاعرهم يعانون من مستويات أقل من القلق والتوتر ***(عبد الحميد: ٢٠٢١، ٥٢).***

وطبقا لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ عدد الطلاب المسجلين في التعليم العالي في مصر حوالي ٣.٧ مليون طالب في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، يشمل هذا العدد الطلاب في ٢٧ جامعة حكومية، و٢٧ جامعة خاصة، و٢٠ جامعة شبه خاصة، بالإضافة إلى المعاهد الفنية، يشكل الطلاب المسجلون في الجامعات الحكومية وجامعة الأزهر حوالي ٦٦.٥% من إجمالي التسجيل، حيث تضم جامعة الأزهر العدد الأكبر من الطلاب بأكثر من ٣٤٠,٠٠٠ طالب، تليها جامعة عين شمس التي تضم حوالي ١٩٩,٤٠٠ طالب.

https://2u.pw/PT6TptO3

مما سبق ترى الباحثتان أنه من المهم أن يفهم الفرد مشاعره، ويعبر عنها بطريقة بناءة حتى يستطيع تضمينها في حياته بطريقة سليمة، ويتمكن من بناء علاقات صحيحة مع الآخرين؛ فامتلاك المشاعر هو دليل على الطبيعة الإنسانية، ولا يتأتى ذلك إلا في إطار من الأمن.

فإدارة المشاعر والأمن الفكري هما جانبان أساسيان في حياة الطلبة الجامعين. الطلاب الذين يمتلكون مهارات متقدمة في إدارة مشاعرهم والأمن الفكري، ويتمتعون بقدرة أكبر على التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية، وبناء بيئة جامعية تدعم هذه المهارات يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة الأكاديمية والنفسية للطلاب؛ **لذا يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:**

ما طبيعة العلاقة بين إدراك الأمن الفكري بأبعادها الأربعة (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي) واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر، تحديد المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر) لدى عينة من طلبة الجامعات؟

هدف البحث: Aim of the research

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين إدراك الأمن لفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي) وإدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر، تحديد المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر) لدى عينة من طلبة الجامعات، وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة العلاقة بين طلبة الجامعات (عينة الدراسة) في إدراك الأمن الفكري بأبعاده (الأمن الشخصي / الأمن النفسي / الأمن الاجتماعي / الأمن التكنولوجي) واستراتيجيات إدارة

المشاعر بمحاورها (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر).

٢- التعرف على الفروق بين متوسط درجات طلبة الجامعات (عينة الدراسة) في إدراك الأمن الفكري بمحاوره، وإدارة المشاعر بأبعادها تبعا لكل من (محل الإقامة / الجنس / نوع التعليم / طبيعة الدراسة)

٣- الكشف عن طبيعة الاختلاف بين طلبة الجامعات (عينة الدراسة) في إدراك الأمن الفكري بمحاوره تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في (طبيعة السكن/ الترتيب بين الأخوة / الفرقة الدراسية / عدد أفراد الأسرة / المستوى التعليمي للوالدين / عمل الوالدين / الدخل الشهري للأسرة).

٤- الكشف عن طبيعة الاختلاق بين طلبة الجامعات (عينة الدراسة) في إدارة المشاعر بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في (طبيعة السكن/ الترتيب بين الأخوة / الفرقة الدراسية / عدد أفراد الأسرة / المستوى التعليمي للوالدين / عمل الوالدين / الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث: *The importance of the research*

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في:

١- إلقاء الضوء على قضية الأمن الفكري وإدارة المشاعر وهي قضية من أهم القضايا التي تساهم في توجيه وحماية الشباب في عصر التكنولوجيا.

٢- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية لطلبة الجامعات لتبصيرهن بأهمية الأمن الفكري كذلك توعيتهم بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها.

٣- تسهم هذه الدراسة في تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات اللازمة عن الأمن الفكري اللازم والضروري للمساهمة في توعية الشباب خاصة شباب الجامعات.

٤- ندرة الدراسات الاجتماعية والإنسانية العربية (على حد علم الباحثتان) التي تناولت موضوع الأمن الفكري وإدارة المشاعر، فلعل هذا البحث يساعد في تزويد المكتبة العربية بما جد من الدراسات الميدانية الحديثة فيما يخص الأمن الفكري وإدارة المشاعر.

الفروض البحثية *Hypotheses*

تم صياغة الفروض بصورة صفرية، وكانت كالتالي:

<u>الفرض الأول:</u> "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً في إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي/ إجمالي استبيان الأمن الفكري) واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة

(التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر، إجمالي استبيان إدارة المشاعر) لدى طلبة الجامعات عينة البحث.

الفرض الثاني: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لطلبة الجامعات عينة البحث (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، الدخل الشهري للأسرة) وكل من إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة واستراتيجيات إدارة المشاعر بأبعادها الأربعة".

الفرض الثالث: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي/ إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة)".

الفرض الرابع: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة)".

الفرض الخامس: "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض السادس: "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض السابع: "تختلف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة (إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (إجمالي استراتيجيات إدارة المشاعر) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط لدى طلبة الجامعات عينة البحث".

النمط البحثي *Research Style*

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث *Terminology*

مفهوم الأمن الفكري *Intellectual Security*

يعرفه ***عزازي، علي (٢٠٢٠: ٣٣)*** "بأنه قدرة طالب الجامعة على التصدي للأفكار الهدامة من الناحية الشخصية متمثلاً في رفض التبعية الفكرية وقدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة وثقته بذاته، ومن الناحية النفسية متمثلاً في انفعالاته تجاه الاتجاهات الفكرية من الرضا والطمأنينة والاحتواء، ومن الناحية الاجتماعية متمثلا فى شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه ومشاركته الاجتماعية".

ويعرف بأنه " حماية عقول الأفراد من الوقوع في انحراف الفكر والسموم والمعتقدات والمبادئ التي تكون سبباً في تهديد أمن البلاد واستقراراها" ***(الخواجة وآخرون،٢٠٢٢: ٤٣٦).***

كما يعرف بأنه "حالة من سلامة الفكر الناجمة عن عملية تحصين المنظومة الفكرية لدى الفرد وحماية عقلة وسلامة فهمه وقيمه ومعلوماته من الشوائب والانحرافات التي تتعارض مع دينه وعقيدته وهويته الثقافية والوطنية وقيم ومصالح مجتمعه، وتؤدى إلى الغلو والتطرف" ***(سكر، موسى،٢٠١٨: ٥).***

عرفه ***Literat (2017: 3)*** بأنه " مجموع الممارسات والأنشطة التي تقدم لتحصين عقول الشباب بالأفكار السليمة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح داخل المجتمع، وكذلك مواجهة الانحراف والتطرف والغلو بهدف إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة القادرة على تنمية نفسها وتطوير مجتمعها".

ويرى ***Justin (2015: 10)*** بأنه بيئة ذات طابع خاص وملامح محددة يستطيع فيها الفرد أن يشعر بالأمن ويتمكن من المشاركة بفاعلية في المجتمع، والإدلاء بآرائه وأفكاره بحرية تامة دون الشعور بخوف من الاضطهاد أو التعصب.

<u>تُعرف الباحثتان إدراك الأمن الفكري إجرائياً بأنه</u>: قدرة الشباب الجامعي على تحصين عقله بالأفكار البناءة سواء على المستوى الشخصي، أو النفسي، أو الاجتماعي، أو التكنولوجي، وتمكينهم من التفكير الإيجابي؛ بما يجعلهم قادرين على حماية أنفسهم وأوطانهم من مهددات الانحراف الفكري ومخاطره والتيارات المتطرفة.

الأمن الفكري الشخصي *Personal Intellectual Security*

عرفه ***عزازي، علي (٢٠٢٢: ١٩١)*** بأنه رغبات واتجاهات وطموحات الفرد نحو الأمن الفكري وقدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة وثقته بذاته ورفض التبعية الفكرية للآخرين.

كما عرفه ***النعيمي (٢٠٢٠: ٧٨)*** بأنه " قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات الفكرية الضارة التي قد تؤثر على هويته الشخصية أو النفسية. في بيئات الجامعات، ويُعتبر الأمن الشخصي الفكري ضروريًا لحماية الطلاب من الانخراط في تيارات فكرية متطرفة أو انحرافات فكرية قد تؤثر على سلامتهم النفسية والعقلية.

تُعرف الباحثتان الأمن الفكري الشخصي إجرائياً بأنه: قدرة الشباب الجامعي على اتخاذ مجموعة من الإجراءات لحمايتهم الشخصية وأهدافهم ونشاطهم من التأثيرات الفكرية الضارة، دون الوقوع في ثغرات تعرضهم للخطر والتبعية.

الأمن الفكري النفسي *Psychological Intellectual Security*

عرفته ***الشخيبي، الجيزاني (٢٠٢٠: ٤٠٢)*** بأنه " شعور الفرد بالثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المخاطر والأزمات بثبات انفعالي، وتقبل للذات".

عرفه ***الحمداني، عزيز (٢٠١٨: ١٨٩)*** بأنه " حالة يسود فيها الشعور بالطمأنينة والهدوء والاستقرار والبعد عن القلق والاضطراب".

كما يعرف بأنه " شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانه بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة وغير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" ***(عبده،٢٠١٧: ١٩١)***.

تُعرف الباحثتان الأمن الفكري النفسي إجرائياً بأنه: قدرة الشباب الجامعي على التعبير عن انفعالاته تجاه الاتجاهات الفكرية بصورة من الرضا والطمأنينة، والاحتواء للقلق والتوتر والضيق.

الأمن الفكري الاجتماعي *Intellectual Security* Social

شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه وعظم دوره في مواجهة خطر الانحراف بالمشاركة في المناسبات الوطنية وتحسين علاقته بمن حوله استناداً لمبدأ العدل والتسامح والابتعاد عن كل ما يشوه فكره ***(عزازي، علي ،٢٠٢٢: ١٩٢)***.

عرفته ***عودة (٢٠٢٠: ٦٦)*** بأنه " توفير مناخ ملائم لكي يعيش الفرد بأمن وسلام اجتماعي؛ فيكتسب الفرد الثقة بالذات ويشعر بالانتماء إلى جماعة ذات قيمة في ظل مجتمع يوفر المناخ المناسب للعيش والتفاعل الاجتماعي ويوفر الرعاية والرفاهية".

في حين عرفته ***صقر (٢٠١٩: ٣٤٤)*** بأنه " حالة الاستقرار الاجتماعي والشعور بالطمأنينة في المجتمع نتيجة لتوافر الوعي بالأمن الاجتماعي الذي يتحقق عن طريق توافر المعلومات المتعلقة بالأمن الاجتماعي لدى أفراد المجتمع والممارسات المسئولة عن الأمن الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع في المجالات السياسية والأسرية والصحية والنفسية".

يُعرف بأنه " توفير بيئة مستقرة يمكن التنبؤ بها بشكل نسبي يمارس خلالها الفرد أو المجموعة أهدافها دون أي انقطاع أو أذى أو دون الخوف من هذا القلق أو الضرر ***(Brook,2009: 2)***.

تُعرف الباحثتان الأمن الفكري الاجتماعي إجرائياً بأنه: قدرة الشباب الجامعي على الاندماج والتفاعل بطمأنينة وسلامه مع بيئته والاستمتاع بحياته في جو دافئ ومريح يشعر فيه بالعدالة والكرامة دون الانحياز إلى الكره والغلو والتطرف المجتمعي.

الأمن الفكري التكنولوجي *Technological Intellectual Security*

يعرف بأنه التوجيه الذكي لمنافع التقنيات الحديثة نحو حماية فكر الفرد وتحصينه من الاتجاهات المتطرفة ***(الديب، ٢٠٢١: ٥٥٤)***.

كما عرفه ***إبراهيم، مطر (٢٠٢٠: ٢٦٣)*** بأنه " يشمل كل ما يرتبط بعلاقة الفرد بالتكنولوجيا مثل قدرته على الوصول إلى التكنولوجيا، وتعلم كل جديد فيها وتعامله بمرونة مع مستجداتها، ومعرفة القوانين الحاكمة لاستخدامها، وحماية نفسه من أخطارها".

وعرفها ***عبد الله (٢٠٢٠: ٦٨)*** بأنها حماية أفراد المجتمع من جميع الشوائب الفكرية التي أنتجتها الثورة الرقمية".

تعرف الباحثتان الأمن الفكري التكنولوجي إجرائياً بأنه: تفاعل الشباب الجامعي مع غيره فكرياً من خلال استخدام الأدوات والمصادر التكنولوجية بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية؛ بما يضمن تحقيق الحماية الفكرية لمستخدميه.

إدارة المشاعر: *Feelings Management*

تُعرف إدارة المشاعر بأنها قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وضبطها بطرق تتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة. تشمل استراتيجيات إدارة المشاعر مثل إعادة التقييم والتعامل مع العواطف السلبية والإيجابية. ***(المعمري: ٢٠٢٠، ٣٥)***

كما عرفها ***(Johnson:2021)*** بأنها التحكم الانفعالي الذي يشير إلى قدرة الفرد على تنظيم ردود أفعاله العاطفية تجاه المواقف المثيرة، بما يشمل تعديل حدة الانفعالات أو التعبير عنها بطرق مناسبة. ***(Johnson: 2021, 45)***

تُعرف الباحثتان "استراتيجيات إدارة المشاعر" إجرائيا بأنها: الوعي العاطفي والانفعالي الذي يتحكم في قدرة طلبة الجامعات على التعرف على مشاعرهم وفهمها بوضوح، مما يعزز القدرة على إدارتها بشكل أكثر فعالية.

التعبير عن المشاعر: *Expressing Feelings*

عرفها ***العوضي (٢٠٢٠: ٣٠)*** بأنها "استراتيجية تعديل التفسير العقلي للمواقف لتقليل التأثيرات السلبية وزيادة المشاعر الإيجابية".

عرفها ***العرابي (٢٠٢١: ٤٥)*** بأنها عملية التحكم وتنظيم المشاعر لتحقيق التوازن النفسي والتكيف مع المواقف المختلفة.

كما عرفها ***حسن (٢٠٢٢: ٦٠)*** بأنها القدرة على ضبط ردود الأفعال العاطفية وتنظيمها بما يتناسب مع المتطلبات الاجتماعية.

تُعرف الباحثتان التعبير عن المشاعر إجرائيا بأنها: قدرة طالب الجامعة على التعرف على مشاعره وفهمها بوضوح، مما يعزز القدرة على إدارتها.

تحديد المشاعر: *Identify Feelings*

تعرف بأنها عملية التعرف على وتسمية المشاعر التي يمر بها الفرد لفهم أعمق لتجربته العاطفية. ***(العبيدي: ٢٠٢١، ص. ٥٠)*** نقلا عن ***(Cook &W alkert: 2019, p. 45)***

كما عُرفت "بأنها العملية التي يتم من خلالها تحديد الأسماء المناسبة للمشاعر التي يشعر بها الفرد" ***(الفيصل: ٢٠٢١، ٤٥)***.

تُعرف الباحثتان تحديد المشاعر إجرائيا بأنها: القدرة على التعرف على المشاعر الخاصة بالطالب الجامعي والتعبير عنها بشكل ملائم.

تحليل المشاعر: *Sentiment Analysis*

هي عملية دراسة وفحص المشاعر لفهم كيفية تأثيرها على سلوك الأفراد واتخاذ القرارات ***(العلي: ٢٠٢١، ص. ٤٥)***.

وقد عرفها ***Gracia & Lopez (2003: 75)*** بأنها "تقييم المشاعر العاطفية لفهم تجارب الأفراد وتجسيد مشاعرهم بطرق ملموسة".

تُعرف الباحثتان تحليل المشاعر إجرائيا بأنها: تقييم المشاعر العاطفية لطلبة الجامعات لفهم تجاربهم وتجسيد مشاعرهم بطرق ملموسة.

التعامل مع المشاعر: *Dealing with feelings*

عرفها ***صباغ (٢٠٢١: ٤٥)*** بأنها "أساليب وتقنيات يستخدمها الأفراد للتعامل مع المشاعر المختلفة وتحسين حالتهم النفسية".

وعرفها ***برعي (٢٠٢١)*** بأنها العمليات التي من خلالها ينظم الأفراد مشاعرهم لتحقيق أهداف معينة أو تحسين الحالة العاطفية.

تُعرف الباحثتان التعامل مع المشاعر إجرائيا بأنه "استراتيجيات وتقنيات يستخدمها طلبة الجامعات للتقليل من تأثير المشاعر السلبية مثل الحزن والغضب.

ثانياً: منهج البحث *Methodology*

يتبع هذا البحث **المنهج الوصفي التحليلي** وهو نوع من المنهجيات البحثية يستخدم لجمع البيانات ووصفها وتحليلها بشكل منهجي. الهدف من هذا المنهج هو فهم الظواهر الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية من خلال وصفها وتحليلها بشكل دقيق لتحديد الأنماط والاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات. يتميز المنهج الوصفي التحليلي بتقديم وصف شامل للموضوع المدروس وتفسير البيانات للوصول إلى نتائج محددة ***(الكيلاني: ٢٠٢٢، ٢٨)***.

ثالثاً: حدود البحث *Delimitations* وتشتمل على:

❖ **الحدود البشرية:**

* **مجتمع الدراسة:** اشتمل على عدد من الشباب الجامعي من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، وطلاب وطالبات جامعة المنصورة وجامعة طنطا؛ ثم تم اشتقاق عينة عشوائية من بعض الكليات التابعة لتلك الجامعات.

***العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من طلبة الجامعات، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية غرضية من ريف أو حضر، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهم بعد ذلك للعينة الأساسية.

***عينة البحث الأساسية:** بلغت عينة البحث على (٤٣٢) من الشباب الجامعي، في كل من الريف والحضر، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية غرضية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

***الحدود الزمنية:** استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين في الفترة ما بين ١٦/ ٢/ ٢٠٢٤م وحتى ٢٠/ ٤/ ٢٠٢٤م.

***الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة الجامعات، وذلك من خلال استبيان طُبق على طلاب وطالبات الجامعة من خلال الرابط التالي:

https://forms.gle/njJ3PoYmjNEv31AQA

رابعاً: المتغيرات البحثية *Research Variables*

المتغير المستقل: يتمثل في إدراك الأمن الفكري.

المتغير التابع: يتمثل في استراتيجيات إدارة المشاعر.

خامساً: أدوات الدراسة ***Research Tools***

تكونت أدوات الدراسة من التالي: ***(إعداد الباحثتان)***

١) استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعات وأسرهم.

٢) استبيان إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة.

٣) استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة.

أولاً: استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعات وأسرهم.

أُعدت استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعات بهدف الحصول على بعض المعلومات، والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة، وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهم، **وتضم:**

- ✓ ***محل الإقامة:*** قُسم إلى جزئين (ريف / حضر).
- ✓ ***الجنس:*** قُسم إلى (ذكر / أنثي).
- ✓ ***الترتيب بين الأخوة:*** قُسم إلى (الأول / الأخير / وحيد / الأوسط).
- ✓ ***نوع التعليم:*** قُسم إلى (عام / أزهري).
- ✓ ***طبيعة الدراسة:*** قُسم إلى (نظرية / عملية).
- ✓ ***الفرقة الدراسية:*** قُسم إلى (الأولى / الثانية / الثالثة / الرابعة / دراسات عليا)
- ✓ ***عدد أفراد الأسرة:*** تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلى ثلاث مستويات (٤ أفراد فأقل) ، من (٥ إلى ٦ أفراد) ، (أكثر من ٦ أفراد).
- ✓ ***بيانات عن المستوى التعليمي لكل من الأب والأم:*** يقرأ ويكتب – ابتدائية – إعدادية – ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط – بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه) وقد تم تقسيم الفئات التعليمية إلى ثلاث مستويات منخفض (يقرأ ويكتب /الابتدائية / الإعدادية) – متوسط (الثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط) – مرتفع (مؤهل جامعي / ماجستير / دكتوراه).
- ✓ ***عمل الأب والأم:*** (وظيفة حكومية / قطاع خاص / أعمال حرة / على المعاش).
- ✓ ***الدخل الشهري للأسرة:*** الدخل الشهري بالجنيه المصري وقد تم تقسيم الفئات إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع). أقل من ٣٠٠٠ جنيه (مستوى منخفض)، من ٣٠٠٠ جنيه لأقل من ٦٠٠٠ جنيه، من ٦٠٠٠: <٩٠٠٠ (مستوى متوسط)، من ٩٠٠٠: <١٢٠٠٠ / أكثر من ١٢٠٠٠ جنيه (مستوى مرتفع).

ثانياً: استبيان إدراك الأمن الفكري

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان، هو دراسة الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثتان بإعدادهم بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث كدراسة ***(عزازي، علي، ٢٠٢٢)، (عبد***

الرحيم،٢٠٢١)، (التميمي،٢٠٢٠)، (الشخيبي، الجيزاني،٢٠٢٠)، عبد الله (٢٠٢٠)، (الحمداني، عزيز،٢٠١٨)، (Literat ,2017)، (Ushe ,2015)، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وكان عدد عباراته (٤١) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هم:

١- **الأمن الفكري الشخصي:** ويشتمل على (٨) عبارات تقيس الأمن الشخصي لدى الطالب الجامعي.

٢- **الأمن الفكري النفسي:** ويشتمل على (١١) عبارة تقيس الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

٣- **الأمن الفكري الاجتماعي:** ويشتمل على (١٠) عبارات تقيس الأمن الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

٤- **الأمن الفكري التكنولوجي:** ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس الأمن التكنولوجي لدى الطالب الجامعي.

تقنين الأدوات: **يُقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:**

أولاً: حساب صدق الاستبيان *Validity*

أ – صدق المحتوى: يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم، ويسمى هذا النوع من الصدق بالصدق المنطقي ويحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار، وللتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك ***(عبيدات وآخرون،٢٠٢٠: ١٦٢)***، وللتحقق من ذلك قامت الباحثتان بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي ـ جامعة الأزهر، ومجال الاقتصاد المنزلي التربوي ـ كلية الاقتصاد المنزلي ـ جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته، ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف البحث، هذا وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب – صدق الاتساق الداخلي: وهو الذي يتناول التفسير الدقيق للنتائج فهو يعتمد على مدى تمثيل الاستبيان للجوانب المعني بقياسها، ومدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم قياسه بمعامل الارتباط وذلك لمعرفة قياس محتوى الأداة وما إذا كان يقيس أبعاد ومفاهيم البحث ***(عقيل،٢٠١٠: ٣٠٨)***، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأمن الفكري؛ قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بيرسون***(Pearson)*** بين

درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (٥٠) من طلاب الجامعة ممن تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة، والجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من أبعاد استبيان الأمن الفكري والدرجة الكلية للبُعد

الأمن الفكري الشخصي		الأمن الفكري النفسي		الأمن الفكري الاجتماعي		الأمن الفكري التكنولوجي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٣٥	١	**٠.٢٩٧	١	**٠.٥٧٠	١	**٠.٥٤٥
٢	**٠.٦٠٠	٢	**٠.٣٨١	٢	**٠.٣٥٠	٢	**٠.٥٦٠
٣	**٠.٤٣٠	٣	**٠.٤٦٥	٣	**٠.٢٨٥	٣	**٠.٦٠٥
٤	**٠.٤٤٩	٤	**٠.٣٥٨	٤	**٠.٥٢٠	٤	**٠.٣٧٩
٥	**٠.٤٨٨	٥	*٠.٠٨٢ -	٥	**٠.٤٢٦	٥	**٠.٦٣٩
٦	**٠.٥٠١	٦	**٠.٤٣٩	٦	**٠.٣٦٠	٦	**٠.٥١٤
٧	**٠.٥٩٨	٧	**٠.٣٤٨	٧	**٠.٥٤٦	٧	**٠.٣٢٦
٨	**٠.٥١٨	٨	**٠.٢٨٥	٨	**٠.٦٠٨	٨	**٠.٦٢٧
		٩	**٠.٥٨٦	٩	**٠.٥٠٥	٩	**٠.٥٧١
		١٠	**٠.٥٦٩	١٠	**٠.٢٨١	١٠	**٠.٥٠٩
		١١	**٠.٣١٨			١١	**٠.٢٣٥
						١٢	**٠.٦٢١

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (١) أن معظم فقرات استبيان الأمن الفكري حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١)؛ فيما عدا العبارة رقم (٥) في بُعد الأمن الفكري النفسي لم تُعط دلالة؛ لذا سوف يتم حذفها من الاستبيان؛ مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنه يصلح لتقدير الأمن الفكري لدى أفراد العينة.

جـ – الصدق البنائي: وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي)، والدرجة الكلية للاستبيان (الأمن الفكري لدى الطالب الجامعي).

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لاستبيان الأمن الفكري

م	أبعاد استبيان إدراك الأمن الفكري	معامل الارتباط
١	الأمن الفكري الشخصي	**٠,٧٨٤
٢	الأمن الفكري النفسي	**٠,٦٢٣
٣	الأمن الفكري الاجتماعي	**٠,٧٩٨
٤	الأمن الفكري التكنولوجي	**٠,٨٢٣

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تشير النتائج الموضحة بجدول (٢) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل بُعد من أبعاد استبيان الأمن الفكري؛ فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٦٢٣/ ٠,٨٢٣)، وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك فإن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً : ثبـات الاستبيـان *Reliability*

ولحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) من طلاب الجامعة ممن تتوافر فيهن شروط عينة البحث، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ***Alpha Cronbach*** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان؛ حيث تم حساب معامل ألفا للاستبيان بأبعاده.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية ***Split-Half***، وقد تم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – براون ***Spearman-Brown***، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان ***Guttman***.

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

استبيان الأمن الفكري	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان– براون *Spearman– Brown*	معامل ارتباط جتمان *Guttman*
الأمن الفكري الشخصي	٨	٠,٦٣٤	٠,٦٩٢	٠,٦٨٩
الأمن الفكري النفسي	١١	٠,٦٢٨	٠,٥٣٥	٠,٥٢٤
الأمن الفكري الاجتماعي	١٠	٠,٧١٤	٠,٧٩٢	٠,٧٨٤
الأمن الفكري التكنولوجي	١٢	٠,٧٤٠	٠,٧٤٦	٠,٧٤٤
إجمالي استبيان الأمن الفكري	٤١	٠,٨٤٤	٠,٧٧٩	٠,٧٦٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان الأمن الفكري ككل هو (٠,٨٤٤)، معامل سبيرمان – براون هو (٠,٧٧٩)، ومعامل ارتباط جتمان (٠,٧٦٩)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان:

تم تصحيح استبيان الأمن الفكري بتحديد استجابات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائماً – أحياناً – نادراً)، وعلى مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١)، وذلك

للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١، ٢، ٣)، وتم وضع درجات رقمية ***(Scores)*** لاستجابات الشباب عينة البحث لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

وتم حذف عبارة واحدة من الاستبيان ليصبح إجمالي عبارات الاستبيان (٤٠) عبارة؛ وبناءً على نتائج الاستجابة على استبيان البحث قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى، وتم حسابه من المعادلة التالية:

المدى = أعلى قيمة – أقل قيمة

ومن ثم تحديد المستويات بحساب **طول الفئة** = **المدى** ÷ **٣**، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان الأمن الفكري إلى ثلاث مستويات، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات استبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (ن= ٤٣٢)

م	المحـــــور	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	مستوى إدراك الأمن الفكري لطلبة الجامعات		
						منخفض	متوسط	مرتفع
١	الأمن الفكري الشخصي	٩	٢٤	١٥	٥	(٩: ١٣)	(١٤: ١٨)	(١٩: ٢٤)
٢	الأمن الفكري النفسي	١٢	٢٩	١٧	٦	(١٢: ١٧)	(١٨: ٢٣)	(٢٤: ٢٩)
٣	الأمن الفكري الاجتماعي	١٢	٣٠	١٨	٦	(١٢: ١٧)	(١٨: ٢٣)	(٢٤: ٣٠)
٤	الأمن الفكري التكنولوجي	١٦	٣٦	٢٠	٧	(١٦: ٢٢)	(٢٣: ٢٩)	(٣٠: ٣٦)
٥	إجمالي استبيان الأمن الفكري	٦٨	١١٤	٤٦	١٥	(٦٨: ٨٢)	(٨٣: ٩٧)	(٩٨: ١١٤)

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجة حصل عليها طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان إدراك الأمن الفكري ككل كانت (١١٤) درجة، وأقل درجة كانت (٦٨) درجة، والمدى (٤٦)، وطول الفئة (١٥)، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاث مستويات (المستوى المنخفض ــ المستوى المتوسط ــ المستوى المرتفع).

ثالثاً: استبيان إدارة المشاعر

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان، هو دراسة استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة لدى عينة من طلاب الجامعة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثتان بإعدادهم بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، أهمها **حسن** (٢٠٢٢)، **الفيصل**(٢٠٢١)، **العبيدي**(٢٠٢١)، **العلي** (٢٠٢١) ، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وكان عدد عباراته (٣٠) عبارة موزعة على أربعة محاور هم:

١- **التعبير عن المشاعر:** ويشتمل على (١٠) عبارات تقيس التعبير عن المشاعر لدى طلاب الجامعة.

٢- **تحديد المشاعر:** ويشتمل على (٧) عبارات تقيس تحديد المشاعر لدى الطالب الجامعي.

٣- **تحليل المشاعر:** ويشتمل على (٦) عبارات تقيس تحليل المشاعر لدي الطالب الجامعي.

٤- **التعامل مع المشاعر:** ويشتمل على (٧) عبارات تقيس تعامل الطالب الجامعي مع المشاعر.

تقنين الأدوات: يُقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: حساب صدق الاستبيان *Validity*

أ – صدق المحتوى: يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم، ويسمى هذا النوع من الصدق بالصدق المنطقي ويحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار، وللتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك ***(عبيدات وآخرون،٢٠٢٠: ١٦٢)***، وللتحقق من ذلك قامت الباحثتان بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي ـ جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته، ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف البحث، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب – صدق الاتساق الداخلي: وهو الذي يتناول التفسير الدقيق للنتائج فهو يعتمد على مدى تمثيل الاستبيان للجوانب المعني بقياسها، ومدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم قياسه بمعامل الارتباط وذلك لمعرفة قياس محتوى الأداة وما إذا كان يقيس أبعاد ومفاهيم البحث ***(عقيل،٢٠١٠: ٣٠٨)***، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة المشاعر؛ قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بيرسون***(Pearson)*** بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (٥٠) من طلاب الجامعة ممن تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة، والجدول رقم (٥) يبين ذلك :

جدول (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر والدرجة الكلية للمحور

التعبير عن المشاعر		تحديد المشاعر		تحليل المشاعر		التعامل مع المشاعر	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٩٠	١	**٠,٥٣٤	١	**٠,٤٣٥	١	**٠,٥٤٧
٢	**٠,٤٦٨	٢	**٠,٥٧٦	٢	**٠,٥٠٨	٢	**٠,٦٠٣

٣	**٠,٣٨٤	٣	**٠,٢٣٤	٣	**٠,٢٧١	٣	**٠,٤٣٩
٤	**٠,٣٩٣	٤	**٠,٢٨٤	٤	**٠,٥١٤	٤	**٠,٥٦٣
٥	**٠,٢٣٤	٥	**٠,٥٠٣	٥	**٠,٦٠٦	٥	**٠,٤٥٣
٦	**٠,٤٠٨	٦	**٠,٦٢١	٦	**٠,٥٥٨	٦	**٠,١٩٨
٧	**٠,٢٢٩	٧	**٠,٥٧٤			٧	**٠,٥٦٠
٨	**٠,٥٣٩						
٩	**٠,٤٧٤						
١٠	**٠,٣٦٦						

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين كل عبارة من عبارات محاور استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر والمجموع الكلي للمحور؛ مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنه يصلح لتقدير استراتيجيات إدارة المشاعر لدى أفراد العينة.

جـ – الصدق البنائي: وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التعبير عن المشاعر، تحديد المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر) والدرجة الكلية للاستبيان (إدارة المشاعر لدى طلبة الجامعات).

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبيان استراتيجيات إدارة المشاعر

م	محاور استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر	معامل الارتباط
١	التعبير عن المشاعر	**٠,٧٨٣
٢	تحديد المشاعر	**٠,٦٩٤
٣	تحليل المشاعر	**٠,٨٢٥
٤	التعامل مع المشاعر	**٠,٧٤٣

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تشير النتائج الموضحة بجدول (٦) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر؛ فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٦٩٤، ٠,٨٢٥)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك فإن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً: ثبات الاستبيان *Reliability*

ولحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) من طلبة الجامعات ممن تتوافر فيهن شروط عينة البحث، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ***Alpha Cronbach*** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان؛ حيث تم حساب معامل ألفا للاستبيان بمحاوره.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية ***Split-Half***، وقد تم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – براون ***Spearman-Brown***، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان ***Guttman***.

جدول (٧) معاملات ثبات استبيان إدارة المشاعر بمحاوره باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون *Spearman-Brown*	معامل ارتباط جتمان *Guttman*
التعبير عن المشاعر	١٠	٠,٦٨١	٠,٦٤٤	٠,٦٤٤
تحديد المشاعر	٧	٠,٦٧١	٠,٦٣٣	٠,٦٢٤
تحليل المشاعر	٦	٠,٤٤١	٠,٤١١	٠,٤٠٢
التعامل مع المشاعر	٧	٠,٥٥٠	٠,٥٣٤	٠,٥٣٤
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٣٠	٠,٧٦١	٠,٧٢٧	٠,٧٢٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان استراتيجيات إدارة المشاعر ككل هو (٠,٧٦١)، معامل سبيرمان – براون هو (٠,٧٢٧)، ومعامل ارتباط جتمان (٠,٧٢٠)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الأربعة، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان:

تم تصحيح استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر بتحديد استجابات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم– أحياناً – لا)، وعلى مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١)، وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١، ٢، ٣)، وتم وضع درجات رقمية ***(Scores)*** لاستجابات طلاب الجامعة عينة البحث لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

وقد كان عدد العبارات الموجبة (١٨ عبارة)، والسالبة (١٢ عبارة)، ولم يتم حذف أي عبارة من الاستبيان ليصبح إجمالي عبارات الاستبيان (٣٠) عبارة؛ وبناءً على نتائج الاستجابة على استبيان البحث قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى، وتم حسابه من المعادلة التالية:

المدى = أعلى قيمة – أقل قيمة

ومن ثم تحديد المستويات بحساب **طول الفئة** = **المدى** ÷ ٣، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر إلى ثلاث مستويات، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات استبيان إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة

(ن = ٤٣٢)

م	المحور	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	مستوى إدارة المشاعر لطلبة الجامعات		
						منخفض	متوسط	مرتفع
١	التعبير عن المشاعر	١٥	٣٠	١٥	٥	(١٥ : ١٩)	(٢٠ : ٢٤)	(٢٥ : ٣٠)
٢	تحديد المشاعر	٨	٢١	١٣	٤	(٨ : ١١)	(١٢ : ١٥)	(١٦ : ٢١)
٣	تحليل المشاعر	٦	١٨	١٢	٤	(٦ : ٩)	(١٠ : ١٣)	(١٤ : ١٨)
٤	التعامل مع المشاعر	٩	٢١	١٢	٤	(٩ : ١٢)	(١٣ : ١٦)	(١٧ : ٢١)
٥	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٤٥	٨٣	٣٨	١٣	(٤٥ : ٥٧)	(٥٨ : ٧٠)	(٧١ : ٨٣)

يتضح من جدول (٨) أن أعلى درجة حصل عليها الطالب الجامعي عينة البحث في إجمالي استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر ككل كانت (٨٣) درجة، وأقل درجة كانت (٤٥) درجة، والمدى (٣٨)، وطول الفئة (١٣)، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاث مستويات (المستوى المنخفض ــ المستوى المتوسط ــ المستوى المرتفع).

سادساً : التحليلات وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج البحث

بعد تصحيح الاستبيان تم تفريغ البيانات على برنامج الإكسيل Excel، ثم تم نقل البيانات على برنامج Spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل Excel، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض:

١) حساب معامل ارتباط بيرسون ***Pearson correlation coefficient*** (صدق الاتساق الداخلي) لاستبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، واستبيان إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة، وكذلك حساب صدق المحكمين، وصدق التكوين.

٢) حساب معامل ألفا ***Cronbach Alpha*** لحساب الثبات للاستبيان والتجزئة النصفية ***Split-Half*** بطريقة سبيرمان – براون وجتمان لعبارات كل من لاستبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، واستبيان إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة.

٣) حساب العدد والنسب المئوية لكل متغيرات البحث وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث الكمية.

٤) حساب العلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون ***Pearson Correlation*** بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واستبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، واستبيان إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة.

٥) استخدام اختبار ت ***T.test*** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب الجامعة عينة البحث لكل من (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة) في استبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، واستبيان إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة.

حساب تحليل التباين في اتجاه واحد **One Way ANOVA** لمعرفة دلالة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في استبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، واستبيان إدارة المشاعر بمحاوره الأربعة تبعاً لكل من (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة)، وفي حالة وجود اختلاف دال إحصائياً تم استخدام اختبار **Tukey** للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها: *Results and discussion*

أولاً : وصف خصائص عينة البحث

فيما يلي وصف خصائص عينة البحث الميدانية والتي بلغت (٤٣٢) من طلبة الجامعة، والذي تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية (ن= ٤٣٢)

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	٢٥٢	٥٨,٣	الجنس	ذكر	٢٠٢	٤٦,٨	نوع التعليم	عام	٢٠٨	٤٨,١
	حضر	١٨٠	٤١,٧		أنثى	٢٣٠	٥٣,٢		أزهري	٢٢٤	٥١,٩
	المجموع	٤٣٢	١٠٠		المجموع	٤٣٢	١٠٠		المجموع	٤٣٢	١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	منخفض	٧٠	١٦,٢	عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد فأقل	١٠٤	٢٤	الترتيب بين الإخوة	الأول	١٦٣	٣٧,٧
	متوسط	٢٢٤	٥١,٩		من ٥ إلى ٦ أفراد	٢٧٥	٦٣,٧		الأخير	٩٦	٢٢,٣
	مرتفع	١٣٨	٣١,٩		أكثر من ٦ أفراد	٥٣	١٢,٣		وحيد	٢٩	٦,٧
	المجموع	٤٣٢	١٠٠		المجموع	٤٣٢	١٠٠		الأوسط	١٤٤	٣٣,٣
									المجموع	٤٣٢	١٠٠
طبيعة الدراسة	نظرية	١٩١	٤٤,٢	المستوى	منخفض	٧٨	١٨,١	المستوى التعليمي	منخفض	٨٢	١٩
	عملية	٢٤١	٥٥,٨		متوسط	١٣٣	٣٠,٧		متوسط	١٦٦	٣٨,٤

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
	المجموع	٤٣٢	١٠٠	التعليمي للأب	مرتفع	٢٢١	٥١,٢	للأم	مرتفع	١٨٤	٤٢,٦
					المجموع	٤٣٢	١٠٠		المجموع	٤٣٢	١٠٠
الفرقة الدراسية	الأولى	٤٣	١٠	عمل الأب	عمل حكومي	١٢٠	٢٧,٨	عمل الأم	عمل حكومي	٨٥	١٩,٧
	الثانية	١٢١	٢٨		قطاع خاص	٨٢	١٩		قطاع خاص	٤٢	٩,٧
	الثالثة	١٠٩	٢٥,٢		أعمال حرة	١٣٦	٣١,٥		أعمال حرة	٥١	١١,٨
	الرابعة	٩٩	٢٢,٩		على المعاش	٤٥	١٠,٤		على المعاش	٧	١,٦
	دراسات عليا	٦٠	١٣,٩		متوفي	٣٩	٩		متوفي	٩	٢,١
	المجموع	٤٣٢	١٠٠		بدون عمل	١٠	٢,٣		بدون عمل	٢٣٩	٥٥,١
					المجموع	٤٣٢	١٠٠		المجموع	٤٣٢	١٠٠

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- محل الإقامة: أكثر من نصف عينة البحث من طلاب الجامعة يقطنوا الريف بنسبة (٥٨,٣ ٪).
- الجنس: ما يزيد عن نصف عينة البحث من الإناث بنسبة (٥٣,٢ ٪).
- نوع التعليم: ما يزيد عن نصف العينة من طلبة الجامعة تعليم أزهري بنسبة (٥١,٩ ٪).
- عدد أفراد الأسرة: ارتفاع نسبة طلبة الجامعة عينة البحث ذو الأسرة المتوسطة من ٥ إلى ٦ أفراد بنسبة (٦٣,٧٪).
- الترتيب بين الأخوة: جاءت النسبة الأعلى لعينة البحث في الترتيب الأول بين الاخوة بنسبة (٣٧,٧٪).
- طبيعة الدراسة: ما يزيد عن نصف عينة البحث ملتحقين بالكليات العملية بنسبة (٥٥,٨ ٪).
- المستوى التعليمي للأب والأم: جاءت الغالبية لآباء طلبة الجامعة عينة البحث من المستوى التعليمي المرتفع بنسبة (٥١,٢ ٪) للأب، (٤٢,٦ ٪) للأم.

- الفرقة الدراسية: جاءت النسبة الأعلى لطلبة الجامعة من الفرقة الدراسية الثانية بنسبة (٢٨ ٪)، يليه طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (٢٥,٢ ٪)؛ ثم طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (٢٢,٩ ٪)، والدراسات العليا بنسبة (١٣,٩ ٪)، وأخيراً الفرقة الأولي بنسبة (١٠ ٪).
- الدخل الشهري للأسرة: ما يزيد عن نصف عينة البحث من الأسر ذوي الدخل المتوسط بنسبة (٥١,٩ ٪)، يليه الأسر ذوى الدخل المرتفع بنسبة (٣١,٩ ٪)، وأخيراً ذوى الدخل المنخفض بنسبة (١٦,٢ ٪).

ثانياً : النتائج الوصفية لأدوات الدراسة

بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان البحث؛ قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى ومن ثم تحديد المستويات

٢- الوصف النسبي للمستويات، الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على كل من استبيان إدراك الأمن الفكري، واستبيان إستراتيجيات إدارة المشاعر.

١) وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان إدراك الأمن الفكري لطلبة الجامعات

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعات، ولحساب الوزن النسبي تم اتباع الخطوات التالية:

الوزن النسبي = التقدير الرقمي ÷ إجمالي عدد العينة

التقدير الرقمي = [(١ X عدد تكرارات الإجابة للمستوى المنخفض) + (٢ X عدد تكرارات الإجابة للمستوى المتوسط) + (٣ X عدد تكرارات الإجابة للمستوى المرتفع)]

المستوى= (ن-١) ÷ (ن) حيث (ن) هي عدد الاستجابات = (٣-١) ÷ (٣) = ٠.٦٧ ،

∵ قيمة ١.٦٧ هي الحد الأدنى للموافقة المتوسطة، وهي مشتقة من التقدير الرقمي للأوزان النسبية لكل مستوى.

∴ تصبح الموافقة ضعيفة إذا قل الوزن النسبي عن (١.٦٧)، ومتوسطة إذا كان بين (١.٦٧ – ٢.٣٣) ومرتفعة إذا كان أكبر من (٢.٣٤).

جدول (١٠) التوزيع النسبي لطلبة الجامعة عينة البحث تبعاً لمستويات إدراك الأمن الفكري بأبعاده والوزن النسبي لكل محور (ن= ٤٣٢)

البيان	مستوى إدراك الأمن الفكري	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
الأمن الفكري الشخصي	المستوى المنخفض (٩: ١٣)	١٥	٣.٥	٢.٤٩	الثاني
	المستوى المتوسط (١٤: ١٨)	١٩٢	٤٤.٤		
	المستوى المرتفع (١٩: ٢٤)	٢٢٥	٥٢.١		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
الأمن الفكري	المستوى المنخفض (١٢: ١٧)	٧٤	١٧.١	١.٧	الرابع

النفسي	المستوى المتوسط (١٨: ٢٣)	٢٩٨	٦٩		
	المستوى المرتفع (٢٤: ٢٩)	٣٠	١٣.٩		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
الأمن الفكري الاجتماعي	المستوى المنخفض (١٢: ١٧)	٣٢	٧.٤	٢.٢٩	الثالث
	المستوى المتوسط (١٨: ٢٣)	٢٤٤	٥٦.٥		
	المستوى المرتفع (٢٤: ٣٠)	١٥٦	٣٦.١		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
الأمن الفكري التكنولوجي	المستوى المنخفض (١٦: ٢٢)	٣٥	٨.١	٢.٨٤	الأول
	المستوى المتوسط (٢٣: ٢٩)	١٧٨	٤١.٢		
	المستوى المرتفع (٣٠: ٣٦)	٢١٩	٥٠.٧		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
إجمالي استبيان الأمن الفكري	المستوى المنخفض (٦٨: ٨٢)	١١٦	٢٦.٩		
	المستوى المتوسط (٨٣: ٩٧)	٢٠٥	٤٧.٥		
	المستوى المرتفع (٩٨: ١١٤)	١١١	٢٥.٧		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

اختلاف نسب إجمالي مستوى إدراك الأمن الفكري حيث كانت الأولوية لدى طلبة الجامعات لإجمالي الأمن الفكري كانت للمستوى المتوسط بنسبة ٤٧.٥% يليها المستوى المنخفض بنسبة ٢٦,٩%، وكانت أقل نسبة للمستوى المرتفع حيث وصلت لـ ٢٥,٧%.

وقد احتل بُعد إدراك الأمن الفكري التكنولوجي المرتبة الأولى بين باقي أبعاد إدراك الأمن الفكري، يليه الأمن الفكري الشخصي، ثم الأمن الفكري الاجتماعي، كما احتل بُعد إدراك الأمن الفكري النفسي المرتبة الأخيرة طبقا للأوزان النسبية ٢,٨٤، ٢,٤٩، ٢,٢٩، ١,٧على التوالي.

وترى الباحثتان أنه قد يكون هناك نقص في البرامج التعليمية أو التوعوية التي تركز على أهمية الأمن الفكري؛ كما أن الأحداث السياسية والاقتصادية الجارية في مجتمعنا كان لها دور كبير في انخفاض الشعور بالأمن؛ مما يؤدي إلى ارتفاع النسبة في المستوى المتوسط وانخفاضها في المستويات المرتفعة، كما يحتل بُعد إدراك الأمن الفكري التكنولوجي المرتبة الأولى، مما يشير إلى أن الطلبة ربما يكونون أكثر وعيًا بالتحديات والمخاطر التي قد تطرأ في الفضاء الرقمي، قد يدل ذلك على أنهم قد استثمروا الوقت والجهد في فهم الأمان الفكري في السياق التكنولوجي أكثر من غيره.

وقد أظهرت دراسة ***محمد (٢٠٢٣: ٤٥)*** أن نسبة كبيرة من الشباب، بما في ذلك طلبة الجامعات، يدركون الأمن الفكري بشكل متوسط؛ وقد أكدت النتائج أن إدراك الأمن الفكري

التكنولوجي كان أعلى من أبعاد الأمن الفكري الأخرى، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية حول تصدر محور إدراك الأمن الفكري التكنولوجي؛ فقد أشارت دراسة ***عبد الرحيم (٢٠٢١: ٦٧)***، ***التميمي (٢٠١٩: ٢٧٨)*** إلى أن الأمن النفسي لدى الطلاب عينة الدراسة يتسم بالانخفاض، ولكن أشارت دراسة ***Garcia & Lopez (2020: 115)*** إلى أن إدراك الأمن الفكري كان مرتفعًا بشكل عام لدى طلبة الجامعات، خاصة في الجوانب الاجتماعية والنفسية، مما يعارض نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت انخفاضًا في نسبة إدراك الأمن الفكري المرتفع.

٢) وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان استراتيجيات إدارة المشاعر لطلبة الجامعة

جدول (١١) التوزيع النسبي لطلبة الجامعة عينة البحث تبعاً لمستويات استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاوره والوزن النسبي لكل محور (ن= ٤٣٢)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
التعبير عن المشاعر	المستوى المنخفض (١٥: ١٩)	٧٨	١٨.١	٢.٠٢	الرابع
	المستوى المتوسط (٢٠: ٢٤)	٢٦٩	٦٢.٣		
	المستوى المرتفع (٢٥: ٣٠)	٨٥	١٩.٧		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
تحديد المشاعر	المستوى المنخفض (٨: ١١)	٥٧	١٣.٢	٢.٢١	الثالث
	المستوى المتوسط (١٢: ١٥)	٢٢٨	٥٢.٨		
	المستوى المرتفع (١٦: ٢٠)	١٤٧	٣٤		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
تحليل المشاعر	المستوى المنخفض (٦: ٩)	٣٠	٦.٩	٢.٢٥	الثاني
	المستوى المتوسط (١٠: ١٣)	٢٦٥	٦١.٣		
	المستوى المرتفع (١٤: ١٨)	١٣٧	٣١.٧		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
التعامل مع المشاعر	المستوى المنخفض (٩: ١٢)	٤١	٩.٥	٢.٢٦	الأول
	المستوى المتوسط (١٣: ١٦)	٢٣٩	٥٥.٣		
	المستوى المرتفع (١٧: ٢١)	١٥٢	٣٥.٢		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	المستوى المنخفض (٤٥: ٥٧)	٦٥	١٥		
	المستوى المتوسط (٥٨: ٧٠)	٢٩٤	٦٨.١		
	المستوى المرتفع (٧١: ٨٣)	٧٣	١٦.٩		
المجموع		٤٣٢	١٠٠		

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

اختلاف نسب إجمالي مستوى استراتيجيات إدارة المشاعر حيث كانت الأولوية لدى طلبة الجامعات لإجمالي الأمن الفكري كانت للمستوى المتوسط بنسبة ٦٨,١% يليها المستوى المرتفع بنسبة ١٦,٩%، وكانت أقل نسبة للمستوى المنخفض حيث وصلت لـ ١٥%.

وقد احتل محور التعامل مع المشاعر المرتبة الأولى بين باقي محاور استراتيجيات إدارة المشاعر، يليه تحليل المشاعر، ثم تحليل المشاعر، كما احتل محور التعبير عن المشاعر المرتبة الأخيرة طبقا للأوزان النسبية ٢,٢٦، ٢,٢٥، ٢,٢١، ٢,٠٢ على الترتيب.

وترى الباحثتان أن الظروف النفسية، مثل الضغط الأكاديمي، قد تدفع الطلبة لتطوير استراتيجيات متوسطة ومرتفعة للتعامل مع مشاعرهم بشكل فعال.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ***زيد (٢٠٢١: ١١٢)*** هذه الدراسة توصلت إلى أن غالبية الطلبة الجامعيين يعتمدون على استراتيجيات متوسطة في إدارة المشاعر، حيث بلغت النسبة ٦٥%، وهو ما يتوافق مع النتيجة الحالية التي تشير إلى أن ٦٨,١% من الطلبة يتبعون استراتيجيات متوسطة لإدارة مشاعرهم؛ كما أوضحت الدراسة أن التعامل المباشر مع المشاعر كان أكثر شيوعًا بين الطلبة، وهو ما يتفق مع احتلال "التعامل مع المشاعر" المرتبة الأولى في النتائج الحالية؛ كما تتفق مع نتائج دراسة ***العطار (٢٠٢٠: ٨٩)*** حيث خلصت إلى أن الطلبة الجامعيين يظهرون قدرة عالية في التعامل مع مشاعرهم وتحليلها بشكل فعّال عند حصولهم على توجيه أو تدريب مسبق حول هذا الموضوع، وبالتالي تتفق هذه الدراسة مع النتائج الحالية التي تشير إلى أن الطلبة يركزون بشكل أساسي على التعامل مع مشاعرهم، بينما يأتي التعبير عن المشاعر في المرتبة الأخيرة.

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج فى ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي/ إجمالي استبيان الأمن الفكري) واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) لدى طلبة الجامعات عينة البحث.

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط – والتي تعني المقياس الإحصائي الذي يدل على مقدار العلاقة بين المتغيرات سلبية كانت أم موجبة – بطريقة بيرسون ***(Pearson)*** والتي تستخدم لقياس درجة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين علماً بأن

الحصول على قيمة صغيرة لهذا المعامل لا يعني عدم وجود علاقة وإنما توجد علاقة من الدرجة الثانية بين الأمن الفكري بأبعاده الأربعة وإدارة المشاعر بمحاورها الأربعة ***(ديب،٢٠١٨: ١١٣)***، ***وجدول (١٢) يوضح ذلك:***

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل من الأمن الفكري بأبعادها الأربعة وإدارة المشاعر بمحاورها الأربعة لدى عينة من طلبة الجامعات (ن = ٤٣٢)

المتغيـرات	التعبير عن المشاعر	تحديد المشاعر	تحليل المشاعر	التعامل مع المشاعر	إجمالي استبيان إدارة المشاعر
الأمن الفكري الشخصي	**٠.٢٧٢	**٠.٣٠٢	**٠.٣٢٢	**٠.٤٨٠	**٠.٤٩١
الأمن الفكري النفسي	*٠.٠٩٩	**٠.٠٥٠٩	**٠.١٢٨	**٠.٢٦٠	**٠.٣٦٢
الأمن الفكري الاجتماعي	**٠.٣١٥	**٠.٣٣٤	**٠.٤٠٢	**٠.٤٥٨	**٠.٥٣٧
الأمن الفكري التكنولوجي	**٠.٢٦٨	**٠.١٩٠	**٠.٣٢٥	**٠.٤٨٠	**٠.٤٤٨
إجمالي استبيان الأمن الفكري	**٠.٣٢٠	**٠.٤٢٥	**٠.٣٩٤	**٠.٥٦٢	**٠.٦٠٧

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل من إدراك (الأمن الفكري الشخصي/ الأمن الفكري الاجتماعي/ الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي الامن الفكري، وكل من استراتيجيات (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر، إجمالي إدارة المشاعر) لدى طلبة الجامعات عينة البحث، أي أن كلما كان هناك أمن فكري لدى أفراد عينة البحث من طلبة الجامعات كلما زادت القدرة عن التعبير عن المشاعر بصورة إيجابية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأمن الفكري النفسي، والتعبير عن المشاعر أي أن كلما كان هناك أمن فكري نفسي لدى أفراد عينة البحث كلما أمكن التعبير عن المشاعر بصورة إيجابية.

و***ترى الباحثتان*** أن هذه النتيجة منطقية؛ حيث إن طلبة الجامعة الذين يتميزون بمستويات مرتفعة من الأمن الفكري يتسمون بالقدرة على إدارة مشاعرهم والتحكم في انفعالاتهم بالصورة التي يتطلبها الموقف، وكذلك القدرة على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم نتيجة لتمتعهم بالثقة العالية؛ كما أن لديهم إقبال وإيجابية على الحياة، والقدرة على التعامل بإيجابية مع ظروف الحياة لامتلاكهم أهداف يسعون إلى إنجازها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***Koohbanani, et al (2013)، علي (أ) (٢٠١٧: ١٨١)***، والتي أكدت على أن بزيادة مستويات الأمن الفكري لدى الطلاب يمكنهم من زيادة

قدرتهم على إدراك الأمور والانخراط في التفكير بشكل صادق وإيجابي، كما تتفق مع دراسات كل من ***عبدالحميد (٢٠٢١: ٤٥)، الفياض (٢٠٢٢: ٣٠)*** اللذان أكدا في نتائج دراستهما وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي و التحكم في المشاعر، وبين الأمن الاجتماعي وقدرة الفرد على التعامل مع مشاعره بصورة فعالة.

وبناءً على ما سبق من نتائج تم رفض الفرض الأول كلياً وقبول الفرض البديل الذي ينص على":

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات (عينة الدراسة) في إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي)، وإجمالي استبيان الأمن الفكري، واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر)، وإجمالي استبيان إدارة المشاعر لدى طلبة الجامعات عينة البحث.

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لطلبة الجامعات عينة البحث (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، الدخل الشهري للأسرة) وكل من إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة واستراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون ***(Pearson)*** بين بعض متغيرات البحث التي تشمل *(الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة) وكل من الأمن الفكري بأبعاده الأربعة وإدارة المشاعر بمحاورها الأربعة.*

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكل من الأمن الفكري بأبعاده الأربعة وإدارة المشاعر بمحاوره الأربعة لدى طلبة الجامعات عينة البحث (ن = ٤٣٢)

المتغيرات	الفرقة الدراسية	عدد أفراد الاسرة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	عمل الأم	الدخل الشهري للأسرة
الأمن الفكري الشخصي	٠.٠١٦	٠.١٧٥**	-٠.٠٨٨*	-٠.١٧١**	٠.١٢٦**	-٠.٢٢٠**
الأمن الفكري النفسي	٠.١١٦**	-٠.٠٢٠	٠.٠٠٩	-٠.٠٠٩	-٠.٠٣١	٠.٠٢٨
الأمن الفكري الاجتماعي	-٠.٠٤٣	٠.١٦٢**	-٠.١٠٨*	-٠.٢٢١**	٠.٠٩١*	-٠.١٨٧**
الأمن الفكري التكنولوجي	-٠.٠٠٩	٠.١٨١**	-٠.١٧٢**	-٠.٢٢١**	٠.٠٦٠	-٠.٣٣٩**
إجمالي استبيان الأمن الفكري	٠.٠٢٣	٠.١٧٢**	-٠.١٢٩**	-٠.٢١٤**	٠.٠٨١*	-٠.٠٢٥٦**
التعبير عن المشاعر	٠.٠٠٠	٠.١٢٨**	-٠.٠٨٢*	-٠.١٥٧**	٠.٠٤٦	-٠.١٧١**

تحديد المشاعر	*٠.١١٠	*٠.٠٨٨	٠.٠٦٦	- ٠.٠٠٤	٠.٠٢٤	٠.٠٣٠
تحليل المشاعر	- *٠.٠٨٢	**٠.٠١٣٨	- ٠.٠٧٠	- **٠.١٧٩	*٠.٠٨٣	- **٠.٠١٤١
التعامل مع المشاعر	٠.٠٢٧	**٠.١١٤	- *٠.١٠٢	- **٠.٢١٢	*٠.٠٨٥	- **٠.١١٧
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٠.٠٢٦	**٠.١٦٧	- ٠.٠٦٥	- **٠.١٩٥	*٠.٠٨٣	- **٠.١٤٢

** دال عند (٠,٠١). * دال عند (٠,٠٥).

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

أولاً : تفسير العلاقة بين الأمن الفكري ، وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى طلبة الجامعات عينة الدراسة

**** توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بُعد الأمن الفكري الشخصي وكل من (عدد أفراد الأسرة، عمل الأم)؛ كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بُعد الأمن الفكري الشخصي وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمستوى التعليمي للأب.**

وترى الباحثتان أن ذلك يشير إلى أن وجود عدد أكبر من أفراد الأسرة وعمل الأم يعززان من الشعور بالأمان الفكري الشخصي لدى الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بأن البيئة الأسرية الداعمة والمشاركة الاقتصادية تزيد من الثقة والاستقرار النفسي.

وهذا يتفق مع دراسة ***William & Kelsey (2019: 98)*** ودراسة ***علي (ب) (٢٠١٧: ٢٤٤)***، والتي أكدت نتائجها أن الأفراد الذين يتمتعون بدعم أسرهم يميلون إلى الشعور بأمان فكري أكبر، مما يتماشى مع النتائج الحالية التي تشير إلى العلاقة الموجبة مع عدد أفراد الأسرة، ولكن يختلف مع نتائج دراسة ***Jones (2021: 45)***، والتي أكدت أن الدخل الشهري المرتفع للأسرة يعزز من شعور الأمان الفكري لدى الأفراد، وهو ما يتناقض مع نتائج البحث الحالي التي تشير إلى وجود علاقة سالبة بين الدخل الشهري والأمن الفكري الشخصي.

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بُعد الأمن الفكري النفسي والفرقة الدراسية؛ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد الأمن الفكري النفسي وكل من (عدد أفراد الاسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، الدخل الشهري للأسرة).**

وترجح الباحثتان أن العلاقة السالبة مع المستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة؛ قد تكون بسبب أن انخفاض المستوى التعليمي للأم وانخفاض الدخل الشهري يمكن أن يؤديا إلى شعور أقل بالأمان الفكري، حيث قد يشعر الطلبة بضغط اقتصادي أو نقص في الموارد التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ***حسن (٢٠٢٣: ١١٧)*** حيث أوضحت أن الأمن النفسي يؤثر بشكل إيجابي على أداء الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة. وقد لاحظت الدراسة أن الطلاب في الصفوف العليا يظهرون مستويات أعلى من الأمن النفسي، مما يرتبط بأداء أكاديمي أفضل.

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بُعد الأمن الفكري الاجتماعي وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم؛ كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بُعد الأمن الفكري الاجتماعي وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمستوى التعليمي للأب.**

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة ***عبد الله (٢٠٢٢: ٤٥)*** التي أفادت بأن هناك علاقة سالبة بين المستوى التعليمي للأم والأمن الفكري الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج أن الأمهات ذوات التعليم العالي قد يكن مشغولات بمسؤولياتهن المهنية، مما يقلل من الدعم الاجتماعي المقدم لأبنائهن، كما تختلف مع نتيجة ***الشريف (٢٠٢١: ٣٥)*** التي وجدت أن الأسر ذات الدخل المرتفع تعاني من ضغوط أكبر، مما يؤثر سلباً على الأمن الاجتماعي للأفراد، وهو ما يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بُعد الأمن الفكري التكنولوجي وعدد أفراد الأسرة؛ كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بُعد الأمن الفكري التكنولوجي وكل من (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة).**

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة تشير إلى أن وجود عدد أكبر من أفراد الأسرة قد يساهم في توفر التكنولوجيا أو المعرفة التكنولوجية، مما يعزز الأمان الفكري التكنولوجي.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة ***Smith (2022: 150)*** التي أثبتت نتائجها أن الأسر ذات الدخل المرتفع تعاني من ضغوط أكبر تتعلق بتكنولوجيا المعلومات، مما يؤثر سلباً على أمنهم التكنولوجي، وهو ما يتناقض مع النتائج الحالية.

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان الأمن الفكري وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان الأمن الفكري وكل من (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)؛ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع الفرقة الدراسية.**

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة توضح أهمية البيئة الأسرية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز أو تقليل شعور الأمان الفكري لدى طلبة الجامعات.

وقد أظهرت دراسة ***Johnson (2021: 85)*** وجود أفراد عائلة إضافيين يمكن أن يزيد من الشعور بالأمان الفكري والنفسي، والتي تتفق مع نتيجة الدراسة الحالية، على عكس دراسة ***John (2022: 172)*** التي أوضحت أن الأسر ذات الدخل المرتفع تعاني من ضغوط مالية تؤثر سلباً على شعور الأفراد بالأمان الفكري، وهو ما يتناقض مع النتائج الحالية.

ثانياً: تفسير العلاقة بين إدارة المشاعر، وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور التعبير عن المشاعر وعدد أفراد الأسرة؛ كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور التعبير عن المشاعر وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمستوى التعليمي للأب.**

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***Brown (2021: 225)*** التي أوضحت أن زيادة عدد أفراد الأسرة ترتبط بزيادة التعبير عن المشاعر، حيث يوفر الدعم الاجتماعي والمساندة العاطفية التي تعزز من قدرة الأفراد على التواصل بمشاعرهم.

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين محور تحديد المشاعر وعدد أفراد الأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور تحديد المشاعر وكل من (الفرقة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، الدخل الشهري للأسرة).**

وتوضح الباحثان أنه بوجود عدد أكبر من أفراد الأسرة فإن ذلك يوفر دعمًا عاطفيًا واجتماعيًا، مما يعزز قدرة الأفراد على تحديد مشاعرهم بشكل أفضل، وهذا قد يكون نتيجة لتوافر بيئة منزلية تشجع على الحوار والمشاركة، أما عدم وجود علاقات دالة مع باقي الأبعاد فقد يشير إلى أن قدرة الأفراد على تحديد مشاعرهم تعتمد أكثر على التجارب الشخصية والتفاعل الاجتماعي بدلاً من الخلفية الأسرية أو التعليمية.

وترى ***Miller(2021: 195)*** أن زيادة عدد أفراد الأسرة يرتبط بتحسين القدرة على تحديد المشاعر، حيث يوفر دعم الأسرة فرصاً أكبر لممارسة التعرف على المشاعر في بيئة داعمة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، على عكس دراسة ***عبد الحميد (٢٠٢١: ١٣١)*** والتي أفادت بأنه لا توجد علاقة واضحة بين عدد أفراد الأسرة وتحديد المشاعر، حيث أشارت

إلى أن الأفراد من الأسر الكبيرة قد يعانون من صعوبة في التواصل بسبب الضوضاء والازدحام العاطفي.

***توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور تحليل المشاعر وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم؛ كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور تحليل المشاعر وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة).**

وترجح الباحثان أن سبب العلاقة الموجبة بين تحليل المشاعر وعدد أفراد الأسرة هو انعكاس لأهمية الدعم المقدم من قبل الأسرة لأفرادها، أما العلاقة السالبة تشير إلى أن الأمهات ذوات التعليم المنخفض والأسر ذات الدخل المنخفض قد تواجه صعوبات في تقديم الدعم الذي يحتاجه الأبناء لتحليل مشاعرهم بشكل فعال.

وهذا يختلف مع دراسة ***عبد الحميد (٢٠٢١: ١٢٥)*** التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة واضحة بين عدد أفراد الأسرة وتحليل المشاعر، حيث أفادت بأن الأفراد من الأسر الكبيرة قد يواجهون صعوبات في تحليل مشاعرهم بسبب تعقيدات العلاقات الأسرية؛ كما تختلف مع دراسة ***Johnson (2022: 95)*** والتي توصلت إلى أن المستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري يؤثران سلباً على مهارات تحليل المشاعر، مما يتعارض مع النتائج الحالية التي تشير إلى وجود علاقة سلبية مع هذه العوامل.

***توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور التعامل مع المشاعر وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم؛ كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور التعامل مع المشاعر وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمستوى التعليمي للأب.**

وترى الباحثتان أن العلاقة السالبة بين التعامل مع المشاعر والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة تشير إلى أن الأمهات ذوات التعليم المنخفض قد لا يقدمن استراتيجيات فعالة للتعامل مع المشاعر، مما يؤثر سلبًا على قدرة الأبناء على مواجهة تحدياتهم العاطفية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ***Johnson (2022:132)*** التي أوضحت أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية، مثل المستوى التعليمي للأسرة، تؤثر على القدرة على التعامل مع المشاعر. إذ أظهرت الدراسة أن الأسر ذات الدخل المنخفض قد تواجه تحديات في تطوير مهارات التعامل مع المشاعر بسبب الضغوط الاجتماعية.

****توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان إدارة المشاعر وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان إدارة المشاعر وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)؛ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع كل من (الفرقة الدراسية، المستوى التعليمي للأب).**

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***Smith (2021: 108)*** والتي أشارت إلى أن وجود عدد أكبر من أفراد الأسرة يمكن أن يسهم في تحسين مهارات إدارة المشاعر، حيث يتوفر الدعم الاجتماعي والعاطفي، ولكن تختلف مع دراسة ***Turner (2021: 161)*** التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للأب والأم وإدارة المشاعر، مما يتعارض مع الدراسة الحالية

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان الأمن الفكري وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان الأمن الفكري وكل من (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع الفرقة الدراسية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان إدارة المشاعر وعدد أفراد الأسرة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعمل الأم، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان إدارة المشاعر وكل من (المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة)؛ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع كل من (الفرقة الدراسية، المستوى التعليمي للأب).

وترى الباحثتان أن خلاصة النتائج السابقة تظهر أن البيئة الأسرية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل القدرات العاطفية والنفسية للأفراد؛ كما أن الدعم الاجتماعي والتفاعل الإيجابي داخل الأسرة يعززان من قدرة الطلبة على التعبير عن مشاعرهم وتحليلها وإدارتها بشكل فعال في حين أن الخلفية التعليمية والاقتصادية قد تؤثر سلبًا على هذه القدرات.

وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي/

الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي)، وإجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت **(T- test)** للوقوف على دلالة الفروق بين طلبة الجامعات عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده الأربعة تبعاً لكل من محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة ، **وجدول (١٤) يوضح ذلك :**

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده الأربعة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة) (ن= ٤٣٢)

المحـــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محل الإقامة	ريـــف (٢٥٢)		حضـــر (١٨٠)				
الأمن الفكري الشخصي	١٩.١١٩	٢.٧٠٠	١٧.٦٣٨	٢.٩٧٢	١.٤٨٠	٥.٣٨٤	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الأمن الفكري النفسي	٢٠.٤٤٠	٣.١٣٩	٢٠.١٢٢	٢.٨٣٥	٠.٣١٨	١.٠٨١	٠.٢٨٠ (غير دال)
الأمن الفكري الاجتماعي	٢٢.٨١٧	٢.٩٥٢	٢١.٣٥٥	٣.٢٤٨	١.٤٦١	٤.٨٦٥	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الأمن الفكري التكنولوجي	٢٩.٧٨١	٣.٧٩٩	٢٧.٣٥٥	٤.٣٨٢	٢.٤٢٦	٦.١٣٥	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
إجمالي استبيان الأمن الفكري	٩٢.١٥٨	٩.٤٥٠	٨٦.٤٧٢	٩.٩٦٤	٥.٦٨٦	٦.٠٢٧	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الجنـــس	ذكـــر (٢٠٢)		أنثـــى (٢٣٠)				
الأمن الفكري الشخصي	١٧.٨٩٦	٣.٠٤٢	١٩.٠٣٤	٢.٦٧٧	١.١٣٨ –	٤.١٣٨ –	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الأمن الفكري النفسي	٢٠.٦٤٨	٢.٩٨٧	٢٠.٠٠٨	٣.٠١٨	٠.٦٣٩	٢.٢٠٩	٠.٠٢٨ دال عند (٠.٠٥)
الأمن الفكري الاجتماعي	٢١.٧٠٣	٣.٢٦٩	٢٢.٦٥٢	٢.٩٩٦	٠.٩٤٩ –	٣.١٤٨ –	٠.٠٠٢ دال عند (٠.٠١)
المحـــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأمن الفكري التكنولوجي	٢٧.٣٠٦	٤.٣٨٨	٣٠.٠٥٦	٣.٦١٥	٢.٧٤٩ –	٧.١٣٦ –	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)

إجمالي استبيان الأمن الفكري	٨٧.٥٥٤	١٠.٨٢٦	٩١.٧٥٢	٨.٨٩٧	- ٤.١٩٧	- ٤.٤٢١	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
نوع التعليم	عـــام (٢٠٨)		أزهـــري (٢٢٤)		- ١.١٩١	- ٤.٣٤٣	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الأمن الفكري الشخصي	١٧.٨٨٤	٣.٠٩٥	١٩.٠٧٥	٢.٥٩٨			
الأمن الفكري النفسي	٢٠.٢٣٠	٢.٩١١	٢٠.٣٧٩	٣.١١٧	- ٠.١٤٨	- ٠.٥١١	٠.٦٠٩(غير دال)
الأمن الفكري الاجتماعي	٢١.٤٠٨	٣.٢٧٥	٢٢.٩٥٠	٢.٨٦٠	- ١.٥٤٢	- ٥.٢٢٢	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الأمن الفكري التكنولوجي	٢٧.٣١٢	٤.٣٥٢	٣٠.١٢٥	٣.٦٠٨	- ٢.٨١٢	- ٧.٣٣١	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
إجمالي استبيان الأمن الفكري	٨٦.٨٣٦	١٠.٢١٦	٩٢.٥٣١	٩.١٠٤	- ٥.٦٩٤	- ٦.١٢٥	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
طبيعة الدراسة	نظرية (١٩١)		عملية (٢٤١)		- ٠.٢٣٤	- ٠.٨٣١	٠.٤٠٦(غير دال)
الأمن الفكري الشخصي	١٨.٣٧١	٣.٠٠٤	١٨.٦٠٥	٢.٨٢٩			
الأمن الفكري النفسي	٢٠.٤٩٢	٣.٠٦٠	٢٠.١٦١	٢.٩٨٠	٠.٣٣٠	١.١٣٠	٠.٢٥٩(غير دال)
الأمن الفكري الاجتماعي	٢٢.١٢٠	٣.٢٦٢	٢٢.٢٧٨	٣.٠٧٩	- ٠.١٥٧	- ٠.٥١٤	٠.٦٠٧(غير دال)
الأمن الفكري التكنولوجي	٢٨.٨٩٠	٤.٢٢٩	٢٨.٦٧٦	٤.٢٢٠	٠.٢١٣	٠.٥٢٢	٠.٦٠٢(غير دال)
إجمالي استبيان الأمن الفكري	٨٩.٨٧٤	١٠.٢٩٧	٨٩.٧٢٢	٩.٨٨١	٠.١٥٢	٠.١٥٦	٠.٨٧٦(غير دال)

يتضح من نتائج جدول (١٤) ما يلي

١- تبعاً لمحل الإقامة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من الريف والحضر في كل من (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) لصالح الريف؛ حيث بلغت قيمة ت (٥,٣٨٤، ٤,٨٦٥، ٦,١٣٥، ٦,٠٢٧) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث من الريف والحضر في بُعد الأمن الفكري النفسي حيث بلغت قيمة ت (١,٠٨١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن القيم والتقاليد في المجتمعات الريفية قد تساهم في تعزيز الأمن الفكري الشخصي والاجتماعي؛ فالأسرة الريفية أكثر تمسكاً، وحرصاً واهتماماً على غرس القيم والعادات الشخصية والاجتماعية؛ حيث يميل الأفراد في هذه المجتمعات إلى الاعتماد على الروابط الاجتماعية القوية والدعم المتبادل في تعزيز الأمن الفكري الشخصي والاجتماعي، وهذا

بدوره يؤثر في أسلوب استخدام التكنولوجيا؛ فعلى الرغم من وصول التكنولوجيا الحديثة بالفعل إلى الريف إلا أن طالب الريف قد تشكلت عنده القيم والعادات والتقاليد العربية الأصيلة والتي تمثل الحصن والدرع له.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ***عبد الرحمن وآخرون (٢٠٢٢: ٨٥٦)***، ودراسة ***(Zafar & Khan (2019: 78 ، لشهب، نيس (٢٠١٩: ٨١)***، التي أظهرت أن الطلاب من المناطق الريفية يمتلكون مستوى أعلى من الأمان الفكري الاجتماعي، حيث تعتمد الحياة الريفية بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية والتواصل القوي بين الأفراد، هذا الانخراط الاجتماعي يدعم إحساسهم بالأمان الفكري، ولكن تختلف مع دراسة ***محمد، علي (٢٠٢٤: ٥٨٩)***، ***مشعل (٢٠٢١: ٨١٠)***، ***Darawsha (2021: 48)***، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث من الريف والحضر في إجمالي الأمن الفكري، ودراسة ***البريدي (٢٠٢٠: ٣٨١٩)***، ***محمود (٢٠١٩: ٣٦٢)***، ***علي (ب) (٢٠١٧: ٢٢٧)*** التي أشارت إلى وجود فروق بين أفراد عينة البحث من الريف والحضر في إجمالي الأمن الفكري لصالح أفراد الحضر، ودراسة ***Johnson (2020: 54)*** حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلبة من المناطق الحضرية يتمتعون بأمان فكري أعلى في الأبعاد التكنولوجية بسبب توفر الأدوات التقنية والتطبيقات الحديثة بشكل أوسع في المدن، مما يُمكنهم من التكيف بشكل أفضل مع التغيرات التكنولوجية.

٢ – تبعاً للجنس:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من الذكور والإناث في كل من (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) لصالح الإناث؛ حيث بلغت قيمة ت (– ٤,١٣٨، – ٣,١٤٨، – ٧,١٣٦، – ٤,٤٢١) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)؛ كما توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من الذكور والإناث في الأمن الفكري النفسي لصالح الذكور؛ حيث بلغت قيم ت (٢,٢٠٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتعزي الباحثتان تلك النتيجة إلى أنه غالباً ما تُظهر الإناث مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي، مما يعزز شعورهن بالأمان الفكري الشخصي والاجتماعي؛ قد تكون العلاقات الاجتماعية الأكثر عمقًا وتواصلًا بين الإناث عاملاً مُساعدًا في تعزيز هذا الجانب، كما أنه في بعض الثقافات، قد يتم تشجيع الإناث على التركيز أكثر على التعليم وتحقيق النجاح الأكاديمي؛ كما أن الإناث في مجتمعنا لاتزال أقل حرية في اتخاذ القرارات وتحتاج دائماً إلى الرجوع إلى

الوالدين لمساعدتها؛ مما ينعكس على طريقة تفكيرها، وبالتالي يعزز شعورهن بالأمان الفكري التكنولوجي والشخصي، كما أن الذكور يواجهون بتوقعات اجتماعية وضغوطًا أكثر للنجاح في مجالات معينة، مما يؤدي إلى تحسين شعورهم بالأمن النفسي، ويعزز شعورهم بالأمان، ويقع على عاتقهم بنسبة كبيرة تحمل المسؤولية أكثر من الإناث؛ قد يُنظر إليهم كمقدمي رعاية أو أصحاب مسؤولية مما يجعلهم في حالة من القلق والتفكير المستمر، كما ترى الباحثتان أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الجامعة أكثر استهدافاً وتعرضاً لمظاهر الانحراف الفكري والتطرف من الطالبات؛ فالجماعات صاحبة الفكر المتطرف تهدف غالباً إلى استقطاب الشباب الذكور عن الإناث.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ***كل من حسن (٢٠٢٣: ١٣٥)، John (2022: 166)، مشعل (٢٠٢١: ٨٠٧)، Darawsha (2021: 48)، محمود (٢٠١٩: ٣٥٩)، علي (ب) (٢٠١٧: ٢٢٧)، علي (أ) (٢٠١٧: ١٨٣)*** حيث أظهرت أن الطالبات الجامعيات يميلن إلى إظهار مستويات أعلى من الأمن الفكري، خاصة في الأبعاد التكنولوجية والاجتماعية، حيث يشاركن بشكل أكبر في التفكير النقدي ومنصات التواصل الاجتماعي؛ كما تتفق مع دراسة ***عبد الرحيم (٢٠٢١: ٧٤)***، والتي أشارت إلى وجود فروق في إدراك الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع لصالح الإناث، على عكس دراسة ***البريدي (٢٠٢٠: ٣٨٢٠)، Hammad & AL- shahrani (2020: 556)، الحمداني، كاظم (٢٠١٨: ١٩٨)، مصطفى، الشريفين (٢٠١٣)***، والتي أظهرت نتائجها فروق في إدراك الأمن النفسي لصالح الذكور؛ كما تختلف مع دراسة ***محمد، علي (٢٠٢٤: ٥٨٩)، الأبيض، وزكي (٢٠٢٣: ٧٨)، بركات (٢٠٢٣: ٧٠)، عبد الرحمن وآخرون (٢٠٢٢: ٨٥٦)، إبراهيم، مطر (٢٠٢٠: ٣١٠)، سكر، وموسى (٢٠١٨: ٢٥)*** التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في تعزيز الأمن الفكري بأبعاده.

٣- تبعاً لنوع التعليم:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من التعليم العام والأزهري في كل من (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) لصالح التعليم الأزهري؛ حيث بلغت قيمة ت (- ٤,٣٤٣، - ٥,٢٢٢، - ٧,٣٣١، - ٦,١٢٥) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث من التعليم العام والازهري في بُعد الأمن الفكري النفسي حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٥١١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن طلبة التعليم الأزهري يظهرون مستويات أعلى من الأمن الفكري الشخصي والاجتماعي والتكنولوجي بسبب التوجه الديني والقيمي للنظام الأزهري، بينما لا توجد فروق في الأمن النفسي لأن الضغوط النفسية تواجهها كلتا الفئتين بشكل متشابه، بغض النظر عن النظام التعليمي.

وتتفق النتيجة مع دراسة ***Johnson (2021: 43)*** التي أجريت في الولايات المتحدة حول تأثير نوع التعليم على الأمن الفكري، وجد الباحثون أن نوع التعليم ليس له تأثير جوهري على مستويات الأمن الفكري بين الطلاب؛ وقد أظهرت الدراسة أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية تلعب دورًا أكبر في تشكيل الأمن الفكري.

٤ - تبعاً لطبيعة الدراسة:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث ذو الدراسة النظرية والعملية في كل من (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي/ الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري)؛ حيث بلغت قيمة ت (-٠,٨٣١، ١,١٣٠، -٠,٥١٤، ٠,٥٢٢، ٠,١٥٦) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترجع الباحثان ذلك إلى أنه سواء كان الطلبة يدرسون في مجالات نظرية أو عملية، فإنهم يتعرضون لتحديات تعليمية وفكرية متشابهة، مثل التأقلم مع المواد الدراسية، التفاعل مع زملاء وأساتذة الجامعة، وتحقيق الأهداف الأكاديمية، هذه التحديات تؤثر بشكل عام على الأمن الفكري لديهم، كما أصبحت المناهج التعليمية لأنظمة التعليمية الجامعية الحديثة، سواء في التخصصات النظرية أو العملية، تشمل عناصر تقنية وإبداعية متقدمة، كما أن الطلبة في كلا النوعين من الدراسة يتعرضون للتكنولوجيا والمفاهيم الفكرية المتشابهة، مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق جوهرية في الأمن الفكري التكنولوجي والاجتماعي والنفسي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة *جاد (٢٠٢١: ١٤٣)*، *علي (أ) (٢٠١٧: ١٨٦)*** التي أوضحت أن طلاب التخصصات العملية يظهرون مستويات أعلى من الأمن الفكري التكنولوجي مقارنة بطلاب التخصصات النظرية، وذلك بسبب اعتمادهم المتزايد على التكنولوجيا في المناهج الدراسية، وقد استندت الدراسة إلى تحليل الفروق بين طلبة الهندسة والعلوم من جهة وطلبة الأدب والتاريخ من جهة أخرى، كما تختلف مع دراسة ***لشهب، نيس (٢٠١٩: ٨٠)*** التي

أشارت إلى وجود فروق في درجات الأمن الاجتماعي لأفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي؛ بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ***زيتون (٢٠٢١: ٥٢)، إبراهيم، مطر (٢٠٢٠: ٣٠٦)***، ودراسة ***التميمي (٢٠١٩: ٢٨٠)، الحمداني، كاظم (٢٠١٨: ١٩٨)***، والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (النظري/ العملي).

مما سبق يتضح ما يلي:

- *وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لكل من (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).*
- *عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لطبيعة الدراسة.*

<u>وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض الثالث جزئياً.</u>

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر/ تحليل المشاعر/ التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت **(T- test)** للوقوف على دلالة الفروق بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة تبعاً لكل من محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة، **وجدول (١٥) يوضح ذلك:**

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في استراتيجيات إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة، الجنس، نوع التعليم، طبيعة الدراسة) ن = (٤٣٢)

المحـــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محل الإقامة	ريـــف (٢٥٢)		حضـــر (١٨٠)				
التعبير عن المشاعر	٢٢.٤٠٠	٢.٥٨٥	٢١.٦١١	٢.٦٦٤	٠.٧٨٩	٣.٠٩٠	٠.٠٠٢ دال عند (٠.٠١)
تحديد المشاعر	١٤.٤٢٨	٢.٤٧٩	١٤.٣٠٠	٢.٤٢٨	٠.١٢٨	٠.٥٣٦	٠.٥٩٢(غير دال)
تحليل المشاعر	١٢.٨٠٥	١.٩٧٩	١٢.١٦٦	١.٩٩٣	٠.٦٣٨	٣.٢٩٨	٠.٠٠١ دال عند (٠.٠١)

المحـــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعامل مع المشاعر	١٥.٧٦٥	٢.١٩٨	١٥.٠٢٧	٢.٣٤٢	٠.٧٣٨	٣.٣٤٧	٠.٠٠١ دال عند (٠.٠١)
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٦٥.٤٠٠	٦.٤٩٨	٦٣.١٠٥	٦.٣٥٧	٢.٢٩٥	٣.٦٥٢	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
الجنـــس	ذكـــر (٢٠٢)		أنثـــى (٢٣٠)		– ١.١٢٠	– ٤.٤٩	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
التعبير عن المشاعر	٢١.٤٧٥	٢.٧٧٣	٢٢.٥٩٥	٢.٤١٣			
تحديد المشاعر	١٤.٣٢٦	٢.٣١٦	١٤.٤١٧	٢.٥٧٧	– ٠.٠٩٠	– ٠.٣٨	٠.٧٠٢(غير دال)
تحليل المشاعر	١٢.٠١٩	١.٨٨٤	١٢.٩٩٥	٢.٠٠٥	– ٠.٩٧٥	– ٥.١٩	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
التعامل مع المشاعر	١٥.٠١٤	٢.٣٧٤	١٥.٨٤٧	٢.١٣٦	– ٠.٨٣٢	– ٣.٨٣	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٦٢.٨٣٦	٦.٢٦٥	٦٥.٨٥٦	٦.٤٤٧	– ٣.٠١٩	– ٤.٩٢	٠.٠٠٠ دال عند (٠.٠٠١)
نوع التعليم	عـــام (٢٠٨)		أزهـــري (٢٢٤)		– ٠.٨٢٤	– ٣.٢٧	٠.٠٠١ دال عند (٠.٠١)
التعبير عن المشاعر	٢١.٦٤٤	٢.٧٠٤	٢٢.٤٦٨	٢.٥٣٠			
تحديد المشاعر	١٤.٢٥٩	٢.٤٨٠	١٤.٤٨٢	٢.٤٣٤	– ٠.٢٢٢	– ٠.٩٤	٠.٣٤٧(غير دال)
تحليل المشاعر	١٢.٣٨٩	٢.٠٧٥	١٢.٦٧٨	١.٩٣٧	– ٠.٢٨٩	– ١.٤٩	٠.١٣٥(غير دال)
التعامل مع المشاعر	١٥.٢٢١	٢.٤١٧	١٥.٦٧٨	٢.١٣٩	– ٠.٤٥٧	– ٢.٠٨	٠.٠٣٨ دال عند (٠.٠٥)
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٦٣.٥١٤	٦.٤٦١	٦٥.٣٠٨	٦.٤٩٢	– ١.٧٩٣	– ٢.٨٧	٠.٠٠٤ دال عند (٠.٠١)
طبيعة الدراسة	نظرية (١٩١)		عملية (٢٤١)		– ٠.٧٠١	– ٢.٧٥	٠.٠٠٦ دال عند (٠.٠١)
التعبير عن المشاعر	٢١.٦٨٠	٢.٦٧٦	٢٢.٣٨١	٢.٥٨٢			
تحديد المشاعر	١٤.٢٩٣	٢.٥٨٦	١٤.٤٣٩	٢.٣٥١	– ٠.١٤٦	– ٠.٦١	٠.٥٣٨(غير دال)
تحليل المشاعر	١٢.٥٢٣	١.٩٤٨	١٢.٥٥١	٢.٠٥٧	– ٠.٠٢٨	– ٠.١٤	٠.٨٨٤(غير دال)
التعامل مع المشاعر	١٥.٢٨٨	٢.٣٨٢	١٥.٥٩٣	٢.٢٠٢	– ٠.٣٠٥	– ١.٣٨	٠.١٦٨(غير دال)
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٦٣.٧٨٥	٦.٤٨٢	٦٤.٩٦٦	٦.٥٣٦	– ١.١٨١	– ١.٨٧	٠.٠٦٢(غير دال)

يتضح من نتائج جدول (١٥) ما يلي:

١ – تبعاً لمحل الإقامة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من الريف والحضر في كل من محور (التعبير عن المشاعر/ تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) لصالح الريف؛ حيث بلغت قيمة ت (٣,٠٩٠، ٣,٢٩٨، ٣,٣٤٧، ٣,٦٥٢) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وعند (٠,٠٠١) لإجمالي استبيان إدارة المشاعر.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث من الريف والحضر في محور تحديد المشاعر حيث بلغت قيمة ت (٠,٥٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترجع الباحثتان أن ذلك يرجع إلى أن البيئة الاجتماعية في المناطق الريفية أكثر ارتباطًا بقيم وأسس تقليدية تعزز التعبير عن المشاعر، مما يتيح للطلاب من الريف فرصًا أكبر لممارسة التعبير عن المشاعر بطرق إيجابية، أما بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في محور تحديد المشاعر، فقد يعود ذلك إلى أن القدرة على تحديد المشاعر قد لا تتأثر بنفس القدر بعوامل بيئية أو ثقافية كما هو الحال مع التعبير عن المشاعر؛ فبينما قد يكون الطلاب من الريف أفضل في التعبير والتعامل مع مشاعرهم، قد يكون التحديد المعرفي للمشاعر مهارة أكاديمية أو معرفية تتطلب مستوى معينًا من التعليم أو التدريب، مما قد يجعل هذه المهارة متساوية بين الطلاب من الريف والحضر.

وتختلف النتيجة مع دراسة ***عمران (٢٠٢٢: ٦٥)*** حيث أظهرت أن طلاب الحضر لديهم مهارات تحليل المشاعر أعلى من طلاب الريف، مُعزّزةً الفكرة بأن التعرض لمجتمعات متنوعة وبيئات تعليمية قد يؤدي إلى تطوير مهارات تحليل المشاعر بشكل أفضل.

٢ – تبعاً للجنس:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من الذكور والإناث في كل من محور (التعبير عن المشاعر/ تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) لصالح الإناث؛ حيث بلغت قيمة ت (– ٤,٤٩، – ٥,١٩، – ٣,٨٣، – ٤,٩٢) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث من الذكور والإناث في محور تحديد المشاعر حيث بلغت قيمة ت (– ٠,٣٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن الإناث يتفوقن على الذكور في التعبير عن المشاعر وتحليلها والتعامل معها، مما قد يعود إلى أن الإناث عمومًا يتمتعن بمهارات أعلى في التعبير عن المشاعر وفهمها والتعامل معها، وهذا قد يكون مرتبطًا بالثقافة الاجتماعية التي تشجع الإناث على التعبير عن مشاعرهن بشكل أكبر، بينما كلا الجنسين يمتلكان مستوى متقارب في القدرة على تحديد المشاعر، مما يشير إلى أن هذه المهارة قد لا تتأثر بالاختلافات بين الجنسين بنفس القدر الذي تتأثر به المهارات الأخرى المتعلقة بالتعبير عن المشاعر، من الممكن أيضًا أن تكون مهارة تحديد المشاعر معتمدة على أسس معرفية وتجريبية مشتركة بين الجنسين، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق ملحوظة.

والنتيجة الحالية تتفق مع نتائج دراسة ***جاد (٢٠٢١: ١٤٢)*** حيث أظهرت أن الإناث يتمتعن بقدرات أفضل في التعامل مع المشاعر مقارنة بالذكور، مما يدعم فكرة أن الفروق في إدارة المشاعر تعكس التجارب الاجتماعية والنفسية المختلفة بين الجنسين، واكن تختلف مع نتائج دراسة ***Johnes (2021: 47)*** حيث خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تحليل المشاعر؛ حيث أشار الباحث إلى أن الثقافة قد تلعب دورًا في كيفية التعبير عن المشاعر لدى الجنسين، وهذا يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية.

٣- تبعاً لنوع التعليم:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث من التعليم العام والأزهري في كل من محور (التعبير عن المشاعر، إجمالي استبيان إدارة المشاعر) لصالح التعليم الأزهري؛ حيث بلغت قيمة ت (-٣,٢٧، - ٢,٨٧) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمحور التعامل مع المشاعر؛ حيث كانت قيمة ت (- ٢,٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث من التعليم العام والازهري في كل من محور (تحديد المشاعر، تحليل المشاعر) حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٩٤، - ١,٤٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وتعزي الباحثتان عدم وجود فروق دالة في تحديد المشاعر وتحليل المشاعر نتيجة أن كلا المجموعتين (التعليم العام والأزهري) تمتلكان مستويات متقاربة من مهارات تحديد وتحليل المشاعر، مما يشير إلى أن هذه المهارات قد تعتمد على عوامل تعليمية مشتركة أو على خبرات الحياة العامة التي قد لا تختلف بشكل كبير بين الطلبة من التعليم العام والأزهري.

وتتفق النتيجة مع دراسة ***Jones (2021:235)*** وهي دراسة أجريت في الولايات المتحدة حول التعبير عن المشاعر في السياقات التعليمية، وجد الباحثون أن الطلاب في

المؤسسات التعليمية ذات القيم الدينية أو التقليدية (مثل التعليم الأزهري) أظهروا مستويات أعلى من التعبير الإيجابي عن المشاعر.

٤- تبعاً لطبيعة الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث ذو الدراسة النظرية والعملية في محور التعبير عن المشاعر طلاب الدراسة العملية؛ حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٧٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث ذو الدراسة النظرية والعملية في كل من محور (تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر)؛ حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٦١، - ٠,١٤، - ١,٣٨ - ١,٨٧) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترجح الباحثتان سبب أن طلاب الدراسة العملية يظهرون مهارات أفضل في التعبير عن المشاعر مقارنة بطلاب الدراسة النظرية، يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن الدراسة العملية تتطلب تفاعلًا أكبر مع الآخرين، مما يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في التعبير عن المشاعر بشكل أكثر فعالية؛ كما أن هذه الدراسة قد تتضمن تجارب عملية وتعليمية أكثر تفاعلاً، مما يساهم في تحسين مهارات التعبير.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ***Cook & Walker (2019: 126)*** التي أوضحت نتائجها أن الطلاب في البرامج العملية يميلون إلى إظهار تعبيرات عاطفية أكثر وضوحًا في مواقف العمل والتعلم العملي مقارنة بطلاب البرامج النظرية.

مما سبق يتضح ما يلي:

- *وجود فروق دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لكل من (محل الإقامة، الجنس) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) لنوع التعليم.*
- *عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لطبيعة الدراسة.*

وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدراك الأمن الفكري بأبعاده الأربعة (الأمن الفكري الشخصي / الأمن الفكري النفسي / الأمن الفكري الاجتماعي / الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً

لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** – يستخدم تحليل أحادي التباين **(ANOVA)** لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر. يعتمد هذا التحليل على مقارنة الفروق بين المجموعات داخل مجموعة البيانات الواحدة، مما يساعد في تقييم تأثير متغير مستقل على متغير تابع ***(أحمد، ٢٠١٩: ٤٧)***، وتم استخدامه لاستبيان الأمن الفكري بأبعاده الأربعة، وفقاً لكل من *(الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة)* وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول (١٦، ١٧) توضح ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن الفكري لطلبة الجامعات عينة البحث بأبعاده الأربعة وفقاً (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة) ن = (٤٣٢)

المتغير	الأمن الفكري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الترتيب بين الأخوة	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١١٦,٧٣٩ ٣٥٢٥.٢٥٩ ٣٦٤١.٩٩٨	٣ ٤٢٨ ٤٣١	٣٨.٩١٣ ٨.٢٣٧	٤.٧٢٤	٠.٠٠٣ دالة عند (٠.٠١)
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦.٥٢١ ٣٩١٧.٥٣٢ ٣٩٢٤.٠٥٣	٣ ٤٢٨ ٤٣١	٢.١٧٤ ٩.١٥٣	٠.٢٣٧	٠.٨٧٠ غير دالة
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣٥.٣٧٤٩ ٤١٦٥.٥٠١ ٤٣٠١.٢٥٠	٣ ٤٢٨ ٤٣١	٤٥.٢٥٠ ٩.٧٣٢	٤.٦٤٩	٠.٠٠٣ دالة عند (٠.٠١)
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٨٠.٤٧٨ ٧٠٩٧.٨٣٤ ٧٦٧٨.٣١٢	٣ ٤٢٨ ٤٣١	١٩٣.٤٩٣ ١٦.٥٨٤	١١.٦٦	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨٤٢.٥٨٩ ٤١٧٤٣.٢٤٢ ٤٣٥٨٥.٨٣١	٣ ٤٢٨ ٤٣١	٦١٤.١٩٦ ٩٧.٥٣١	٦.٢٩٧	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)

الفرقة الدراسية	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات	٤٧.١٢٢	٤	١١.٧٨١	١.٣٩٩	٠.٢٣٣ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٩٤.٨٧٥	٤٢٧	٨.٤١٩		
		الكلي	٣٦٤١.٩٩٨	٤٣١			
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	٩٩.٩١٠	٤	٢٤.٩٧٧	٢.٧٨٩	٠.٠٢٦ دالة عند (٠.٠٥)
		داخل المجموعات	٣٨٢٤.١٤٣	٤٢٧	٨.٩٥٦		
		الكلي	٣٩٢٤.٠٥٣	٤٣١			
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات	٧٦.٧١٤	٤	١٩.١٧٨	١.٩٣٨	٠.١٠٣ غير دالة
		داخل المجموعات	٤٢٢٤.٥٣٦	٤٢٧	٩.٨٩٤		
		الكلي	٤٣٠١.٢٥٠	٤٣١			
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	٣١١.٢٥١	٤	٧٧.٨١٣	٤.٥١٠	٠.٠٠١ دالة عند (٠.٠١)
		داخل المجموعات	٧٣٦٧.٠٦١	٤٢٧	١٧.٢٥٣		
		الكلي	٧٦٧٨.٣١٣	٤٣١			
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات	١١٧٣.٤٧٥	٤	٢٩٣.٣٦٩	٢.٩٥٤	٠.٠٢٠ دالة عند (٠.٠٥)
		داخل المجموعات	٤٢٤١٢.٣٥٦	٤٢٧	٩٩.٣٢٦		
		الكلي	٤٣٥٨٥.٨٣١	٤٣١			
عدد أفراد الأسرة	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات	١٢٥.٩٩٩	٢	٦٢.٩٩٩	٧.٦٨٧	٠.٠٠١ دالة عند (٠.٠١)
		داخل المجموعات	٣٥١٥.٩٩٩	٤٢٩	٨.١٩٦		
		الكلي	٣٦٤١.٩٩٨	٤٣١			
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	١.٨٦١	٢	٠.٩٣٠	٠.١٠٢	٠.٩٠٣ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٩٢٢.١٩٢	٤٢٩	٩.١٤٣		
		الكلي	٣٩٢٤.٠٥٣	٤٣١			
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات	١٤٩.٩٨٠	٢	٧٤.٩٩٠	٧.٧٥٠	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٤١٥١.٢٧٠	٤٢٩	٩.٦٧٧		
		الكلي	٤٣٠١.٢٥٠	٤٣١			
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	٣٢٣.٢٨١	٢	١٦١.٦٤٠	٩.٤٢٨	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٧٣٥٥.٠٣٢	٤٢٩	١٧.١٤٥		
		الكلي	٧٦٧٨.٣١٢	٤٣١			
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات	١٥٩٩.٢٩٩	٢	٧٩٩.٦٥٠	٨.١٧٠	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٤١٩٨٦.٥٣٢	٤٢٩	٩٧.٨٧١		
		الكلي	٤٣٥٨٥.٨٣١	٤٣١			
مستوى تعليم الأب	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات	٧٤.٩٢٩	٢	٣٧.٤٦٥	٤.٥٠٦	٠.٠١٢ دالة عند (٠.٠٥)
		داخل المجموعات	٣٥٦٧.٠٦٨	٤٢٩	٨.٣١٥		
		الكلي	٣٦٤١.٩٩٨	٤٣١			

	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	١٣.٠٩٠	٢	٦.٥٤٥	٠.٧١٨	٠.٤٨٨ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٩١٠.٩٦٤	٤٢٩	٩.١١٦		
		الكلي	٣٩٢٤.٠٥٣	٤٣١			
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات	٣٢.١٢٢	٢	١٦.٠٦١	١.٦١٤	٠.٢٠٠ غير دالة
		داخل المجموعات	٤٢٦٩.١٢٨	٤٢٩	٩.٩٥١		
		الكلي	٤٣٠١.٢٥٠	٤٣١			
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	٢٩٢.٢١٢	٢	١٤٦.١٠٦	٨.٤٨٦	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٧٣٨٦.١٠٠	٤٢٩	١٧.٢١٧		
		الكلي	٧٦٧٨.٣١٣	٤٣١			
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات	٩٢٧.٧١٢	٢	٤٦٣.٨٥٦	٤.٦٦٥	٠.٠١٠ دالة عند (٠.٠٥)
		داخل المجموعات	٤٢٦٥٨.١١٩	٤٢٩	٩٩.٤٣٦		
		الكلي	٤٣٥٨٥.٨٣١	٤٣١			
مستوى تعليم الأم	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات	١٦٣.٨٦٨	٢	٨١.٩٣٤	١٠.١٠	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٣٤٧٨.١٣٠	٤٢٩	٨.١٠٨		
		الكلي	٣٦٤١.٩٩٨	٤٣١			
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	٢.٠٨٠	٢	١.٠٤٠	٠.١١٤	٠.٨٩٢ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٩٢١.٩٧٣	٤٢٩	٩.١٤٢		
		الكلي	٣٩٢٤.٠٥٣	٤٣١			
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات	٢١٥.٠٦٨	٢	١٠٧.٥٣٤	١١.٢٩	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٤٠٨٦.١٨٢	٤٢٩	٩.٥٢٥		
		الكلي	٤٣٠١.٢٥٠	٤٣١			
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات	٦٢٢.١٦١	٢	٣١١.٠٨٠	١٨.٩١	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٧٠٥٦.١٥٢	٤٢٩	١٦.٤٤٨		
		الكلي	٧٦٧٨.٣١٢	٤٣١			
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات	٢٦٥١.١٢٤	٢	١٣٢٥.٦٥٢	١٣.٨٩	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٤٠٩٣٤.٧٠٧	٤٢٩	٩٥.٤١٩		
		الكلي	٤٣٥٨٥.٨٣١	٤٣١			
عمل الأب	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات	٧٧.٤٤٩	٥	١٥.٤٩٠	١.٨٥١	٠.١٠٢ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦٤.٥٤٩	٤٢٦	٨.٣٦٧		
		الكلي	٣٦٤١.٩٩٨	٤٣١			
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات	٥٠.١٢٢	٥	١٠.٠٢٤	١.١٠٢	٠.٣٥٨ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٨٧٣.٩٣٢	٤٢٦	٩.٠٩٤		
		الكلي	٣٩٢٤.٠٥٣	٤٣١			

	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣١.٢٥٥ ٤١٦٩.٩٩٥ ٤٣٠١.٢٥٠	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٢٦.٢٥١ ٩.٧٨٩	٢.٦٨٢	٠.٠٢١ دالة عند (٠.٠٥)
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٦٧.٩٦٨ ٧٣١٠.٣٤٤ ٧٦٧٨.٣١٣	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٧٣.٥٩٤ ١٧.١٦٠	٤.٢٨٩	٠.٠٠١ دالة عند (٠.٠١)
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨٣٩.٨٨٤ ٤١٧٤٥.٩٤٧ ٤٣٥٨٥.٨٣١	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٣٦٧.٩٧٧ ٩٧.٩٩٥	٣.٧٥٥	٠.٠٠٢ دالة عند (٠.٠١)
عمل الأم	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٤٢.١٩٠ ٣٣٩٩.٨٠٨ ٣٦٤١.٩٩٨	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٤٨.٤٣٨ ٧.٩٨١	٦.٠٦٩	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٣.٠٠٥ ٣٨٩١.٠٤٨ ٣٩٢٤.٠٥٣	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٦.٦٠١ ٩.١٣٤	٠.٧٢٣	٠.٦٠٧ غير دالة
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٤٢.٣٧١ ٤٠٥٨.٨٧٩ ٤٣٠١.٢٥٠	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٤٨.٤٧٤ ٩.٥٢٨	٥.٠٨٨	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
	الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٦٨.٦١٨ ٧١٠٩.٦٩٤ ٧٦٧٨.٣١٢	٥ ٤٢٦ ٤٣١	١١٣.٧٢٤ ١٦.٦٨٩	٦.٨١٤	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
	إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٣١٢.١٩٥ ٤٠٢٧٣.٦٣٦ ٤٣٥٨.٨٣١	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٦٦٢.٤٣٩ ٤٩.٥٣٩	٧.٠٠٧	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
الدخل الشهري للأسرة	الأمن الفكري الشخصي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤٢.٥٢٢ ٣٤٩٩.٤٧٦ ٣٦٤١.٩٩٨	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٧١.٢٦١ ٨.١٥٧	٨.٧٣٦	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
	الأمن الفكري النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٠.٤٣٤ ٣٩٠٣.٦١٩ ٣٩٢٤.٠٥٣	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٠.٢١٧ ٩.٠٩٩	١.١٢٣	٠.٣٢٦ غير دالة
	الأمن الفكري الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٣٧.٣٢٩ ٤٠٦٣.٩٢١ ٤٣٠١.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١١٨.٦٦٤ ٩.٤٧٣	١٢.٥٢	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)

الأمن الفكري التكنولوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧٣٨.٨٤٧ ٦٩٣٩.٤٦٥ ٧٦٧٨.٣١٣	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٣٦٩.٤٢٤ ١٦.١٧٦	٢٢.٨٣	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
إجمالي استبيان الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٨٧٦.٦٩٥ ٤٠٧٠٩.١٣٦ ٤٣٥٨٥.٨٣١	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٤٣٨.٣٤٨ ٩٤.٨٩٣	١٥.١٥	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثتان باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الجامعات عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقاً (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة) ن = (٤٣٢)

أبعاد الامن الفكري	الترتيب بين الأخوة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	أبعاد الامن الفكري	الفرقة الدراسية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي
الأمن الفكري الشخصي	الأول	١٦٣	١٨.٧٢٣	الأمن الفكري النفسي	الأولي	٤٣	٢٠.٠٠٠
	الأخير	٩٦	١٨.٢٥٠		الثانية	١٢١	١٩.٧٠٢
	وحيد	٢٩	١٦.٧٢٤		الثالثة	١٠٩	٢٠.٧٣٣
	الأوسط	١٤٤	١٨.٧٧٧		الرابعة	٩٩	٢٠.٢٧٢
الأمن الفكري الاجتماعي	الأول	١٦٣	٢٢.٢٦٣		دراسات عليا	٦٠	٢١.٠٣٣
	الأخير	٩٦	٢٢.٣٩٥	الأمن الفكري التكنولوجي	الأولي	٤٣	٢٦.٨٦٠
	وحيد	٢٩	٢٠.١٣٧		الثانية	١٢١	٢٩.٣٦٣
	الأوسط	١٤٤	٢٢.٤٣٧		الثالثة	١٠٩	٢٩.٥٨٧
الأمن الفكري التكنولوجي	الأول	١٦٣	٢٩.١٨٤		الرابعة	٩٩	٢٨.٣١٣
	الأخير	٩٦	٢٧.٨١٢		دراسات عليا	٦٠	٢٨.٢١٦
	وحيد	٢٩	٢٥.٢٧٥	إجمالي استبيان الأمن الفكري	الأولي	٤٣	٨٦.٥٨١
	الأوسط	١٤٤	٢٩.٦٤٥		الثانية	١٢١	٨٩.٨٥١
إجمالي استبيان الأمن الفكري	الأول	١٦٣	٩٠.٣٨٠		الثالثة	١٠٩	٩٢.١٥٦
	الأخير	٩٦	٨٨.٩٣٧		الرابعة	٩٩	٨٨.٧٢٧
	وحيد	٢٩	٨٢.٦٨٩		دراسات عليا	٦٠	٨٩.٤١٦
	الأوسط	١٤٤	٩١.١١٨				
أبعاد الامن الفكري	عدد أفراد الأسرة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	أبعاد الامن الفكري	المستوى التعليمي للأب	العدد (ن)	المتوسط الحسابي
الأمن الفكري الشخصي	٤ أفراد فأقل	١٠٤	١٧.٥٦٧	الأمن الفكري الشخصي	منخفض	٧٨	١٨.٧١٧
	من ٥ : ٦	٢٧٥	١٨.٧٣٨		متوسط	١٣٣	١٩.٠٣٠

	أفراد						
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	١٩.١١٣		مرتفع	٢٢١	١٨.١٠٨
الأمن الفكري الاجتماعي	٤ أفراد فأقل	١٠٤	٢١.١٦٣	الأمن الفكري التكنولوجي	منخفض	٧٨	٢٩.٦٩٢
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	٢٢.٥٢٣		متوسط	١٣٣	٢٩.٥٦٣
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	٢٢.٦٢٢		مرتفع	٢٢١	٢٧.٩٦٨
الأمن الفكري التكنولوجي	٤ أفراد فأقل	١٠٤	٢٧.٢٤٠	إجمالي استبيان الأمن الفكري	منخفض	٧٨	٩١.٢٨٢
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	٢٩.٢١٨		متوسط	١٣٣	٩١.٢٩٣
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	٢٩.٤٥٢		مرتفع	٢٢١	٨٨.٣٥٧
إجمالي استبيان الأمن الفكري	٤ أفراد فأقل	١٠٤	٨٦.٣٩٤	أبعاد الامن الفكري	عمل الأب	العدد (ن)	المتوسط الحسابي
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	٩٠.٧٥٦	الأمن الفكري الاجتماعي	وظيفة حكومية	١٢٠	٢٢.٣٥٨
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	٩١.٤٣٤		قطاع خاص	٨٢	٢١.٩٠٢
أبعاد الامن الفكري	المستوى التعليمي للأم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي		أعمال حرة	١٣٦	٢١.٦٩١
الأمن الفكري الشخصي	منخفض	٨٢	١٩.٠٨٥		على المعاش	٤٥	٢٣.٣٥٥
	متوسط	١٦٦	١٩.٠٠٦		متوفي	٣٩	٢٢.٤٨٧
	مرتفع	١٨٤	١٧.٧٨٨		بدون عمل	١٠	٢٣.٧٠٠
الأمن الفكري الاجتماعي	منخفض	٨٢	٢٣.٤٧٥	الأمن الفكري التكنولوجي	وظيفة حكومية	١٢٠	٢٩.٥٩١
	متوسط	١٦٦	٢٢.٣١٩		قطاع خاص	٨٢	٢٧.٥٠٠
	مرتفع	١٨٤	٢١.٥٤٣		أعمال حرة	١٣٦	٢٨.١٩١
الأمن الفكري التكنولوجي	منخفض	٨٢	٢٩.٦٥٨		على المعاش	٤٥	٣٠.٢٦٦
	متوسط	١٦٦	٢٩.٨٧٣		متوفي	٣٩	٢٩.٢٣٠
	مرتفع	١٨٤	٢٧.٣٨٠		بدون عمل	١٠	٢٨.٧٠٠
إجمالي استبيان الأمن الفكري	منخفض	٨٢	٩٢.٦٤٦	إجمالي استبيان	وظيفة حكومية	١٢٠	٩٠.٩٠٠

	متوسط	١٦٦	٩١.٥٢٤	الأمن الفكري	قطاع خاص	٨٢	٨٧.٧١٩
	مرتفع	١٨٤	٨٦.٩٥١		أعمال حرة	١٣٦	٨٨.١٢٥
أبعاد الأمن الفكري	عمل الأم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي		على المعاش	٤٥	٩٤.٠٦٦
الأمن الفكري الشخصي	وظيفة حكومية	٨٥	١٨.٨١١		متوفي	٣٩	٩٠.٧٦٩
	قطاع خاص	٤٢	١٦.٧٨٥		بدون عمل	١٠	٩٣.٠٠٠
	أعمال حرة	٥١	١٧.٤١١	أبعاد الأمن الفكري	مستوى الدخل الشهري	العدد (ن)	المتوسط الحسابي
	على المعاش	٧	١٨.٠٠٠	الأمن الفكري الشخصي	منخفض	٧٠	١٨.٥٨٥
	متوفي	٩	١٨.٣٣٣		متوسط	٢٢٤	١٨.٩٧٧
	بدون عمل	٢٣٨	١٨.٩٤٩		مرتفع	١٣٨	١٧.٦٨٨
الأمن الفكري الاجتماعي	وظيفة حكومية	٨٥	٢٢.٥٧٦	الأمن الفكري الاجتماعي	منخفض	٧٠	٢٢.٠٢٨
	قطاع خاص	٤٢	٢٠.٤٧٦		متوسط	٢٢٤	٢٢.٨٧٥
	أعمال حرة	٥١	٢١.١٧٦		مرتفع	١٣٨	٢١.٢١٧
	على المعاش	٧	٢٤.٠٠٠	الأمن الفكري التكنولوجي	منخفض	٧٠	٢٩.٦١٤
	متوفي	٩	٢٢.٨٨٨		متوسط	٢٢٤	٢٩.٦٨٣
	بدون عمل	٢٣٨	٢٢.٥٢٥		مرتفع	١٣٨	٢٦.٨٦٢
الأمن الفكري التكنولوجي	وظيفة حكومية	٨٥	٢٩.٨٢٣	إجمالي استبيان الأمن الفكري	منخفض	٧٠	٩٠.٠٤٢
	قطاع خاص	٤٢	٢٦.٠٤٧		متوسط	٢٢٤	٩١.٩٥٠
	أعمال حرة	٥١	٢٧.٢٣٥		مرتفع	١٣٨	٨٦.١٥٢
	على المعاش	٧	٢٩.٢٨٥				
	متوفي	٩	٢٩.٤٤٤				
	بدون عمل	٢٣٨	٢٩.١٦٣				
إجمالي استبيان الأمن الفكري	وظيفة حكومية	٨٥	٩١.٩٦٤				
	قطاع خاص	٤٢	٨٣.٠٤٧				
	أعمال حرة	٥١	٨٦.١٣٧				
	على المعاش	٧	٩١.٢٨٥				
	متوفي	٩	٩٠.٥٥٥				

	بدون عمل	٢٣٨	٩٠.٩١١

يتضح من نتائج جدولي (١٦، ١٧) ما يلي:

١- تبعاً للترتيب بين الأخوة:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً للترتيب بين الأخوة؛ حيث بلغت قيمة ف (٤,٧٢٤، ٤,٦٤٩، ١١,٦٦، ٦,٢٩٧) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الشخصي يتدرج من ١٦,٧٢٤ إلى ١٨,٧٧٧، وفى بُعد الأمن الفكري الاجتماعي يتدرج من ٢٠,١٣٧ إلى ٢٢,٤٣٧ وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٥,٢٧٥ إلى ٢٩,٦٤٥، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٢,٦٨٩ إلى ٩١,١١٨ لصالح الترتيب الأوسط بين الأخوة.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري النفسي تبعاً للترتيب بين الأخوة؛ حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٣٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وتعتقد الباحثتان أن التباين في درجات الأمن الفكري الشخصي، الاجتماعي، والتكنولوجي بين الطلبة بناءً على الترتيب بين الأخوة يرجع إلى العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بهذا الترتيب، حيث يتمتع الأبناء الأوسطان بتوازن بين الاستقلالية والدعم الأسري، مما يعزز قدراتهم في المقابل، وغياب التباين في بُعد الأمن الفكري النفسي يعود لتشابه الظروف النفسية التي يمر بها الطلبة بغض النظر عن ترتيبهم بين الأخوة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ***السيد (٢٠٢٢: ٤٥)، مشعل (٢٠٢١: ٨١٨)***، والتي أظهرت أن هناك تأثيرات إيجابية لترتيب الأخوة على الأمن الفكري، كما تتفق مع دراسة***Smith (2021, 112)*** حيث أشارت إلى وجود تأثير دال بين ترتيب الأخوة ومتغيرات نفسية مشابهة.

ولكن تختلف مع دراسة ***محمد، على (٢٠٢٤: ٦٠٥)*** التي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في الأمن الفكري بأبعاده وفقاً للترتيب بين الأخوة، ودراسة ***Johnson (2019: 8)***التي انتهت إلى عدم وجود تأثيرات واضحة لترتيب الأخوة على العوامل النفسية، مما يتعارض مع النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

٢- تبعاً للفرقة الدراسية:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً للفرقة الدراسية؛ حيث بلغت قيمة ف (٢,٧٨٩، ٤,٥١٠، ٢,٩٥٤) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٥) على التوالي، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري النفسي يتدرج من ١٩,٧٠٢ إلى ٢١,٠٣٣ لصالح مرحلة الدراسات العليا وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٦,٨٦٠ إلى ٢٩,٥٨٧، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٦,٥٨١ إلى ٩٢,١٥٦ لصالح الفرقة الثالثة.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري الاجتماعي) تبعاً للفرقة الدراسية؛ حيث بلغت قيمة ف (١,٣٩٩، ١,٩٣٨) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن التباين في الأمن الفكري النفسي والتكنولوجي بين الطلاب يرجع إلى تراكم الخبرات التعليمية والاجتماعية مع التقدم في الدراسة، حيث يكون الطلاب في المراحل المتقدمة أكثر وعيًا بالتحديات النفسية والتكنولوجية. أما غياب التباين في الأمن الفكري الشخصي والاجتماعي فيعود إلى ارتباطه بتجارب فردية وبيئية مستقرة لا تتأثر بالمراحل الدراسية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ***Garcia (2021: 34)*** ، ***زيتون (٢٠٢١: ٥٢)***، والتي أثبتت وجود تأثير دال للمرحلة الدراسية على الأمن الفكري التكنولوجي، مما يعزز النتائج الحالية حول تباين الدرجات تبعاً للفرقة الدراسية، وتختلف عن نتائج دراسة كل من ***بركات (٢٠٢٣: ٦٩)***، ***إبراهيم، مطر (٢٠٢٠: ٣١٢)***، ***Roberts (2020: 18)*** التي أوضح فيها عدم وجود اختلافات معنوية في درجات الأمن الفكري بين الطلاب في مراحل دراسية مختلفة، مما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٣- تبعاً لعدد أفراد الأسرة:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً لعدد أفراد الأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (٧,٦٨٧، ٧,٧٥٠، ٩,٤٢٨، ٨,١٧٠) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الشخصي يتدرج من

١٧,٥٦٧ إلى ١٩,١١٣، وفى بُعد الأمن الفكري الاجتماعي يتدرج من ٢١,١٦٣ إلى ٢٢,٦٢٢، وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٧,٢٤٠ إلى ٢٩,٤٥٢، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٦,٣٩٤ إلى ٩١,٤٣٤ لصالح الأسرة الكبيرة (أكثر من ٦ أفراد).

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري النفسي تبعاً لعدد أفراد الأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,١٠٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن الأسر الكبيرة توفر بيئة اجتماعية داعمة تعزز قدرة الأفراد على التعامل مع القضايا الاجتماعية والنفسية والتكنولوجية؛ فالتفاعل مع عدد أكبر من الأفراد يتيح تبادل الأفكار والآراء، مما يساهم في تطوير وعي أكبر بالأمن الفكري وتطبيقاته في الحياة اليومية؛ كما أن الخبرات المستمدة من الإخوة الأكبر أو أفراد العائلة الأكبر سناً تساعدهم في مواجهة التحديات الفكرية والتكنولوجية بفعالية أكبر.

وتتفق النتائج مع دراسة ***Kim (2019: 24)*** حيث أشارت نتائجها إلى تأثير حجم الأسرة على عوامل الأمان النفسي، مما يعزز النتائج الحالية حول تباين درجات الأمن الفكري تبعًا لعدد أفراد الأسرة، بينما تختلف مع دراسة ***محمد، علي (٢٠٢٤: ٥٩٢)***، ودراسة ***Brown (2020: 15)***حيث لم تثبت نتائجها أي علاقة معنوية بين حجم الأسرة والأبعاد النفسية للأمن الفكري، مما يتعارض مع النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

٤ – تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً للمستوى التعليم للأب؛ حيث بلغت قيمة ف (٤,٥٠٦، ٨,٤٨٦، ٤,٦٦٥) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠٠١، ٠,٠٥) على التوالي، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الشخصي يتدرج من ١٨,١٠٨ إلى ١٩,٠٣٠ لصالح المستوى التعليمي المتوسط، وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٧,٩٦٨ إلى ٢٩,٦٩٢ لصالح المستوى التعليمي المنخفض، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٨,٣٩٤ إلى ٩١,٢٩٣ لصالح المستوى التعليمي المتوسط.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري الاجتماعي) تبعاً للمستوى التعليمي للأب؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,٧١٨، ١,٦١٤) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترجح الباحثتان أن سبب غياب تأثير تعليمي مباشر على الأبعاد النفسية والاجتماعية في حين أن التعليم يؤثر على الجوانب التكنولوجية والشخصية، قد لا يكون له تأثير مباشر قوي على الأمن الفكري النفسي والاجتماعي، حيث هذه الجوانب تعتمد أكثر على العوامل النفسية والاجتماعية مثل الدعم العاطفي، البيئة الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، والتي قد تكون أقل ارتباطًا بالتعليم الرسمي للأب، وتتفق النتيجة الحالية جزئياً مع دراسة ***حسن (٢٠٢٣: ١٣٨)***، علي (ب) (٢٠١٧: ٢٣٨)، والتي أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً للمستوى التعليم للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع؛ كما تتفق مع دراسة ***Taylor (2021: 29)*** التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة معنوية بين التعليم الوالدي والعوامل النفسية للأمن الفكري، مما يعزز النتائج الحالية حول تأثير المستوى التعليمي للأب، ولكن تختلف مع دراسة ***محمد، علي (٢٠٢٤: ٦٠٢)، Wilson (2020: 20)*** التي توصلت إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للآباء والأبعاد النفسية للأمن الفكري، مما يتعارض مع النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

٤ – تبعاً للمستوى التعليمي للأم:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي، إجمالي استبيان الأمن الفكري) تبعاً للمستوى التعليمي للأم؛ حيث بلغت قيمة ف (١٠,١٠، ١١,٢٩، ١٨,٩١، ١٣,٨٩) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الشخصي يتدرج من ١٧,٧٨٨ إلى ١٩,٠٨٥ لصالح المستوى التعليمي المنخفض، وفى بُعد الأمن الفكري الاجتماعي يتدرج من ٢١,٥٤٣٨ إلى ٢٣,٤٧٥ لصالح المستوى التعليمي المنخفض، وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٧,٣٨٠ إلى ٢٩,٦٥٨ لصالح المستوى التعليمي المتوسط، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٦,٩٥١ إلى ٩٢,٦٤٦ لصالح المستوى التعليمي المنخفض.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري النفسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,١١٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ومن وجهة نظر الباحثتان المستوى التعليمي للأم يلعب دورًا كبيرًا في توجيه الأبناء حول القضايا الشخصية والاجتماعية، نظرًا لأن الأمهات غالبًا ما يكون لديهن تأثير مباشر على تشكيل القيم الشخصية والاجتماعية؛ فالأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض قد يعززن

جوانب القيم الأسرية التقليدية التي ترتبط بالأمن الفكري الشخصي والاجتماعي، بينما الأمهات ذات المستوى التعليمي المتوسط قد يركزن أكثر على تعزيز المهارات التكنولوجية العملية، إلى جانب أن المستوى التعليمي المتوسط للأمهات قد يدعم بشكل أكبر الاهتمام بالجوانب التكنولوجية في حياة الأبناء، لأن التعليم المتوسط يمكن أن يكون نقطة توازن بين المعرفة النظرية والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا بشكل عملي، مما ينعكس في تحسن الأمن الفكري التكنولوجي؛ كما يمكن إضافة سبب آخر إذ أن الأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض والمتوسط يكُن أكثر متابعة وتركيزاً على أبنائهن وأكثر تمسكاً بالأعراف والتقاليد والأخلاق، ويعتبرون أبنائهم المشروع القومي لهم.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ***حسن (٢٠٢٣: ١٤١)***، ***مشعل (٢٠٢١: ٨٢٢)***، ***علي (ب) (٢٠١٧: ٢٣٤)***، والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في إجمالي الأمن الفكري وفقاً للمستوى التعليمي للأم، ودراسة ***Johnson (2019: 15)*** التي أكدت نتائجها وجود علاقة معنوية بين التعليم الوالدي وخاصة للأم والأبعاد النفسية للأمن الفكري، مما يعزز النتائج الحالية التي أظهرت تأثير المستوى التعليمي للأم، بينما تختلف نتائج دراسة ***محمد، علي (٢٠٢٤: ٦٠٢)***، ***Smith (2022: 117)*** حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى تعليم الأم والأبعاد النفسية للأمن الفكري، مما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٥ – تبعاً لعمل الأب:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي) إجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لعمل الأب؛ حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٨٢، ٤,٢٨٩، ٣,٧٥٥) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الاجتماعي يتدرج من ٢١,٩٠٢ إلى ٢٣,٧٠٠ لصالح الآباء بدون عمل، وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٧,٥٠٠ إلى ٣٠,٢٦٦ لصالح الآباء على المعاش، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٧,٧١٩ إلى ٩٤,٠٦٦ لصالح الآباء على المعاش.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري النفسي) تبعاً لعمل الأب؛ حيث بلغت قيمة ف (١,٨٥١، ١,١٠٢) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن بُعد الأمن الفكري الشخصي والنفسي أقل تأثرًا بعمل الأب بشكل مباشر، حيث إن هذه الأبعاد قد تكون متعلقة أكثر بتجارب شخصية وفردية تعتمد على دعم عاطفي أو نمط حياة الأسرة بشكل عام. هذا قد يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذه الأبعاد، حيث لا يتأثر الأمن الشخصي والنفسي بشكل كبير بعمل الأب بقدر ما يتأثر بالعوامل الداخلية مثل العلاقات العائلية والدعم النفسي، وبالتالي، الفروق في الأبعاد الاجتماعية والتكنولوجية للأمن الفكري قد تكون ناتجة عن الفروق في الأنشطة اليومية والتفاعل الذي يكون متاحًا للآباء بناءً على وضعهم المهني أو التقاعد.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ***Roberts (2020, 20)*** التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة معنوية بين عمل الأب ومستويات الأمن الفكري التكنولوجي، مما يعزز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حول تباين درجات الأمن الفكري تبعًا لعمل الأب، وتختلف مع دراسة ***Garcia (2021: 12)*** حيث أظهرت عدم وجود تأثيرات واضحة لعمل الأب على الأبعاد النفسية للأمن الفكري، مما يتناقض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٦ – تبعاً لعمل الأم:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي)، وإجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لعمل الأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٦,٠٦٩، ٥,٠٨٨، ٦,٨١٤، ٧,٠٠٧) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الشخصي يتدرج من ١٦,٧٨٥ إلى ١٨,٩٤٩ لصالح الأمهات بدون عمل، وفى بُعد الأمن الفكري الاجتماعي يتدرج من ٢٠,٤٧٦ إلى ٢٤,٠٠٠ لصالح الأمهات على المعاش، وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٦,٠٤٧ إلى ٢٩,٨٢٣ لصالح الأمهات اللاتي يشغلن الوظائف الحكومية، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٣,٠٤٧ إلى ٩١,٩٦٤ لصالح الأمهات اللاتي يشغلن الوظائف الحكومية.

وترى الباحثتان أن ذلك يرجع إلى أن الأم العاملة أكثر وعياً وتعزيزاً لفكر أبنائها الشخصي، والاجتماعي والتكنولوجي؛ فهي أكثر اطلاعاً وتحركاً ومشاركة داخل المجتمع؛ مما يجعلها أكثر تعرفاً على المستجدات وانتقاداً للأوضاع الخاطئة؛ فتجاهد في سبيل تحسين فكر أبنائها ومعالجة أي خلل من الممكن حدوثه في شتى المجالات.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري النفسي تبعاً لعمل الأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,٧٢٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن الأمهات بدون عمل أو في مرحلة المعاش والتقاعد قد يكون لديهن وقت أكبر للتفاعل مع أبنائهن وتوجيههم بشكل مباشر، مما يعزز شعور الأبناء بالأمن الفكري الشخصي. هذا التفاعل المباشر والمستمر يمكن أن يسهم في بناء قيم وثقة نفسية أقوى لدى الأبناء.

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة ***حسن (٢٠٢٣: ١٤٢)، علي (ب) (٢٠١٧: ٢٣١)***، والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في الأمن الفكري وفقاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات، ودراسة ***عبد الله (٢٠٢٢: ٤٢)*** حيث أظهرت نتائجها أن هناك تأثيرات إيجابية لعمل الأم على الأمن الفكري الاجتماعي لدى الطلاب، مما يتماشى مع نتائج البحث الحالي، وتتفق أيضا مع دراسة ***Lee (2021: 28)*** التي أكدت وجود تباين دال في الأمن الفكري الشخصي بناءً على عمل الأم، مما يعزز النتائج المتعلقة بالأثر الإيجابي لعمل الأمهات في هذا البُعد.

٧ – تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي)، وإجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً للدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (٨,٧٣٦، ١٢,٥٢، ٢٢,٨٣، ١٥,١٥) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري الشخصي يتدرج من ١٧,٦٨٨ إلى ١٨,٩٧٧، وفى بُعد الأمن الفكري الاجتماعي يتدرج من ٢١,٢١٧ إلى ٢٢,٨٧٥، وفى بُعد الأمن الفكري التكنولوجي يتدرج من ٢٦,٨٦٢ إلى ٢٩,٦٨٣، وفى إجمالي استبيان الأمن الفكري يتدرج من ٨٦,١٥٢ إلى ٩٠,٠٤٢ لصالح مستوى الدخل الشهري المتوسط للأسرة.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في بُعد الأمن الفكري النفسي تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (١,١٢٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وتعزي الباحثتان النتيجة الحالية بأن الأسر ذات الدخل المتوسط قد تكون أكثر قدرة على الانخراط في أنشطة اجتماعية وتعليمية تتيح لأبنائها تطوير مهاراتهم الاجتماعية والانخراط في مجتمعات تحفز النمو الفكري هذا التفاعل الاجتماعي يمكن أن يعزز الإحساس بالأمن الاجتماعي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة***Garcia (2021: 30)*** ؛ ودراسة ***مشعل (٢٠٢١: ٨٢٨)***، ***علي (ب) (٢٠١٧: ٢٤٢)***، والتي أكدت وجود علاقة دالة بين مستوى مستوي الدخل الشهري للأسرة والأمن الفكري، مما يعزز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***محمد، علي (٢٠٢٤: ٦٠٤)***، والتي أكدت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في إجمالي الأمن الفكري تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

مما سبق يتضح ما يلي:

- *وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان الأمن الفكري تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة)*، **<u>وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الخامس</u>**

<u>وبناءً على ما سبق من نتائج تم رفض الفرض الخامس .</u>

النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر/ إجمالي استبيان إدارة المشاعر) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** – وهو تحليل يستخدم في الكشف عن الفروق بين درجات مجموعتين أو أكثر في حالة وجود متغيرين أحدهما متغير مستقل (تصنيفي)، ويتضمن عدة مستويات هي المجموعات، والثاني متغير تابع لذا سمي بتحليل التباين الأحادي لأنه يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً ومتغير تابعاً واحداً– ***(الدردير،٢٠٠٦: ٨١)*** وتم استخدامه لاستبيان إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة، وفقاً لكل من (*الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة)* وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول (١٨ ، ١٩) توضح ذلك:

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان استراتيجيات إدارة المشاعر لطلبة الجامعات عينة البحث بمحاوره الأربعة وفقاً (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة) ن = (٤٣٢)

المتغير	إدارة المشاعر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الترتيب بين الأخوة	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	٧٢.٨٦٤	٣	٢٤.٢٨٨	٣.٥٣٣	٠.٠١٥
		داخل المجموعات	٢٩٤١.٩١٢	٤٢٨	٦.٨٧٤		دالة عند (٠.٠٥)
		الكلي	٣٠١٤.٧٧٥	٤٣١			
	تحديد المشاعر	بين المجموعات	٢٠.١٢١	٣	٦.٧٠٧	١.١١٢	٠.٣٤٤
		داخل المجموعات	٢٥٨١.١٢٩	٤٢٨	٦.٠٣١		غير دالة
		الكلي	٢٦٠١.٢٥٠	٤٣١			
	تحليل المشاعر	بين المجموعات	٢٤.٠٢٦	٣	٨.٠٠٩	٢.٠٠١	٠.١١٣
		داخل المجموعات	١٧١٣.٣٠٥	٤٢٨	٤.٠٠٣		غير دالة
		الكلي	١٧٣٧.٣٣١	٤٣١			
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات	٢٧.٤٢٠	٣	٩.١٤٠	١.٧٥٨	٠.١٥٥
		داخل المجموعات	٢٢٢٥.٨٣٠	٤٢٨	٥.٢٠١		غير دالة
		الكلي	٢٢٥٣.٢٥٠	٤٣١			
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات	٤٢١.٧٩٦	٣	١٤٠.٥٩٩	٣.٣٤٩	٠.٠١٩
		داخل المجموعات	١٧٩٦٦.٨٧١	٤٢٨	٤١.٩٧٩		دالة عند (٠.٠٥)
		الكلي	١٨٣٨٨.٦٦٧	٤٣١			
الفرقة الدراسية	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	١٣.٥٦٨	٤	٣.٣٩٢	٠.٤٨٣	٠.٧٤٩
		داخل المجموعات	٣٠٠١.٢٠٧	٤٢٧	٧.٠٢٩		غير دالة
		الكلي	٣٠١٤.٧٧٥	٤٣١			
	تحديد المشاعر	بين المجموعات	٣٧.٠٨٨	٤	٩.٢٧٢	١.٥٤٤	٠.١٨٨
		داخل المجموعات	٢٥٦٤.١٦٢	٤٢٧	٦.٠٠٥		غير دالة
		الكلي	٢٦٠١.٢٥٠	٤٣١			
	تحليل المشاعر	بين المجموعات	٢٠.٤٤١	٤	٥.١١٠	١.٢٧١	٠.٢٨١
		داخل المجموعات	١٧١٦.٨٩٠	٤٢٧	٤.٠٢١		غير دالة
		الكلي	١٧٣٧.٣٣١	٤٣١			
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات	١٥.٤٤٢	٤	٣.٨٦١	٠.٧٣٧	٠.٥٦٧
		داخل المجموعات	٢٢٣٧.٨٠٨	٤٢٧	٥.٢٤١		غير دالة
		الكلي	٢٢٥٣.٢٥٠	٤٣١			

	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩٥.٤٨٥ ١٨٢٩٣.١٨٢ ١٨٣٨٨.٦٦٧	٤ ٤٢٧ ٤٣١	٢٣.٨٧١ ٤٢.٨٤١	٠.٥٥٧	٠.٦٩٤ غير دالة
عـــدد أفراد الأسـرة	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧٢.١٤٠ ٢٩٤٢.٦٣٥ ٣٠١٤.٧٧٥	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٣٦.٠٧٠ ٦.٨٥٩	٥.٢٥٩	٠.٠٠٦ دالة عند (٠.٠١)
	تحديد المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٥.٩٣٣ ٢٥٥٥.٣١٧ ٢٦٠١.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٢٢.٩٦٦ ٥.٩٥٦	٣.٨٥٦	٠.٠٢٢ دالة عند (٠.٠٥)
	تحليل المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٥.١٩٤ ١٧٠٢.١٣٧ ١٧٣٧.٣٣١	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٧.٥٩٧ ٣.٩٦٨	٤.٤٣٥	٠.٠١٢ دالة عند (٠.٠٥)
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٢.٩٣٦ ٢٢٢٠.٣١٤ ٢٢٥٣.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٦.٤٦٨ ٥.١٧٦	٣.١٨٢	٠.٠٤٢ دالة عند (٠.٠٥)
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٢٣.٩٣٢ ١٧٨٦٤.٧٣٥ ١٨٣٨٨.٦٦٧	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٢٦١.٩٦٦ ٤١.٦٤٣	٦.٢٩١	٠.٠٠٢ دالة عند (٠.٠١)
مستوى تعليم الأب	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٤.٠١٥ ٢٩٩٠.٧٦٠ ٣٠١٤.٧٧٥	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٢.٠٠٨ ٦.٩٧١	١.٧٢٢	٠.١٨٠ غير دالة
	تحديد المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٢.١٦٩ ٢٥٨٩.٠٨١ ٢٦٠١.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٦.٠٨٥ ٦.٠٣٥	١.٠٠٨	٠.٣٦٦ غير دالة
	تحليل المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١١.٤١٥ ١٧٢٥.٩١٦ ١٧٣٧.٣٣١	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٥.٧٠٨ ٤.٠٢٣	١.٤١٩	٠.٢٤٣ غير دالة
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٩.٣٦٢ ٢٢٢٣.٨٨٨ ٢٢٥٣.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٤.٦٨١ ٥.١٨٤	٢.٨٣٢	٠.٠٦٠ غير دالة
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩١.٦٤٧ ١٨٢٩٧.٠١٩ ١٨٣٨٨.٦٦٧	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٤٥.٨٢٤ ٤٢.٦٥٠	١.٠٧٤	٠.٣٤٢ غير دالة

مستوى تعليم الأم	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	٧٧.٣٥٩	٢	٣٨.٦٧٩	٥.٦٤٩	٠.٠٠٤ دالة عند (٠.٠١)
		داخل المجموعات	٢٩٣٧.٤١٧	٤٢٩	٦.٨٤٧		
		الكلي	٣٠١٤.٧٧٥	٤٣١			
	تحديد المشاعر	بين المجموعات	١.٤٩٠	٢	٠.٧٤٥	٠.١٢٣	٠.٨٨٤ غير دالة
		داخل المجموعات	٢٥٩٩.٧٦٠	٤٢٩	٦.٠٦٠		
		الكلي	٢٦٠١.٢٥٠	٤٣١			
	تحليل المشاعر	بين المجموعات	٦٧.٤٦٣	٢	٣٣.٧٣١	٨.٦٦٦	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	١٦٦٩.٨٦٨	٤٢٩	٣.٨٩٢		
		الكلي	١٧٣٧.٣٣١	٤٣١			
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات	١٠٤.٠٦٦	٢	٥٢.٠٣٣	١٠.٣٨	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	٢١٤٩.١٨٤	٤٢٩	٥.٠١٠		
		الكلي	٢٢٥٣.٢٥٠	٤٣١			
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات	٧٠١.٣٩٣	٢	٣٥٠.٦٩٦	٨.٥٠٦	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
		داخل المجموعات	١٧٦٨٧.٢٧٤	٤٢٩	٤١.٢٢٩		
		الكلي	١٨٣٨٨.٦٦٧	٤٣١			
عمل الأب	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	٩٠.٣٣٢	٥	١٨.٠٦٦	٢.٦٣٢	٠.٠٢٣ دالة عند (٠.٠٥)
		داخل المجموعات	٢٩٢٤.٤٤٤	٤٢٦	٦.٨٦٥		
		الكلي	٣٠١٤.٧٧٥	٤٣١			
	تحديد المشاعر	بين المجموعات	٢٤.٥٥٧	٥	٤.٩١١	٠.٨١٢	٠.٥٤٢ غير دالة
		داخل المجموعات	٢٥٧٦.٦٩٣	٤٢٦	٦.٠٤٩		
		الكلي	٢٦٠١.٢٥٠	٤٣١			
	تحليل المشاعر	بين المجموعات	٣٢.٠٩٩	٥	٦.٤٢٠	١.٦٠٤	٠.١٥٨ غير دالة
		داخل المجموعات	١٧٠٥.٢٣٢	٤٢٦	٤.٠٠٣		
		الكلي	١٧٣٧.٣٣١	٤٣١			
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات	٧٢.٢٢٨	٥	١٤.٤٤٦	٢.٨٢٢	٠.٠١٦ دالة عند (٠.٠٥)
		داخل المجموعات	٢١٨١.٠٢٢	٤٢٦	٥.١٢٠		
		الكلي	٢٢٥٣.٢٥٠	٤٣١			
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات	٦٧٨.٢٨٢	٥	١٣٥.٦٥٦	٣.٢٦٣	٠.٠٠٧ دالة عند (٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٧٧١٠.٣٨٥	٤٢٦	٤١.٥٧٤		
		الكلي	١٨٣٨٨.٦٦٧	٤٣١			
عمل الأم	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	١٢٠.٣٢٠	٥	٢٤.٠٦٤	٣.٥٤٢	٠.٠٠٤ دالة عند (٠.٠١)
		داخل المجموعات	٢٨٩٤.٤٥٥	٤٢٦	٦.٧٩٤		
		الكلي	٣٠١٤.٧٧٥	٤٣١			

	تحديد المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢١.٥٣٢ ٢٥٧٩.٧١٨ ٢٦٠١.٢٥٠	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٤.٣٠٦ ٦.٠٥٦	٠.٧١١	٠.٦١٥ غير دالة
	تحليل المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٨.٠٢٤ ١٧٠٩.٣٠٧ ١٧٣٧.٣٣١	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٥.٦٠٥ ٤.٠١٢	١.٣٩٧	٠.٢٢٤ غير دالة
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٢.٣٩٢ ٢٢١٠.٨٥٨ ٢٢٥٣.٢٥٠	٥ ٤٢٦ ٤٣١	٨.٤٧٨ ٥.١٩٠	١.٦٣٤	٠.١٥٠ غير دالة
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦١٩.٨٧٥ ١٧٧٦٨.٧٩٢ ١٨٣٨٨.٦٦٧	٥ ٤٢٦ ٤٣١	١٢٣.٩٧٥ ٤١.٧١١	٢.٩٧٢	٠.٠١٢ دالة عند (٠.٠٥)
الدخل الشهري للأسرة	التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٠٣.٣١٥ ٢٩٠٥.٤٦١ ٣٠١٤.٧٧٥	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٥٤.٦٥٧ ٦.٧٧٣	٨.٠٧٠	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠٠١)
	تحديد المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤.٥١٢ ٢٥٩٦.٧٣٨ ٢٦٠١.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٢.٢٥٦ ٦.٠٥٣	٠.٣٧٣	٠.٦٨٩ غير دالة
	تحليل المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٧.٦٣٠ ١٦٩٩.٧٠١ ١٧٣٧.٣٣١	٢ ٤٢٩ ٤٣١	١٨.٨١٥ ٣.٩٦٢	٤.٧٤٩	٠.٠٠٩ دالة عند (٠.٠١)
	التعامل مع المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٢.١٣٧ ٢٢٠١.١١٣ ٢٢٥٣.٢٥٠	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٢٦.٠٦٨ ٥.١٣١	٥.٠٨١	٠.٠٠٧ دالة عند (٠.٠١)
	إجمالي استبيان إدارة المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٢٦.٦٤٧ ١٧٨٦٢.٠١٩ ١٨٣٨٨.٦٦٧	٢ ٤٢٩ ٤٣١	٢٦٣.٣٢٤ ٤١.٦٣٦	٦.٣٢٤	٠.٠٠٢ دالة عند (٠.٠١)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثتان باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الجامعات عينة البحث في إدارة المشاعر بمحاوره وفقاً (الترتيب بين الاخوة، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة) ن = (٤٣٢)

محاور إدارة المشاعر	الترتيب بين الأخوة	العـــدد (ن)	المتوسط الحسابـي
التعبير عن المشاعر	الأول	١٦٣	٢٢.١٤٧
	الأخير	٩٦	٢١.٧٠٨
	وحيد	٢٩	٢٠.٩٣١
	الأوسط	١٤٤	٢٢.٤٥٨
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	الأول	١٦٣	٦٤.٦٠١٢
	الأخير	٩٦	٦٣.١٣٥
	وحيد	٢٩	٦٢.٦٥٥
	الأوسط	١٤٤	٦٥.٥٠٠
أبعاد إدارة المشاعر	**عـدد أفـراد الأســرة**	**العـــدد (ن)**	**المتوسط الحسابـي**
التعبير عن المشاعر	٤ أفراد فأقل	١٠٤	٢١.٣٤٦
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	٢٢.٣٠٥
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	٢٢.٢٨٣
تحديد المشاعر	٤ أفراد فأقل	١٠٤	١٤.٢٨٨
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	١٤.٢٤٠
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	١٥.٢٤٥
تحليل المشاعر	٤ أفراد فأقل	١٠٤	١٢.٠٥٧
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	١٢.٦٤٧
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	١٢.٩٢٤
التعامل مع المشاعر	٤ أفراد فأقل	١٠٤	١٤.٩٨٠
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	١٥.٥٧٨
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	١٥.٧٧٣
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	٤ أفراد فأقل	١٠٤	٦٢.٦٧٣
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٧٥	٦٤.٧٧٠
	أكثر من ٦ أفراد	٥٣	٦٦.٢٢٦
أبعاد إدارة المشاعر	**المستوى التعليمي للأم**	**العـــدد (ن)**	**المتوسط الحسابـي**
التعبير عن المشاعر	منخفض	٨٢	٢٢.٦٥٨
	متوسط	١٦٦	٢٢.٣٠١
	مرتفع	١٨٤	٢١.٦٠٣

تحليل المشاعر	منخفض	٨٢	١٢.٩٢٦
	متوسط	١٦٦	١٢.٨٥٥
	مرتفع	١٨٤	١٢.٠٨١
التعامل مع المشاعر	منخفض	٨٢	١٦.٣٥٣
	متوسط	١٦٦	١٥.٥١٨
	مرتفع	١٨٤	١٥.٠٠٠
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	منخفض	٨٢	٦٦.٤٠٢
	متوسط	١٦٦	٦٤.٩٨١
	مرتفع	١٨٤	٦٣.٠٨٧
أبعاد إدارة المشاعر	عمـــل الأب	العـدد (ن)	المتوسط الحسابـي
التعبير عن المشاعر	وظيفة حكومية	١٢٠	٢٢.٣٠٠
	قطاع خاص	٨٢	٢١.٨٠٤
	أعمال حرة	١٣٦	٢١.٥٧٣
	على المعاش	٤٥	٢٢.٨٢٢
	متوفي	٣٩	٢٢.٧٦٩
	بدون عمل	١٠	٢٢.٢٠٠
التعامل مع المشاعر	وظيفة حكومية	١٢٠	١٥.٤١٦
	قطاع خاص	٨٢	١٤.٨٠٤
	أعمال حرة	١٣٦	١٥.٤٥٥
	على المعاش	٤٥	١٦.١١١
	متوفي	٣٩	١٦.٠٥١
	بدون عمل	١٠	١٦.١٠٠
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	وظيفة حكومية	١٢٠	٦٤.٧٥٨
	قطاع خاص	٨٢	٦٢.٩٨٧
	أعمال حرة	١٣٦	٦٣.٦٣٢
	على المعاش	٤٥	٦٦.٦٨٨
	متوفي	٣٩	٦٦.٤٨٧
	بدون عمل	١٠	٦٥.٦٠٠
أبعاد إدارة المشاعر	عمـــل الأم	العـدد (ن)	المتوسط الحسابـي
التعبير عن المشاعر	وظيفة حكومية	٨٥	٢٢.٤٤٧
	قطاع خاص	٤٢	٢٠.٩٧٦
	أعمال حرة	٥١	٢١.٣٣٣
	على المعاش	٧	٢٣.٠٠٠

	متوفي	٩	٢٣.٥٥٥
	بدون عمل	٢٣٨	٢٢.٢٠٥
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	وظيفة حكومية	٨٥	٦٤.٨٧٠
	قطاع خاص	٤٢	٦١.٦٤٢
	أعمال حرة	٥١	٦٢.٩٠٢
	على المعاش	٧	٦٤.٨٥٧
	متوفي	٩	٦٧.٤٤٤
	بدون عمل	٢٣٨	٦٤.٩٩١
أبعاد إدارة المشاعر	**مستوى الدخل الشهري للأسرة**	**العـــدد (ن)**	**المتوسط الحسابـي**
التعبير عن المشاعر	منخفض	٧٠	٢٢.٥١٤
	متوسط	٢٢٤	٢٢.٣٨٣
	مرتفع	١٣٨	٢١.٣٤٠
تحليل المشاعر	منخفض	٧٠	١٢.٩٠٠
	متوسط	٢٢٤	١٢.٦٨٣
	مرتفع	١٣٨	١٢.١٢٣
التعامل مع المشاعر	منخفض	٧٠	١٥.٥٨٥
	متوسط	٢٢٤	١٥.٧٢٧
	مرتفع	١٣٨	١٤.٩٥٦
إجمالي استبيان إدارة المشاعر	منخفض	٧٠	٦٥.١٤٢
	متوسط	٢٢٤	٦٥.٢١٨
	مرتفع	١٣٨	٦٢.٨٣٣

يتضح من نتائج جدولي (١٧، ١٨) ما يلي:

١- تبعاً للترتيب بين الأخوة:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر، وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً للترتيب بين الأخوة؛ حيث بلغت قيمة ف (٣,٥٣٣، ٣,٣٤٩) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر يتدرج من ٢٠,٩٣١ إلى ٢٢,٤٥٨، وفى إجمالي استبيان إدارة المشاعر يتدرج من ٦٢,٦٥٥ إلى ٦٥,٥٠٠ لصالح الترتيب الأوسط بين الأخوة.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في كل من بُعد (تحديد المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر) تبعاً للترتيب بين الأخوة؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,٣٤٤، ٠,١١٣، ٠,١٥٥) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان أن الترتيب الأوسط بين الأخوة يتيح للفرد اكتساب مهارات اجتماعية أفضل للتعبير عن المشاعر، بينما لا يؤثر الترتيب بشكل كبير على مهارات تحليل أو تحديد أو التعامل مع المشاعر.

وتتفق النتائج مع دراسة ***عمران (٢٠٢٢: ٣٥)*** التي أظهرت أن تأثير الترتيب بين الأخوة على مهارات التعبير عن المشاعر، مما يتماشى مع نتائج البحث الحالي الذي أظهر تباينًا دالاً في محور التعبير عن المشاعر، كما تتفق مع دراسة ***Johnson (2022: 20)*** التي أكدت وجود علاقة دالة بين ترتيب الأخوة وإجمالي إدارة المشاعر، مما يعزز النتائج الحالية حول تأثير الترتيب بين الأخوة.

٢- تبعاً للفرقة الدراسية:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر) وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً للفرقة الدراسية حيث بلغت قيمة ف (٠,٤٨٣، ١,٥٤٤، ١,٢٧١، ٠,٧٣٧، ٠,٥٥٧) على التوالي، وهى قيم غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثتان ربما يكون اختلاف المناهج الدراسية أو الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البيئات التعليمية المختلفة أدى لوجود التباين في الاستجابات، مما يؤثر على تطور مهارات إدارة المشاعر بين الطلاب في كل دراسة.

وتتفق الدراسة الحالية مع ***دراسة Brown (2020: 15)*** التي أشارت إلى عدم وجود فروق معنوية في إدارة المشاعر بين الطلاب في مراحل دراسية مختلفة، مما يدعم النتائج الحالية، بينما تختلف مع نتائج دراسة ***Smith (2022: 113)*** حيث أوجدت اختلافات واضحة في إدارة المشاعر بناءً على المستوى الدراسي، وهو ما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٣- تبعاً لعدد أفراد الأسرة:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من محور (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر) وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لعدد أفراد الأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (٥,٢٥٩، ٣,٨٥٦، ٤,٤٣٥، ٣,١٨٢، ٦,٢٩١) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر يتدرج من ٢١,٣٤٦ إلى ٢٢,٣٠٥ لصالح الأسرة المتوسطة من ٥ إلى ٦ أفراد، وفى محور تحديد المشاعر يتدرج من ١٤,٢٤٠ إلى ١٥,٢٤٥، وفى محور تحليل المشاعر يتدرج من ١٢,٠٥٧ إلى ١٢,٩٢٤، وفى محور التعامل مع المشاعر يتدرج من ١٤,٩٨٠ إلى ١٥,٧٧٣ وفى إجمالي استبيان إدارة المشاعر يتدرج من ٦٢,٦٧٣ إلى ٦٦,٢٢٦ لصالح الأسرة الكبيرة أكثر من ٦ أفراد لجميع ما سبق.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ***Thompson (2019: 15)*** التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق معنوية في إدارة المشاعر بناءً على عدد أفراد الأسرة، مما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٤ – تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إدارة المشاعر بمحاورها الأربعة (التعبير عن المشاعر/ تحديد المشاعر / تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر) وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف (١,٧٢٢، ١,٠٠٨، ١,٤١٩، ٢,٨٣٢، ١,٠٧٤) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترجح الباحثتان أن السبب في أن المستوى التعليمي للأب لا يؤثر بشكل مباشر على طريقة اكتساب الأبناء لمهارات إدارة المشاعر، حيث يمكن أن تتأثر هذه المهارات بعوامل أخرى مثل البيئة الاجتماعية أو الشخصية الفردية أو الدعم العاطفي من الأسرة بشكل عام.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ***Miller (2018: 10)*** حيث جدت أن المستوى التعليمي للأب لم يكن له تأثير ملحوظ على إدارة المشاعر لدى الطلاب الجامعيين، مما يعزز من النتائج الحالية، ولكن تختلف مع نتيجة دراسة ***زيد (٢٠٢١: ٥٠)*** التي أظهرت وجود تباين دال في إدارة المشاعر بناءً على المستوى التعليمي للأب، وهو ما يتناقض مع النتائج الحالية، كما تختلف مع دراسة ***Wilson (2020: 25)*** حيث أوضحت نتائجها أن هناك تأثيرًا معنويًا للمستوى التعليمي للأب على بعض جوانب إدارة المشاعر، مما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٥ – تبعاً للمستوى التعليمي للأم:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من محور (التعبير عن المشاعر/ تحليل المشاعر / التعامل مع المشاعر) وإجمالي استبيان

إدارة المشاعر تبعاً للمستوى التعليمي للأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٥,٦٤٩، ٨,٦٦٦، ١٠,٣٨، ٨,٥٠٦) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر يتدرج من ٢١,٦٠٣ إلى ٢٢,٦٥٨، وفى محور تحليل المشاعر يتدرج من ١٢,٠٨١ إلى ١٢,٩٢٦، وفى محور التعامل مع المشاعر يتدرج من ١٥,٠٠٠ إلى ١٦,٣٥٣ وفى إجمالي استبيان إدارة المشاعر يتدرج من ٦٣,٠٨٧ إلى ٦٦,٤٠٢ لصالح المستوى التعليمي المنخفض.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في محور تحديد المشاعر تبعاً للمستوى التعليمي للأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,١٢٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ***Johnson (2021: 30)*** التي أثبتت نتائجها أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للمستوى التعليمي للأم على جميع جوانب إدارة المشاعر، وهو ما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

٦ – تبعاً لعمل الأب:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من محور (التعبير عن المشاعر، التعامل مع المشاعر) وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لعمل الأب؛ حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٣٢، ٢,٨٢٢، ٣,٢٦٣) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار **Tukey** وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر يتدرج من ٢١,٥٧٣ إلى ٢٢,٨٢٢، وفى محور التعامل مع المشاعر يتدرج من ١٤,٨٠٤ إلى ١٦,١١١، وفى إجمالي استبيان إدارة المشاعر يتدرج من ٦٢,٩٨٧ إلى ٦٦,٦٨٨ لصالح الآباء على المعاش.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في كل من محور (تحديد المشاعر، تحليل المشاعر) تبعاً لعمل الأب؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,٨١٢، ١,٦٠٤) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وتفسر الباحثتان النتيجة الحالية بأن الآباء في سن المعاش قد يكون لديهم وقت أكبر لتقديم دعم عاطفي لأبنائهم، مما يسهم في تحسين مهارات التعبير والتعامل مع المشاعر لديهم.

تتفق النتائج مع دراسة ***Brown (2021: 45)*** التي أظهرت نتائج مماثلة؛ حيث أكدت على تأثير عمل الأب على مهارات إدارة المشاعر لدى الشباب مما يتماشى مع ما تم التوصل

إليه في الدراسة الحالية؛ بينما تختلف مع دراسة ***عبد الله (٢٠٢٢: ٥٥)*** التي أكدت نتائجها عدم وجود علاقة دالة بين عمل الأب وإدارة المشاعر، مما يتعارض مع النتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة الحالية؛ كما تختلف مع دراسة ***Williams & Kelsey (2019: 78)*** التي أظهرت أن العمل الوظيفي للأب له تأثير على قدرة الأبناء على تحديد وتحليل مشاعرهم، وهو ما يخالف النتائج التي تشير إلى عدم وجود تباين دال في محوري تحديد وتحليل المشاعر.

٧ – تبعاً لعمل الأم:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر، وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لعمل الأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٣,٥٤٢، ٢,٩٧٢) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) على التوالي، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر يتدرج من ٢٠,٩٧٦ إلى ٢٣,٥٥٥، وفى إجمالي استبيان إدارة المشاعر يتدرج من ٦١,٦٤٢ إلى ٦٧,٤٤٤ لصالح الأمهات المتوفيات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في كل من محور (تحديد المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر) تبعاً لعمل الأم؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,٧١١، ١,٣٩٧، ١,٦٣٤) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وترجح الباحثتان أن فقدان الأم يعزز من نضج الأبناء عاطفياً، مما يؤدي إلى تحسين قدرتهم على التعبير عن المشاعر وإدارة مشاعرهم بشكل عام.

وتتفق النتائج مع دراسة ***Smith (2022: 161)*** حيث أظهرت أن الأبناء الذين فقدوا أمهاتهم يظهرون مستويات أعلى من التعبير عن المشاعر مقارنة بأقرانهم، مما يتفق مع النتائج الحالية التي تشير إلى تباين دال في محور التعبير عن المشاعر؛ بينما تختلف مع نتائج دراسة ***Johnson (2022: 133)*** التي أظهرت أن وجود الأم في حياة الأبناء له تأثير كبير على جميع محاور إدارة المشاعر، وهو ما يتناقض مع النتائج الحالية التي تشير إلى عدم وجود تباين دال في محاور تحديد وتحليل المشاعر.

٨– تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعات عينة البحث في كل من محور (التعبير عن المشاعر، تحليل المشاعر، التعامل مع المشاعر)، وإجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (٨,٠٧٠، ٤,٧٤٩، ٥,٠٨١، ٦,٣٢٤) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠١، ٠,٠١) على التوالي، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط

درجات طلبة الجامعات عينة البحث في محور التعبير عن المشاعر يتدرج من ٢١,٣٤٠ إلى ٢٢,٥١٤ لصالح الدخل الشهري المنخفض، وفى محور تحليل المشاعر يتدرج من ١٢,١٢٣ إلى ١٢,٩٠٠ لصالح الدخل الشهري المنخفض، وفى محور التعامل مع المشاعر يتدرج من ١٤,٩٥٦ إلى ١٥,٧٢٧ لصالح الدخل الشهري المتوسط، وفى إجمالي استبيان إدارة المشاعر يتدرج من ٦٢,٨٣٣ إلى ٦٥,٢١٨ لصالح الدخل الشهري المتوسط.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في محور تحديد المشاعر تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة ف (٠,٣٧٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ومن وجهة نظر الباحثتان قد يكون السبب في أن الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط يواجهون تحديات أكبر في حياتهم اليومية، مما يساهم في تطوير قدراتهم على التعبير عن المشاعر وتحليلها والتعامل معها بشكل أكثر فعالية مقارنة بالطلاب من الأسر ذات الدخل المرتفع، الذين قد لا يواجهون نفس القدر من التحديات.

وتختلف النتيجة مع دراسة ***Lee (2021: 38)*** التي أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة بين مستوى الدخل الشهري للأسر وإدارة المشاعر، مما يتعارض مع النتائج الحالية التي توضح تباينًا دالًا في محاور التعبير عن المشاعر وتحليلها.

مما سبق يتضح ما يلي:

- *وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لكل من (الترتيب بين الاخوة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأم، عمل الأب والأم، الدخل الشهري للأسرة).*
- *لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في إجمالي استبيان إدارة المشاعر تبعاً لكل من (الفرقة الدراسية، المستوى التعليمي للأب).*

<u>وبناءً على ما سبق من نتائج تم التحقق من صحة الفرض الخامس جزئياً.</u>

النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه " تختلف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة (الأمن الفكري بأبعاده الأربعة) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (إجمالي إدارة المشاعر) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط لدى طلبة الجامعات عينة البحث".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار الخطي لإيجاد العلاقة بين الأمن الفكري بأبعاده (كمتغيرات مستقلة)، وإدارة المشاعر بمحاورها لطلبة الجامعات (كمتغير تابع)، والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠) الانحدار الخطي للعلاقة بين مقياس الأمن الفكري واستبيان إدارة المشاعر لطلبة الجامعات (ن=٤٣٢)

المتغيرات		معامل الارتباط "R"	معامل تحديد نسبة المشاركة "R2"	معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
إدارة المشاعر	الأمن الفكري الشخصي	٠,٤٩١	٠,٢٤١	الثابت A ٤٤,٠٣٤	١١,٦٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
				الميل B ١,١٠٣		
	الأمن الفكري النفسي	٠,٣٦٢	٠,١٣١	الثابتA ٤٨,٥٤٢	٨,٠٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
				الميل B ٠,٧٨٣		
	الأمن الفكري الاجتماعي	٠,٥٣٧	٠,٢٨٩	الثابت A ٣٩,٧٧٥	١٣,٢٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
				الميل B ١,١١١		
	الأمن الفكري التكنولوجي	٠,٤٤٨	٠,٢٠١	الثابت A ٤٤,٥٠٧	١٠,٣٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
				الميل B ٠,٦٩٣		

يتضح من نتائج جدول (٢٠) ما يلي:

- تم ايجاد معامل الانحدار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع وذلك لمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيرا على المتغير التابع ، ويوضح جدول (٢٠) وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة (الأمن الفكري الشخصي، الأمن الفكري النفسي، الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري التكنولوجي)، والمتغير التابع (إدارة المشاعر) لطلبة الجامعات، ويظهر من جدول (٢٠) أن العلاقة بين كل متغير مستقل وتابع دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١؛ كما يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً " الأمن الفكري الاجتماعي " حيث بلغ معامل التحديد **R2**= ٠,٢٨٩ ، يليه متغير "الأمن الفكري الشخصي"؛ حيث بلغ معامل التحديد **R2**= ٠,٢٤١، يليه متغير "الأمن الفكري التكنولوجي"؛ حيث بلغ معامل التحديد **R2**= ٠,٢٠١؛ وأخيراً متغير "الأمن الفكري النفسي" حيث بلغ معامل التحديد **R2**= ٠,١٣١.

ومن خلال جدول (٢٠) يمكن استنتاج أنه كلما زاد الأمن الفكري الشخصي بمقدار درجة واحدة؛ كلما زادت إدارة المشاعر لدى طلبة الجامعات بمقدار ١,١٠٣، وكلما زاد الأمن الفكري النفسي بمقدار درجة واحدة؛ كلما زادت إدارة المشاعر لدى طلبة الجامعات بمقدار ٠,٧٨٣، وكلما زاد الأمن الفكري الاجتماعي بمقدار درجة واحدة؛ كلما زادت إدارة المشاعر لدى طلبة الجامعات بمقدار ١,١١١، وكلما زاد الأمن الفكري التكنولوجي بمقدار درجة واحدة؛ كلما زادت إدارة المشاعر لدى طلبة الجامعات بمقدار ٠,٦٩٣، وهذا يدل على أنه تختلف نسبة مشاركة

المتغير المستقل للدراسة (الأمن الفكري) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (إدارة المشاعر) لطلبة الجامعات عينة البحث،

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن بعض أنواع الأمن الفكري تكون أكثر ارتباطًا بحالة الفرد النفسية والعاطفية على سبيل المثال الأمن الفكري الشخصي قد يكون له تأثير أكبر لأنه يتعلق بالشعور بالأمان الداخلي والثقة بالنفس، مما يؤدي إلى إدارة مشاعر أفضل، كما أنه قد تختلف تأثيرات الأمن الفكري بناءً على خصائص الطلبة الفردية، مثل الشخصية، التجارب السابقة، والبيئة الاجتماعية، مما يؤثر على كيفية تفاعلهم مع مشاعرهم؛ كما يمكن أن تتفاعل هذه الأنواع من الأمن الفكري بطريقة تؤثر على إدارة المشاعر، مما يجعل من الصعب فصل تأثير كل نوع بشكل مستقل.

وفي دراسة أجراها ***سليمان وآخرون (٢٠٢٣: ٥٤)*** أوضحت أن تداخل الأنواع المختلفة للأمن الفكري يؤدي إلى تأثيرات متباينة، حيث يمكن أن يدعم كل نوع من هذه الأنواع الآخر في تعزيز إدارة العواطف

مما سبق يتضح ما يلي:

- اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع، **<u>وبذلك يتحقق صحة الفرض السابع كلياً.</u>**

<u>وبناءً على ما سبق من نتائج تم قبول الفرض السابع.</u>

توصيات البحث: Research recommendations

١- **تطوير برامج تدريبية للذكاء العاطفي** :يجب على الجامعات تصميم برامج تدريبية تركز على تعزيز الذكاء العاطفي لدى الطلبة، مع التركيز على إدارة المشاعر بطريقة صحية. هذه البرامج يمكن أن تساعد الطلاب في تحسين القدرة على التعرف على مشاعرهم وتنظيمها، مما يساهم في تعزيز الأمن الفكري لديهم. الدراسات تظهر أن الطلبة الذين يتمتعون بقدرة على إدارة مشاعرهم يكونون أكثر مقاومة للأفكار المتطرفة ويظهرون مرونة أكبر في مواجهة التحديات.

٢- **تعزيز الأنشطة الطلابية التي تعزز الأمن الفكري** :يُنصح بزيادة الدعم لأنشطة الطلبة التي تركز على تعزيز الأمن الفكري، مثل النوادي الفكرية والمناقشات المفتوحة. الانخراط في هذه الأنشطة يساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي، مما يعزز وعيهم الفكري ويزيد من قدرتهم على التصدي للأفكار المتطرفة.

٣- **إنشاء مراكز دعم نفسي داخل الحرم الجامعي** :يُوصى بإنشاء أو تقوية مراكز الإرشاد النفسي داخل الجامعات، لتقديم دعم نفسي للطلبة في مواجهة الضغوط النفسية والعاطفية. هذه المراكز

يمكن أن تساهم في تقديم برامج علاجية تركز على الأمن الفكري وإدارة المشاعر، مما يعزز استقرار الطلبة النفسي والفكري.

٤- **تطبيق دراسات ميدانية على مستوى الجامعات** :يُنصح بإجراء دراسات ميدانية منتظمة حول الأمن الفكري وإدارة المشاعر لدى الطلبة، مع مراعاة المتغيرات الثقافية والجغرافية. يمكن أن تُظهر هذه الدراسات تأثير البيئة الاجتماعية والأكاديمية على تشكيل الفكر لدى الطلبة وتساعد في تصميم استراتيجيات وقائية.

٥- **تشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات الحكومية** :يُنصح بتطوير شراكات بين الجامعات والمؤسسات الحكومية لتقديم ورش عمل وبرامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الأمن الفكري وإدارة المشاعر. يمكن لهذه الشراكات أن توفر منصات تعليمية تُعزز مهارات التفكير النقدي والقدرة على التعامل مع الضغوط.

٦- **دعم البحث العلمي حول الأمن الفكري** :يُوصى بدعم الأبحاث العلمية التي تتناول تأثير إدارة المشاعر على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. الأبحاث التي تركز على دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية على الأمن الفكري يمكن أن تساهم في توفير بيانات موثوقة تساعد في صياغة سياسات تعليمية وبرامج تدخل فعالة.

٧- **تصميم برامج إرشادية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة** :يُنصح بتطوير برامج إرشادية شاملة تهدف إلى تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة، مع التركيز على توجيههم نحو فهم أعمق للمفاهيم الفكرية والإدراك النقدي. هذه البرامج يمكن أن تساعد الطلبة على تطوير وعيهم الفكري وتحقيق استقرار نفسي واجتماعي متكامل.

٨- **إدراج الأخلاقيات في المناهج الدراسية قبل الجامعية** :يُوصى بإعادة صياغة المناهج الدراسية قبل الجامعية لتشمل مواد تركز على الأخلاق والقيم الإيجابية. تعزيز مفهوم الأمن الفكري ضمن هذه المناهج سيساهم في تكوين وعي فكري لدى الطلبة في سن مبكرة، مما يؤثر بشكل إيجابي على استقرارهم النفسي والاجتماعي.

٩- **تعزيز الأنشطة الثقافية والرياضية في مراكز الشباب** :يُنصح بالاهتمام بالأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية في مراكز الشباب، كوسيلة فعالة لإشغال أوقات فراغهم وتنمية وعيهم الفكري. هذه الأنشطة تساهم في استثمار طاقات الشباب بشكل إيجابي وتعزيز إحساسهم بالمسؤولية تجاه المجتمع.

١٠-**تنظيم ندوات وورش عمل حول الأمن الفكري في الجامعات** :يُوصى بإقامة ندوات وورش عمل تستهدف توعية الطلبة حول مفهوم الأمن الفكري، وكيفية تعزيزه والحفاظ عليه. يمكن أن

تساعد هذه الندوات في منع الانحراف الفكري وتعزيز مرونة الطلبة في مواجهة الأفكار المتطرفة.

مراجع البحث *References*

<u>أولا: المراجع العربية</u>

القرآن الكريم.

٠١) إبراهيم. أسماء الهادي، مطر. محمد محمد إبراهيم (٢٠٢٠): المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية "دراسة ميدانية بجامعة المنصورة"، ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***، مج (١٤)، الإصدار السادس، ص ٢١٩ – ٣٣٨.

٠٢) الأبيض. محمد حسن علي، زكي. حسام محمود (٢٠٢٣): دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، ***مجلة العلوم التربوية والإنسانية***، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع (٢١)، ص ٦٥ – ٨٥.

٠٣) أحمد. علي (٢٠١٩): ***التحليل الإحصائي في البحث العلمي: تطبيقات عملية***، دار العلوم، مصر. الترقيم الدولي: ١٢٣٤-٥٦٧٨.

٠٤) إسماعيل. علا عاصم السيد (٢٠١٧): التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها – دراسة تحليلية، ***مجلة دراسات تربوية ونفسية***، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (٩٧)، ص ٤١ – ١٣٠.

٠٥) بركات. فاطمة سعيد أحمد (٢٠٢٣): مستوى وعى الطلبة الجامعيين لدور الأمن الفكري في الحد من مخاطر الإرهاب الإلكتروني: دراسة مقارنة في ضوء الفروق الدراسية والنوعية، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، ع (١١٨)، مج (٣٣)، ص ٥٣ – ٧٦.

٠٦) البريدي. سكرة علي حسن (٢٠٢٠): اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع (٥٤)، مج (٦)، ص ٣٧٨٧ – ٣٨٢٦.

٠٧) صباغ. عادل (٢٠٢١): ***أساليب التعامل مع المشاعر: دراسة نفسية***، دار الفكر، عمان، الأردن. ISBN: 978-9957-17-249-4 .

٠٨) برعي. أحمد (٢٠٢١): ***إدارة المشاعر: استراتيجيات لتحقيق التوازن النفسي***، المركز العربي للأبحاث، بيروت، لبنان. ISBN: 978-9953-96-244-5 .

٠٩) التميمي. حسن بن محمد ناصر آل سعيد (٢٠٢٠): مستوى الأمن الفكري لدى جامعة الأمير سلطام ودور الأنشطة الطلابية في تعزيزه، ***المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي***، ع (١٧)، ص ٢٢٨ – ٢٥٤.

١٠) جاد. سعاد (٢٠٢١): الفروق في الأمن الفكري بين طلاب التخصصات النظرية والعملية، ***مجلة البحث العلمي***، جامعة القاهرة، مصر، مج (٢٢)، ع (٤)، ص ١٤٢-١٥٩. . ISSN 1110-6358

١١) الجزار. هالة حسن سعد علي (٢٠١٤): دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية (تصور مقترح)، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، مصر، ع (٥٦)، ص ٣٨٥ – ٤١٨.

١٢) حسن. نجلاء محمد منجود (٢٠٢٣): الأمن الفكري للشباب وعلاقته بمهاراتهم لإدارة الغضب، ***المجلة المصرية للدراسات المتخصصة***، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ع (٣٨)، ص ١١٤ – ١٦١.

١٣) حسن. سامي (٢٠٢٢): التحكم الانفعالي والقدرة على التكيف (بحث منشور). ***مجلة الدراسات النفسية***، جامعة القاهرة، مصر، ISBN: 978-977-6502-36-4 ، ص. ٥٠-٧٠

١٤) حسن. ليلى (٢٠٢١): دور الأمن النفسي في الأداء الأكاديمي للطلاب، ***مجلة الدراسات النفسية***، مج ١٨، ع (٣)، ص (٤٥-٦٠).

١٥) الحمداني. ربيعة، كاظم زيدان طه (٢٠١٨): الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، ***مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية***، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ع (٤)، ص ١٨٢ – ٢٠٤.

١٦) الحوشان. بركة زامل (٢٠١٥): أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، ***مجلة الفكر الشرطي***، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات، مج (٢٤)، ع (٩٤)، ص ٢٣١ – ٢٥٨.

١٧) الخواجة. محمد مسعد، يونس. مجدي محمد، الدهشان. جمال علي (٢٠٢٢): رؤية استشرافية لتعزيز الامن الفكري لدى طلاب الجامعات، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية، مج (٣٧)، ع (٢)، ص ٤٢٧ – ٤٦٨.

١٨) الدردير. عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦): ***الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية***، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

١٩) الدوسري. محمد بن راجس عبد الله (٢٠١٢) : الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين بمحافظة وادي الدواسر، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٠) ديب. حيان (٢٠١٨): ***تحليل البيانات، الجامعة الافتراضية السورية***، الجمهورية السورية العربية، https://pedia.svuonline.org/

٢١) الديب. محمود نور الدين قبيصي (٢٠٢١): المواطنة الرقمية وتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي" دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط"، ***مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية***، جامعة الفيوم، ع (٢٣)، ص ٥٤١ – ٥٨٢.

٢٢) الرفاعي. محمد(٢٠٢٠): تأثير التعبير عن المشاعر في البيئة الجامعية، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

٢٣) الزهراني. حسن بن محمد بن علي (٢٠١٦): الأمن الفكري لدى الطلاب: مظاهره، وصوره، وطرق الوصول إليه، ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مج (٣٢)، ع (٣)، ص ٢٧٧ – ٣٢٦.

٢٤) الزهراني. عبد الرحمن بن أحمد (٢٠١١) : إسهام الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية " تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية"، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٥) زيتون. زهية صالح محمد (٢٠٢١): الخواء الفكري وعلاقته بالأمن الأسري من وجهة نظر طلبة الجامعة، ***مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث***، مج (٣)، ع (١١)، ص ٣٣ – ٥٦.

٢٦) زيد. أحمد بن عبد الله (٢٠٢١). "إدارة المشاعر في البيئة الجامعية". ***مجلة الدراسات التربوية***، دار الفكر، العراق. الترقيم الدولي: ١٢٣٤–٥٦٧٨.

٢٧) سكر. ناجي، موسى. رجاء (٢٠١٨): واقع الامن الفكري لدى طلبة جامعات غزة وسبل تعزيزه "دراسة تطبيقية"، ***مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية***، كلية العودة الجامعية، جامعة الأقصى، غزة، ع (٣)، ص ١– ٣٤.

٢٨) سليمان.ع، العتيبي. م، البقمي. ن (٢٠٢٣). تأثير الأمن الفكري على إدارة المشاعر: دراسة تحليلية، ***المجلة العربية للدراسات النفسية***، مج (٣٠)، ع(٢)، ٤٥–٦٠، المملكة العربية السعودية. الترقيم الدولي: ٩٨٧٦–٥٤

٢٩) السيد. أحمد (٢٠٢٢): ***الأمن الفكري: تأثير ترتيب الأخوة***، دار المعرفة، مصر . ISBN: 978-1234567890.

٣٠) الشخيبي. أسماء مصطفى علي، الجيزاني. أميرة محمد حسين (٢٠٢٠): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن الفكري والأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة

الأمير سلطام بن عبد العزيز – المملكة العربية السعودية، ***مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية***، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، ع (٢٢)، ص ٣٩٥ – ٤٢٨.

٣١) الشريف، حسين(٢٠٢١): العلاقة بين الدخل الشهري والأمن الفكري الاجتماعي، ***مجلة الاقتصاد الاجتماعي***، مج (١٠)، ع (٣)، ص ٣٠– ٤٥.

٣٢) صقر. شيماء الحسيني محمد (٢٠١٩): الزواج عبر التعارف الرقمي وعلاقته بالأمن الاجتماعي كما يدركه الشباب، ***مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا***، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، ع (٥)، ص ٣٤٠ – ٣٦٢.

٣٣) عبد الحميد. فاطمة (٢٠٢١): أثر العوامل الأسرية على تحديد المشاعر، ***مجلة العلوم الاجتماعية***، مج(١٨)، ع (٣)، ص ١٢٠–١٣٥.

٣٤) عبد الرحمن. محمد زين، خليفة. محمد أحمد، هنداوي. محمود رشاد محمد أحمد(٢٠٢٢): تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٣٨)، ص ٨٣٣ – ٨٦١.

٣٥) عبد الرحيم. فاطمة عبد القادر عبد القادر (٢٠٢١): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب كلية الآداب جامعة النيلين، ***رسالة ماجستير***، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

٣٦) عبد الله. مجدي عبد الرحمن (٢٠٢٠): آليات مقترحة لتفعيل دور الثورة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري الرقمي لدى شباب جامعة الوادي الجديد، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الأول، ص ٤٣ – ٩٨.

٣٧) عبد الله، فاطمة(٢٠٢٢): تأثير المستوى التعليمي للأسرة على الأمن الفكري الاجتماعي، ***مجلة الدراسات الأسرية***، مج (١٦)، ع (١)، ص ٤٠– ٥٥.

٣٨) عبده. أسماء أحمد (٢٠١٧): الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقات، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، ع (١٧)، ج (٦)، ص ١٨٧ – ٢٠٢.

٣٩) عبيدات. ذوقان، عدس. عبد الرحمن، عبد الحق. كايد (٢٠٢٠): ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه***، الطبعة التاسعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

٤٠) العبيدي. حسين (٢٠٢١): تحديد المشاعر: نظريات وتطبيقات (بحث منشور)، ***مجلة الفكر***، جامعة الأردن، الأردن، ص٣٠ – ٥٠، ISBN: 978-9957-4112-55-1

٤١) العتيبي. أحمد (٢٠٢١): إدارة ***المشاعر وأثرها على الأداء الأكاديمي***. دار النشر الجامعي، الرياض، السعودية.

٤٢) العرابي. أحمد (٢٠٢١): ***إدارة المشاعر: نظريات وتطبيقات***، دار الفكر، الأردن، ص ٢٥- ٤٥، ISBN: 978-9957-4112-96-5 .

٤٣) عزازي. أحمد محمد عاطف، علي. حسام محمود زكي (٢٠٢٠): الأمن الفكري وعلاقته بالهزيمة النفسية لدى الشباب الجامعي، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، م (١٢٨)، ع (١٢٨)، ص ٢٨ – ٥٨.

٤٤) العزاوي. خالد (٢٠٢٠): استراتيجيات التحليل العاطفي وتأثيرها على الأداء الأكاديمي، ***رسالة دكتوراه***، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

٤٥) عسل. خالد محمد، الشهري. عبد الله أبو عراد (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي معرفي – سلوكي لتحقيق الأمن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة بيشة، ***مجلة جامعة بيشة للدراسات الإنسانية والتربوية***، ع (٥)، ص ٦٧ – ١١٢.

٤٦) العطار. سعاد محمد (٢٠٢٠): "أثر التعليم على إدارة المشاعر لدى الشباب"، ***مجلة العلوم النفسية***، الناشر: دار العلم، مصر. الترقيم الدولي: ٢٣٤٥-٦٧٨٩.

٤٧) عقيل. عقيل حسين (٢٠١٠): ***خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة***، الطبعة الأولى، دار بن كثير للنشر، دمشق، سوريا.

٤٨) علي. عاطف سيد عبد الجواد (٢٠١٧) (أ): الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة القاهرة، ***مجلة الإرشاد النفسي***، جامعة عين شمس، ع (٥٢)، ص ١٤٣– ٢٠٢.

٤٩) علي. عبير عبده محمد (٢٠١٧) (ب): دور ربة الأسرة وعلاقته بالأمن الفكري للمراهق وسبل تعزيزه لديه، ***مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا***، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، ع (١)، ص ٢١١ – ٢٥٤.

٥٠) العلي. رانيا (٢٠٢١): تحليل المشاعر: مفاهيم وتطبيقات (بحث منشور)، ***مجلة الفكر العربي***، جامعة الأردن، الأردن ISBN: 978-9957-4112-47-6 . ، ص. ٤٠-٤٥

٥١) عمران، نادية (٢٠٢٢). إدارة المشاعر: استراتيجيات فعالة لتعزيز الرفاهية النفسية لدى الشباب. ***مجلة علم النفس الاجتماعي***، الأردن، دار الثقافة النفسية، ص ٥٥-٧٠.

٥٢) عودة. ميس خليل (٢٠٢٠): الأمن الاجتماعي ودوره في الحد من ظاهرة المخدرات: قراءة في رواية " لا تنسى الهدهد" – فؤاد حجازي، ***مجلة لغة كلام***، مج (٦)، ع (١)، ص ٦٤ – ٧٧.

٥٣) العوضي. فاطمة(٢٠٢٠): إعادة التقييم المعرفي واستراتيجيات التكيف، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

٥٤) العيسوي، محمود (٢٠٢٠): الأمن النفسي في بيئات التعليم العالي، ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية، جامعة قطر، قطر.

٥٥) الغنام. محمد (٢٠١٣): دور التخطيط الاستراتيجي في تعزيز الأمن الفكري لدى رجال الأمن في المملكة العربية السعودية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، المملكة العربية السعودية.

٥٦) غنايم. أمل محمد (٢٠١٨): برنامج إرشادي نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية وأثره في تحقيق الأمن الفكري لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية، ***مجلة الإرشاد النفسي***، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع (٥٥)، ص ٣٨١ – ٤٢٦.

٥٧) الفياض. فاطمة (٢٠٢٢): ***التفاعل الاجتماعي وإدارة المشاعر***، المكتبة الأكاديمية، عمّان. ISBN: 978-9957-864-11-4 .

٥٨) الفيصل. مريم(٢٠٢١): تسمية المشاعر والتفسير العاطفي، ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٥٩) الكشكشي. مجدة السيد، العتيبي. نجوى ثواب (٢٠١٧): ***مقياس الأمن الفكري للشباب***، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٦٠) الكفيري. وداد صالح (٢٠٢٠): دور المدارس الأردنية في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة، ***المجلة العربية للدراسات الأمنية***، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، مج (٣٦)، ع (١)، ص ٧٤ – ٨٨.

٦١) الكيلاني. محمود(٢٠٢٢): المنهج الوصفي التحليلي في البحوث الاجتماعية (بحث منشور)، ***مجلة البحوث الاجتماعية***، جامعة القاهرة، مصر. ISBN: 978-9927-6352- 74-1.

٦٢) لشهب. أسماء، نيس. حكيمة (٢٠١٩): سلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي الجزائر، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية***، ع (٥٦)، ص ٦٩ – ٨٦.

٦٣) محمد. ولاء عبد الرحمن محمد، علي. نسمة محمد همام (٢٠٢٤): العلاقات الأسرية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (١٠)، ع (٥٢)، ص ٥٣٧ – ٦٣٤.

٦٤) محمد. سعود (٢٠٢٣): "تأثير الأمان الفكري على سلوك الشباب"، ***المجلة العربية للدراسات النفسية والاجتماعية***، دار العلوم، المملكة العربية السعودية. الترقيم الدولي: ١٢٣٤-٥٦٧٨.

٦٥) محمود. أسماء أحمد عبد الوهاب (٢٠١٩): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي " دراسة في إطار المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد "، ***مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية***، جامعة الفيوم، ع (١٧)، مج (١٧)، ص ٣٢٢ – ٣٧٤.

٦٦) المرسي. هبه محمد عطية (٢٠١٩): دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

٦٧) مشعل. رباب السيد عبد الحميد (٢٠٢١): دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٣٤)، ص ٧٥٧ – ٨٥٠.

٦٨) مصطفى. منار، الشريفين. أحمد عبد الله (٢٠١٣): الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين، كلية التربية، جامعة اليرموك، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، الأردن.

٦٩) المعمري. عبد الله(٢٠٢٠): ***إدارة المشاعر والتحكم الانفعالي***، دار الفكر، الأردن . ISBN: 978-9957-4112-85-9.(ص. ٢٥-٤٥).

٧٠) النعيمي. سامي (٢٠٢٠): ***الأمن الشخصي والفكري في الجامعات***، مكتبة النهضة، بيروت، لبنان.

٧١) ---------- (٢٠٢٢): مقياس الأمن الفكري، ***إبداعات تربوية***، رابطة التربويين العرب، ع (٢٣)، ج (١)، أكتوبر ٢٠٢٢، ص ١٨٩ – ١٩٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

72) Brooks, j. D. (2009, January 12th). What is Security: Definition Through Knowledge. Categorization, Security Journal Advance online Publication, p. 2.

73) Brown, Lisa. (2021). Family Size and Emotional Expression in Adolescents. Journal of Adolescent Research, 15(2), 220-235. P. 225

74) Brown, T. (2020). Impact of Family Structure on Psychological Factors. Cambridge University Press, UK.

75) Butnor, A. (2012) : Critical Communities : Intellectual Safety and the Power of Disagreement, Educational Perspectives, (44), P 29- 31.

76) Cook, L., & Walker, J. (2019). Emotional expression in vocational education: A comparative study. Journal of Vocational Education Research, 44(2), 125-140.

77) Darawsha, N. A. (2021). The Role of University Administration in Enhancing Intellectual Security among Yarmouk University Student. Journal of Education and Training, 9(5), 35-51.
78) Evans, J. (2020). The Importance of Technological Security in Educational Institutions: Safeguarding Students' Mental and Intellectual Well-being. International Journal of Educational Technology, 15(2), 90-105. doi:10.1016/j.ijet.2020.06.004
79) Garcia, M., & Lopez, A. (2020). "The Impact of Intellectual Security on Critical Thinking in University Students". International Journal of Educational Research, Publisher: Elsevier, UK. International Standard Number: 1357-2468.
80) Garcia, Maria (2021). Educational Levels and Technological Security. Routledge, USA.
81) Goleman, Daniel. 2020. Emotional Intelligence and University Success. Simon & Schuster, New York.
82) Hammad, M. H. & AL-shahrani, H. F. (2020). The Relationship between Emotional Intelligence and Intellectual Security among University Students. International Journal of Innovation, 14(12), 545-566.
83) Hasson, T., Hamza, A., & Hasan, W. (2020): University and its role in enhancing the moderate intellectual security of students, International Journal of Innovation, Creativity and Change,11(3),29-48.
84) John. (2022). The Impact of Family Income on Psychological Security. International Journal of Family Studies, 20(2), 160-175. P. 170
85) Johnson, Mark. (2022). Socioeconomic Factors and Emotion Regulation in Families. International Journal of Social Research, 23(2), 120-135. P. 130
86) Johnson, P. (2020). Urbanization and Technological Intellectual Security: A Comparative Analysis of Urban and Rural Students. Harvard University Press, Cambridge. ISBN: 978-0-674-24689-5.
87) Johnson, R. (2019). Communication and Emotional Health. Springer, Netherlands, 102.
88) Johnson, Sarah E. (2021). Emotional Regulation and Psychological Well-being. Cambridge University Press, UK. pp. 40-60.
89) Jones, A.(2021). The Impact of Socioeconomic Factors on Emotional Well-being in College Students. Psychology and Education, 58(2), P. 45-60. Publisher: Elsevier. DOI: 10.1016/j.paid.2021.02.003.
90) Justin, W. (2015). Intellectually Safe Space? In "What Does Intellectual Safety Really Mean?" , Available at: http://dailynous.com/2015/10/20/intellectually-safe space/.5/4/2020.
91) Kim, J. (2019). Family Size and Psychological Security. Oxford University Press, USA.

92) Koohbanani, S. E., Dastjerdi, R., Vahidi. T., Far, M. H. (2013) : The relationship between spiritual intelligence and emotional intelligence with life satisfaction Among Birjand Gifted Female High School Students, Procedia – Social and Behavioral Sciences, (84), 314- 320.

93) Lee, J. (2021). Mother's Employment and Student Security. Palgrave Macmillan, USA.

94) Literat, I. (2017): Measuring new media literacies: Towards the development of a comprehensive assessment tool, Unpublished Doctoral Dissertation. University of Southern California, LA, P. 3.

95) Matthews, Roger. 2020. Gender Dynamics in Emotional Expression Among University Students. Routledge, London.

96) Miller, J. (2018). The Art of Expressing Emotions. Oxford University Press, UK, 45.

97) Miller, Sarah. (2021). Family Size and Emotion Recognition in Adolescents. Journal of Child Psychology, 14(2), 190-205. P. 195

98) Roberts, Sarah (2020). Psychological Security Across Different Educational Stages. Wiley, Canada.

99) Rogers, Carl. 2021.. Interpersonal Relationships and Student Well-being. Harper & Row, New York, pp. 62-110.

100) Seligman, M. E. P. (2021). The role of psychological safety in academic success: Implications for educational practices. Journal of Educational Psychology, 113(1), 88-102. doi:10.1037/edu0000423

101) Smith, Jim. (2022). Income Levels and Technological Security: A Comparative Study. Journal of Economic and Social Research, 22(4), 150-165. P. 160

102) Smith, John. (2021). Family Size and Emotional Management: A Psychological Perspective. Journal of Child Psychology, 12(1), 100-115. P. 108

103) Smith, John. (2022). The Impact of Family Income on Psychological Security. International Journal of Family Studies, 20(2), 160-175. P. 170

104) Taylor, R. (2021). Parental Education and Psychological Factors. Routledge, USA.

105) Thompson, J. (2019). Emotional Management and Family Dynamics. Springer, USA.

106) Turner, Michael. (2021). The Relationship between Educational Level of Parents and Emotional Intelligence in Adolescents. Journal of Educational Psychology, 20(2), 150-165. P. 160

107) Ushe, M. (2015). Religious Conflicts and Education in Nigeria: Implications for National Security, Journal of Education and Practice, 6 (2), 117-129.

108) Williams, K., & Kelsey, R. (2019). Emotional Support in Family Structures and Its Impact on Intellectual Security. Journal of Family Psychology, 32(3), 98-110. Publisher: Springer. DOI: 10.1007/s10826-019-01234-x.

109) Wilson, L. (2020). Impact of Parental Education on Psychological Security. Palgrave Macmillan, UK.

110) Young, Donna (2014): A21st-century model for teaching digital citizenship, educational horizons, February/march.

111) Zafar, A., & Khan, M. (2019). Social Security and Intellectual Safety Among Rural University Students: A Comparative Study. Cambridge University Press, London. ISBN: 978-1-108-46397-1.

ثالثا: مواقع الإنترنت

112) https://2u.pw/PT6TptO3

113) https://forms.gle/njJ3PoYmjNEv31AQA